« الجمارك » تطاردك حتى غرفة نومك وتصادر السلع المستوردة فى دولاب ملابسك !



جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الإدارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس التحرير : وحيد غازى

الاثنين ٧ جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ ـ ٢٨ ديسمبر ١٩٨٧ م ● السنة الحادية عشرة ـ العدد ٥٢٦ ● ١٢ صفحة ١٥ قرشا

AL-AHRAR, « 526 » 28 DECEMBER 1987

سكان مدينة ١٥ مايو يهربون قبل سقوط المبانى فوق رءوسهم !

كتب ـ أسامة الكرم :

تصدعت مساكن مدينة ١٥ مايو التى لم يمض على بنائها أكثر من ٨ سنوات ولا يزيد ارتفاع مبانيها عن أربعة أدوار ومازالت مبان جديدة تقام بها حتى الآن .. هرب السكان من عماراتهم التى انهارت شرفاتها أو تشققت جدرانها أو مالت على جانبيها أو هبطت أرضياتها .. تم اخلاء حضانة المدينة من الأطفال وأغلقت أبوابها بعد تصدعها وانهيار أجزاء من أساساتها !!.. ولولا تدخل القدر لحدثت مذبحة للصغار !!

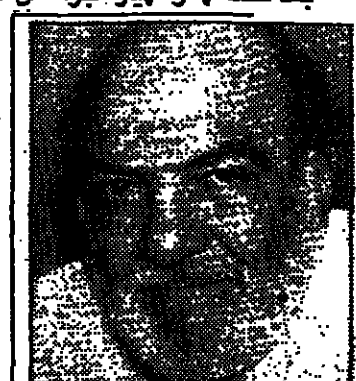
اتضح أن شركات القطاع العام التى عهد اليها بانشاء المدينة عهدت بدورها بالبناء الى عدد من مقاولى الباطن وان هؤلاء المقاولين لم يلتزموا بالمواصفات القياسية للصبات الخرسانية

اتضح ـ أيضا ـ ان وزارة التعمير تقوم بتفجير الديناميت لتسوية أرض المنطقة مما يهدد المبانى ويضاعف من تصدعها نتيجة الاهتزازات العنيفة التى يحدثها التفجير !

بدأت وزارة التعمير فى اعادة تكسية الأعمدة الخرسانية التى تحمل مبانى المدينة المتصدعة فى محاولة لانقاذ عدد من العمارات من الانهيار بعد أن تركها سكانها خوفا على أرواحهم .

(إقرأ ص ٣)

أنصرفى ياوليه .. معالى
الوزير عايز شوية زيت
يسبك عليهم طلبات الإحاطه
وزير التموين
سكرتارية
أم عبده الدلالة



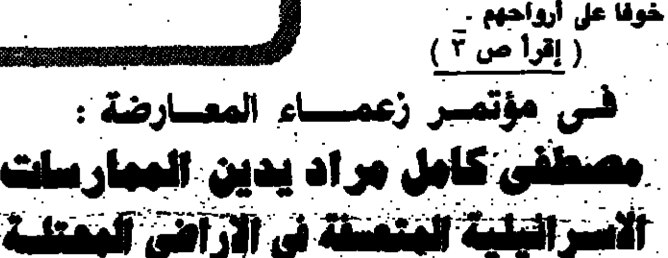
مصطفى كامل مراد

إسرائيل تسد الطريق أمام تحقيق السلام

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان الأساليب البربرية التى تلجا اليها اسرائيل بالضفة الغربية وغزة تتعارض مع القانون الدولى والمبادىء الأساسية لحقوق الانسان وتسد الطريق امام كل محاولة جادة لتحقيق السلام العادل والدائم فى المنطقة العربية ..

وأضاف قائلا إن الأحزاب السياسية الاسرائيلية المؤتلفة فى حكومة « شامير » يتحتم عليها مراجعة الموقف بهدف تحقيق الحكم الذاتى للشعب العربى فى الضفة وغزة توطئة لاستقلاله فى تقرير مصيره اذا كانت ترغب حقا فى السلام ..

وقال رئيس الحزب ان الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى لايمكن أن يخرجا عن دائرة المسئولية .. باعتبارهما الدولتين العظميين اللتين تسعيان الى السلام فى كل بقاع الأرض ..



فى مؤتمر زعماء المعارضة : مصطفى كامل مراد يدين الممارسات الاسرائيلية المتعسفة فى الأراضى المحتلة

أدان مصطفى كامل مراد زعيم حزب الأحرار الممارسات التعسفية التى تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلى ضد الشعب الفلسطينى فى الأراضى المحتلة ..

أعرب رئيس حزب الاحرار عن تضامن الحزب مع الانتفاضة العارمة للشعب الفلسطينى ضد الاحتلال الاسرائيلى والتى تؤكد على مسيرة النضال الفلسطينى المستمر ..

كان زعماء أحزاب المعارضة قد عقدوا ظهر يوم الأربعاء الماضى مؤتمرا مشتركا حضره السيد هانى الحسن مستشار ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .. والسيد سعيد كمال عضو اللجنة لتأييد انتفاضة الشعب الفلسطينى فى الأراضى المحتلة ..

دعا زعماء أحزاب المعارضة الى قطع العلاقات السياسية بين الحكومة المصرية واسرائيل احتجاجا على اعمال القمع التى تشنها سلطات الاحتلال الصهيونى كما دعوا الى إضراب عن العمل لمدة دقيقتين ظهر اليوم (الاثنين) تأييدا لانتفاضة الشعب الفلسطينى .

ناشد زعماء المعارضة الشعب المصرى اقامة صلاة الغائب على أرواح شهداء الشعب الفلسطينى فى جميع المساجد والكنائس .

وشباب المعارضة يؤيدون الأنتفاضة الفلسطينية

استقبل ممثلو الشباب باحزاب المعارضة امس الأول « السبت » وفد منظمة التحرير الفلسطينية بمقر حزب الاحرار ..

عقد شباب المعارضة والوفد الفلسطينى مؤتمرا برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ، شاركت فيه قيادات الحزب ..

ادان المؤتمر اساليب القمع التى تمارسها السلطات الاسرائيلية بالاراضى المحتلة ..

وقد اكد رئيس حزب الأحرار ان الانتفاضة الفلسطينية هى الخطوة الاولى فى سبيل تحرير فلسطين واضاف بان حزب الاحرار يؤيد الشعب الفلسطينى فى انتفاضته ونضاله من اجل تقرير المصير ..

الصحفيات المصريات تدعون لمسيرة نسائية

عقدت الصحفيات المصريات ندوة بنقابة الصحفيين مساء أمس الاول (السبت) لمناقشة تطورات القضية الفلسطينية .

ادارت الندوة اقبال بركة وتحدثت فيها امينة شفيق ونعم الباز وسهام بيومى ووداد مترى وكريمة كيرلس وفتحية العسال .

دعت الصحفيات فى نهاية الندوة الى مسيرة نسائية تجوب شوارع القاهرة تأييدا للانتفاضة الفلسطينية واحتجاجا على السياسة العدوانية لاسرائيل .

البنك المركزى يحاول استرداد ١٠ ملايين جنيه

يبحث البنك المركزى عن طريقة لاسترداد ١٠ ملايين جنيه حصيلة قروض استولى عليها عملاء بعض بنوك القطاع العام ولم يقوموا بسدادها !

كان البنك المركزى قد أصدر تعليمات سرية للبنوك التابعة للقطاع العام والخاضعة لاشرافه بحصر العملاء الذين حصلوا على قروض وتسهيلات ائتمانية ولم يسددوها !

وزارة التأمينات ترفض تنفيذ القرارات الجمهورية

رفضت وزارة التامينات والشئون الاجتماعية تنفيذ القرار الجمهورى الخاص باحتساب المدة من ٥ يونيه ٦٧ الى ديسمبر ١٩٧٣ مدة خدمة مضاعفة عند تسوية المعاشات ..

وكان قراران جمهوريان قد صدرا فى عامى ١٩٦٨ و ١٩٧٤ باحتساب المدد المضاعفة للعاملين بالوحدات المدنية التى صدر قرار بتعبئتها للعمل فى خدمة المعركة .. حدد القراران الفئات المستحقة وهم العاملون بالمصانع الحربية وشركات التموين ..

والعاملون بهيئة النقل العام .. وبعض الشركات الصناعية وشركات المقاولات والتشييد ..

الشوربجى يطلب : بدل طبيعة عمل وبدل عدوى للزراعيين

تقدم عبدالفتاح الشوربجى عضو مجلس الشعب .. باقتراح بمشروع قانون لمنح المهندسين الزراعيين « بدل عدوى » .

تضمن الاقتراح ايضا منح الزراعيين العاملين تحت ظروف غير عادية بدل عدوى اضافية بنسبة ١٠٪ من المرتب الاسلى ..

١٧ مليون جنيه مديونية شركة « المخابز »

بلغت مديونية الشركة العامة للمخابز « قطاع عام » لشركتى مطاحن القاهرة ١٧ مليون جنيه ، منها ٩ ملايين جنيه مستحقة لمطاحن الشمال و ٨ ملايين جنيه لمطاحن الجنوب .

شركة المخابز حققت خسارة بلغت ١١ مليون جنيه فقط

تحذير مصر من نقص القمح !

حذرت منظمة الزراعة والغذاء العالمية .. مصر من نقص فائض انتاج القمح عالميا .. طالبت المنظمة مصر بالعمل على زيادة انتاج القمح ، للتغلب على المشكلة جاء ذلك بعد أن اكدت التقارير العالمية تناقص انتاج القمح فى الدول المنتجة للقمح « امريكا ـ والمجموعة الأوربية واستراليا » هذا الموسم ..

قال التقرير .. ان تخلص مجموعة السوق الاوربية من مخزون القمح بالاضافة الى نقص الانتاج هذا العام .. سيؤدى الى نقص المعروض منه للبيع لتغطية استهلاك الدول المستوردة للقمح وعلى رأسها مصر التى استوردت ٧ ملايين طن فى العام الماضى ..

دعوى قضائية لاستبدال المدعى الاشتراكى بوزير المالية

أقام أحد المواطنين دعوى امام محكمة القضاء الادارى لاستبدال وزير المالية للإشراف على امواله المتحفظة عليها بدلا من المدعى العام الاشتراكى

كان المدعى الاشتراكى قد اصدر قرارا عام ١٩٨٤ بالتحفظ على اموال عبداللطيف الديب واخوته ومنعهم من إدارة المصانع والعقارات التى يملكونها .

اسند المدعى العام الاشتراكى مهمة الاشراف على ادارة ممتلكات الديب الى نفسه اقام الديب دعوى قضائية قال فيها ان المدعى الاشتراكى قد أهمل فى اشرافه على أمواله وانه يخشى تبديدها .

طالب الديب فى دعواه باشراف وزير المالية على امواله المتحفظ عليها بدلا من المدعى العام الاشتراكى .

أزمة بين التموين وأصحاب المطاحن

تسبب الحزب الوطنى فى وقوع ازمة بين وزارة التموين واصحاب مطاحن القطاع الخاص .

كان اصحاب المطاحن قد صدقوا وعود الحزب الوطنى ـ خلال الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب ـ بزيادة حصتهم من القمح اذا قاموا بتطوير مطاحنهم ..

قام أصحاب المطاحن بتطويرها .. وطلبوا من وزارة التموين زيادة الحصة المقررة لهم من القمح كما وعدهم بذلك المسئولون بالحزب الوطنى ..

رفضت وزارة التموين طلبات اصحاب المطاحن على اساس ان تطوير المطاحن قد تم بدون موافقة لجنة التموين العليا ..

اكتشاف « الايدز » بمصل سويسرى !

اكتشفت هيئة المصل واللقاح المصرية وجود فيروس « الايدز » فى احدى عينات مصل « R · H » المستورد من سويسرا . ـ

رفضت الهيئة الموافقة على قبول التعاقد مع الشركة السويسرية لاستيراد صفقات من هذا المصل المخصص للنساء عقب « الوضع » !

قررت الهيئة انشاء معمل جديد لفحص عينات الامصال للتأكد من خلوها من « الايدز »

● رأى المعارضة ●

تعليق على بيان الحكومة امام مجلس الشعب (٦)

قطاع المرافق العامة :

ذكر بيان الحكومة انها تهدف الى زيادة كميات مياه الشرب النقية من ٨,٦ مليون متر مكعب/ يوم فى ٨٧/٨٦ الى ١٢,٤ مليون متر مكعب/ يوم فى نهاية الخطة عام (٩٢/٩١) اى بزيادة قدرها ٣,٨ مليون متر مكعب/ يوم منها ١,٩ فى القاهرة ٠,٣ وفى الاسكندرية و ١,٦ فى بقية المحافظات

وفى مجال الصرف الصحى تهدف الى الانتهاء من المرحلة الاولى لمشروع الصرف الصحى فى الضفة الشرقية بالقاهرة الكبرى ومن مشروع مجارى حلوان وتنفيذ مجمعات وشبكات الراس السوداء بمراحلها الاربع والسيوف وسموحة بالاسكندرية وكذلك محطتى التنقية بالشرقية الغربية واستكمال مشروعات التدعيم فى ٣٠ مدينة بالاقاليم .

وحزب « الاحرار » اذ يؤيد سياسة الحكومة فى هذا المجال فانه يود استرعاء النظر الى زيادة التوسع فى مياه الشرب عن الاحتياجات المعقولة للمواطنين وخاصة فى المدن الكبرى مما يزيد الضغط على الصرف الصحى مثال ذلك أن حجم مياه الشرب المتوقع تنفيذه فى نهاية الخطة قد يبلغ ١٢,٤ مليون متر مكعب/ يوم اى ما يكفى لخمسين مليون مواطن بمعدل استهلاك ٢٠٠ لتر فى اليوم للفرد الواحد اى حوالى ٥٠ جالونا او ما يعادل ½ ١٢ صفيحة للفرد وهو يتساوى فى ذلك مع معدل استهلاك نزلاء فنادق الدرجة الأولى ٥ نجوم وفى راينا ان هذا القدر يزيد عن الاحتياجات الفعلية للسكان وان الحكومة يجب ان تضع برنامجا دقيقا للمواصفات القياسية ومراجعة المنتج فنيا بالنسبة لمواسير الصرف الصحى فى المنازل وكذلك صناعة الحنفيات وسيفونات الطرد الصحى لتقليل حجم المياه المطرودة منها عن ٢ جالون مع ملاحظة تدريب عمال تركيب الادوات الصحية فى المنازل نظرا لزيادة التسرب فى كافة المبانى بلا استثناء مما يزيد من استهلاك المياه ويسبب الضغط على الصرف الصحى ويهدد سلامة المبانى نفسها .

قطاع الخدمات الاجتماعية:

الخدمات الصحية

زيادة عدد الأسرة فى المستشفيات من ٩٦,٧ الف سرير عام (٨٧/٨٦)الى ١١٥,٧ الف سرير عام(٩٢/٩١)والوصول بمعدل

« البقية ص ٤ »



أمنيات العام الجديد

بقلم : وحيد غازى

ص ١٢

محمد الرزاز وزير المالية

احذر مصادرة ملابسك المستوردة

تنتهى يوم الخميس القادم (٣١ ديسمبر) المهلة التى منحتها وزارة المالية لأصحاب السلع والملابس المستوردة الذين لا يحملون شهادات بسداد الرسوم الجمركية المستحقة عليها . تسمح الوزارة بالتصرف فى هذه السلع والملابس حتى نهاية المهلة . بعد ذلك تبدأ وزارة المالية من أول يناير القادم فى تطبيق المادة ١٢١ من قانون الجمارك الجديد والذى يقضى بمصادرة السلع والملابس المستوردة التى يتم ضبطها وتغريم وحبس حائزها ودفع ما يعادل مثل الرسوم الجمركية المستحقة عليها .

يعطى القانون مامورى الجمارك الذين يحملون سلطة الضبطية القضائية حق تعقب السلع المستوردة فى أى مكان حتى داخل مسكنك وغرفة نومك ليقوم بتفتيش دولاب ملابسك بعد أن حول القانون مصر كلها الى منطقة جمركية ولم تعد منافذ مصر فقط هى الخاضعة للتفتيش الجمركى !!

يسرى القانون الجديد على أى مواطن يشك مامور الجمرك فى انه يحتفظ بهذه السلع أو الملابس المستوردة بقصد الاتجار فيها ولم يقدم عنها ما يثبت سداد رسومها الجمركية !!

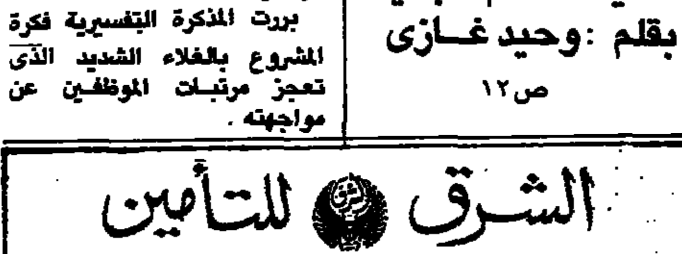
السماح للموظفين بالعمل سائقى تاكسى

كتب ـ جمال عبدالسميع :

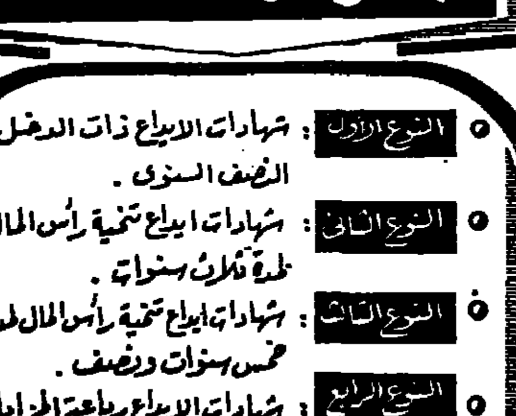
وافقت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب برئاسة صبرى القاضى ، من حيث المبدأ ، على اقتراح مشروع قانون يسمح لموظفى الحكومة والقطاع العام باستخراج رخص قيادة سيارات اجرة .

يقضى المشروع بالسماح للموظفين بالعمل كسائقى تاكسى بعد انتهاء اوقات العمل الرسمية .

بررت المذكرة التفسيرية فكرة المشروع بالغلاء الشديد الذى تعجز مرتبات الموظفين عن مواجهته .







العالم الخارجى ١٩٨٧

● أحـــداث .. وتعليقـــات .. وكلمـــات ●

بعد ايام قليلة يطوى علم ١٩٨٧ صفحاته ليرحل كغيره من الاعوام التى سبقته ويصبح مجرد ذكريات مطوية فى كتب التاريخ . وليست تلك هى المرة الاولى التى يقف فيها العالم ليتامل فى احداث هذه السنة ووقائعها بكل ايجابياتها وسلبياتها فقد اصبح من المالوف ان يخصص العالم بعضا من وقته فى نهاية كل علم ليراجع تصرفاته وسياساته ، محاولا ان يضع يده على مواطن التوتر وعوامل التقدم ، وبنظرة عابرة على احداث العلم الذى نودعه بعد ايام نستطيع ان نلمح بدايات قوية لانطلاقات يمكن ان يشهدها العالم فى العلم القادم ١٩٨٨ على الرغم من كل ماحمله عام ١٩٨٧ من مظاهر توتر واضطراب ففى عالمنا العربى على سبيل المثال يمكن ان نعتبر قمة عمان الطارئة التى عقدت فى نوفمبر الماضى بداية على طريق الوفاق العربى خاصة وانها حققت تقاربا بين الصفوف العربية . وليس أدل على ذلك من عودة العلاقات المصرية العربية وحدوث تقارب سورى عراقى وسط مؤشرات بامكانية حدوث تقارب سورى مصرى واحداث الضفة الغربية وغزة هى الأخرى بداية قوية لمرحلة من النضال الفلسطينى فى مواجهة الممارسات القمعية الاسرائيلية ..

وعلى الرغم من التصعيد الخطير فى حرب الخليج خلال العلم الحالى الا انها ايضا شهدت بدايات على طريق الحل تمثلت فى قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذى يدعو الى الوقف الفورى للمعارك والعودة الى الحدود الدولية ويمكن ان يثمر هذا القرار لو أحسن التعامل معه على كافة الاصعدة الدبلوماسية ..

وعلى الصعيد الدولى نجد ان العالم قد اصبح على اعتاب انفراجة جديدة فى العلاقات بين الشرق والغرب بعد لقاء ريجان وجورباتشوف فى واشنطن خلال الشهر الحالى واتفاقهما على اللقاء مرة اخرى فى موسكو خلال الصيف القادم واصبحت هناك احتمالات متزايدة للتوصل الى اتفاقات اخرى لنزع الاسلحة النووية ..

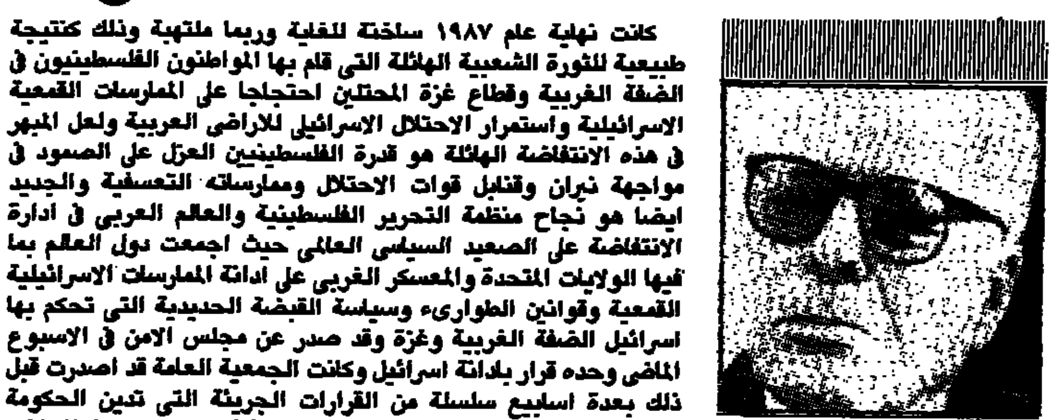
اما على صعيد العالم الثالث فاننا نجد أن الديمقراطية كانت هى الشغل الشاغل لكثير من الدول سواء فى صورة ممارسة طبيعية او انتقال هادىء للسلطة او فى صورة تجارب عنيفة ومظاهرات واحتجاجات من اجل انتزاع الديمقراطية والحريات العامة والشخصية وفى احداث كوريا الجنوبية وبنجلاديش وبنما وهايتى وايضا فى تونس والارجنتين والبرازيل وسيريلانكا ادلة واضحة على ذلك . ورغم كل مايمكن ان يقال عن بدايات جديدة تحققت فى علم ١٩٨٧ الا انه ينبغى القول ان هذا العلم يشهد حلا لاى من القضايا الملتهبة فى بؤر الصراع العديدة فى دول العالم الثالث بدءا من امريكا الوسطى وجنوب افريقيا وحتى حرب الخليج والشرق الاوسط ولبنان وافغانستان وكمبوتشيا ، فضلا عن الازمة الاقتصادية وازمة الديون الخطيرة التى تهدد اقتصاديات جميع دول العالم الثالث مالم يتم التوصل الى حل عاجل لها خلال العلم القادم او فى الأمد القريب ..



انتفاضة الفلسطينيين تسرق الأضواء من كافة الأحداث

كانت نهاية علم ١٩٨٧ ساخنة للغاية وربما ملتهبة وذلك كنتيجة طبيعية للثورة الشعبية الهائلة التى قام بها المواطنون الفلسطينيون فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين احتجاجا على الممارسات القمعية الاسرائيلية واستمرار الاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية ولعل المبهر فى هذه الانتفاضة الهائلة هو قدرة الفلسطينيين العزل على الصمود فى مواجهة نيران وقنابل قوات الاحتلال وممارساته التعسفية والجديد ايضا هو نجاح منظمة التحرير الفلسطينية والعالم العربى فى ادارة الانتفاضة على الصعيد السياسى العالمى حيث اجمعت دول العالم بما فيها الولايات المتحدة والمعسكر الغربى على ادانة الممارسات الاسرائيلية القمعية وقوانين الطوارىء وسياسة القبضة الحديدية التى تحكم بها اسرائيل الضفة الغربية وغزة وقد صدر عن مجلس الامن فى الاسبوع الماضى وحده قرار بادانة اسرائيل وكانت الجمعية العامة قد اصدرت قبل ذلك بعدة اسابيع سلسلة من القرارات الجريئة التى تدين الحكومة الاسرائيلية بسبب تحديها للقانون الدولى بشأن ممارساتها فى الاراضى المحتلة .

اما الجديد تماما فى احداث الاراضى المحتلة فهو نجاح الفلسطينيين فى الضفة وغزة فى كسب تاييد وتضامن السكان الفلسطينيين المقيمين داخل اسرائيل ذاتها وذلك هو ما دفع شيمون بيريز الى التصريح بان الوقت قد حان لاعلان الوحدة الوطنية الاسرائيلية فى مواجهة الوحدة الوطنية الفلسطينية الامر الذى يعنى ان خطر الانتفاضة الفلسطينية على اسرائيل يمكن ان يفوق اى مخاطر اخرى قد تاتى من الخارج بمعنى ان انهاك اسرائيل من الداخل على ايدى الفلسطينيين يمكن ان يكون اشد فعالية وهو ما تؤكده احداث ١٩٨٧ .



بورقيبة يرحل بالقوة

من الاحداث التى ستظل مرتبطة بعام ١٩٨٧ هو ما حدث فى تونس فقد تم عزل الرئيس التونسى السابق الحبيب بورقيبة بعد ٣٠ عاما قضاها فى السلطة ظل خلالها الرئيس المهيمن على كل شىء الى ان تمرد عليه رئيس وزرائه زين العابدين بن على الذى انتهز اول فرصة ليطيح به من منصبه ويتولى هو رئاسة الجمهورية ورئاسة الجيش محاولا وضع تونس على طريق جديد بعد ضعف دور وتأثير الحقبة البورقيبية .



ولبنان بدون كرامى

فى بداية العام الحالى فوجئت لبنان والامة العربية بنبأ اغتيال رشيد كرامى رئيس وزراء لبنان ورجلها المخضرم اثر تفجير قنبلة فى الطائرة الهليكوبتر التى كان يستقلها عائدا من مسقط رأسه فى طرابلس الى مقر عمله فى بيروت وقد قيدت الجريمة تقريبا ضد مجهول حيث اشارت اصابع الاتهام الى اكثر من جهة باعتبارها المتورطة فى اغتيال كرامى ولكن فى كل الاحوال فان حال لبنان لم يتحسن بعد رحيله

القذافى .. والضياع فى تشاد



تعرضت قوات العقيد الليبى معمر القذافى فى شمال تشاد خلال الاشهر الخمسة الاولى من العلم الحالى لسلسلة من الهزائم المدوية على يد القوات التشادية التى نجحت فى استعادة المناطق التى يحتلها القذافى منذ سنوات عديدة ومن بينها وادى دوم وواحة ناياالارجو ومرتفعات تيبستى ومدينة اوزو فى قطاع اوزو الشهير وكانت المفاجأة عندما قامت القوات التشادية بشن هجوم جرىء على قاعدة معطن السرة داخل الاراضى الليبية ذاتها لتعرض قوات العقيد لهزائم متتالية بعد ان رفضت مطالب منظمة الوحدة الافريقية بالانسحاب او باحالة النزاع حول تشاد الى محكمة العدل الدولية .

حـــرب الخليج

بين الألغـــام .. والتـــدويل .. والتصـــعيد الجنـــونى فى قصـــف النـــاقلات

دخلت حرب الخليج خلال علم ١٩٨٧ اخطر مراحلها على الاطلاق حيث اشتعلت المعارك البرية والبحرية الضارية على ساحة الحرب العراقية الايرانية فى صورة هجمات ايران المتكررة كربلاء ٥ و ٦ و ٧ ثم اخذت الحرب منعطفا أكثر خطورة عندما قصفت المقاتلات العراقية الفرقاطة الامريكية ستارك مما ادى الى مصرع ٣٤ جنديا امريكيا واعطى ذلك الفرصة للاسطول الامريكى لان يدخل الى منطقة الخليج ليكشف الوجود العسكرى الامريكى فى المنطقة وتبع ذلك ايضا اتساع نطاق وجود الاساطيل الغربية فى الخليج مما ادى الى اتساع نطاق المواجهة مع ايران التى زرعت الغاما عديدة فى مياه الخليج وظهر لذلك مصطلح جديد فى الحرب التى دخلت عامها السابع وهو مصطلح حرب الالغام الذى اصاب اكثر من سفينة وشهد العلم الحالى ايضا تصعيدا جنونيا فى حرب الناقلات حيث بلغ عدد ناقلات البترول التى تعرضت للقصف فى يوم واحد حوالى ١٠ ناقلات ولحقت بمعظمها خسائر جسيمة وتعرض بعضها للغرق ورغم ان مجلس الامن اصدر بالاجماع قرارا بوقف الحرب فورا الا ان الدول الكبرى كالمعتاد افتقدت الى ارادة تنفيذه لتستمر الحرب فى تصعيدها الجنونى واغلب الظن انها ستستمر هكذا مالم يحدث تحول دولى مفاجىء يفرض السلام الدولى فرضا .



قمة لازالة الصـــواريخ .. ونـــزع التـــوتر

فى واشنطن التقى الزعيمان الامريكى رونالد ريجان والسوفيتى ميخائيل جوربا تشوف فى السابع من ديسمبر الحالى حيث وقعا على اتفاقية ازالة الصواريخ النووية قصيرة ومتوسطة المدى من الاراضى الاوروبية والاسيوية فى اول اتفاقية من نوعها تضمن ازالة جيل كامل من الصواريخ النووية .

وعلى الرغم من ان الاتفاقية تضمن ازالة حوالى ٥٪ فقط من الرؤوس النووية فى ترسانة العملاقين الا ان اهميتها تمثلت فى انها تفتح الباب امام عهد جديد من الوفاق بين الشرق والغرب وامام احتمالات التوصل الى مزيد من اتفاقات ازالة او خفض الاسلحة النووية وخاصة فى مجال الصواريخ الاستراتيجية وعلى الرغم من ان ريجان وجورباتشوف فشلا تماما فى التوصل الى اى حل للمشاكل الاقليمية والدولية الاخرى الا ان قمة واشنطن كانت فى اى حال من الاحوال بداية لازالة الصواريخ ونزع التوتر والمخاوف من اندلاع حرب نووية بين العملاقين .

.. ولقاؤهما القادم بموسكو أهم أحداث ١٩٨٨

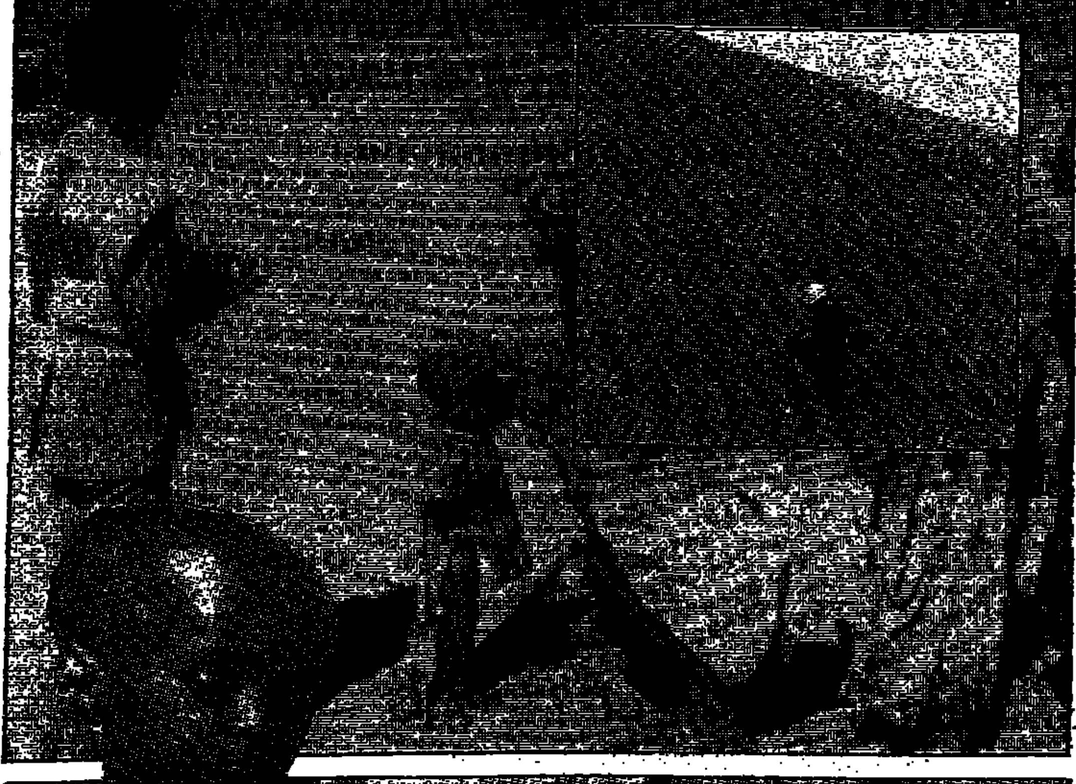
اتفق ريجان وجورباتشوف على ان يلتقيا مرة أخرى فى قمة جديدة تعقد فى العاصمة السوفيتية موسكو خلال العام القادم .

ويتوقع المراقبون ان تكون هذه القمة من أهم احداث ١٩٨٨ خاصة اذا توصل خلالها الزعيمان الى اتفاق لخفض الاسلحة الاستراتيجية والصواريخ عابرة القارات بنسبة ٥٠٪ وان كان بعض المحللين استبعدوا إمكانية التوصل الى مثل هذا الاتفاق فى الامد القريب .

حلـــم الديمقراطيـــة

كانت احداث الفلبين وثورة كوارزون اكينو فى العلم الماضى هى اكبر انتفاضة من اجل الديمقراطية فى ١٩٨٦ وقد ظهرت وقتها بعض الارهاصات الديمقراطية المبكرة فى كل من كوريا الجنوبية وبنجلاديش وقد تصاعدت هذه الظاهرة بشدة خلال العلم الحالى حيث كانت احداث كوريا الجنوبية فى مقدمة انباء نشرات الاذاعة والتليفزيون والصحف والمجلات بعد ان اعلن الطلاب واحزاب المعارضة حملة احتجاج شاملة على المستوى القومى انتهت باجراء اصلاحات ديمقراطية وسياسية ودستورية شاملة وايضا اجريت فى ظلها منذ اسبوعين اول انتخابات مباشرة تعرفها كوريا الجنوبية منذ حوالى ١٧ عاما ورغم ان هذه الانتخابات انتهت بفوز روتاى وو ومرشح الحكومة الا ان ذلك كان راجعا الى انقسام المعارضة وخوض الانتخابات بزعيمين للمعارضة بدلا من زعيم واحد ولكن سيظل علم ١٩٨٧ شاهدا على اكبر حملة من اجل الديمقراطية فى كوريا التى شهدت بالفعل تحولات شبه جذرية بفضل انتفاضة ابنائها على النظام الدكتاتورى .

وفى بنجلاديش بدأت احزاب المعارضة تعرف الطريق الصحيح لاستعادة الديمقراطية للبلاد فبدأت حملات من الاضراب العام والعصيان المدنى لحمل الرئيس حسين ارشاد على الاستقالة من منصبه واجراء انتخابات مبكرة وربما يشهد تحولا ديمقراطيا كبيرا فى بنجلاديش لكى يصبح علم ١٩٨٦ علم الفلبين و ١٩٨٧ علم كوريا الجنوبية وعلم ١٩٨٨ علم بنجلاديش ومن اسيا الى امريكا الوسطى كانت الديمقراطية ايضا هى مطلب الجماهير حيث اندلعت المظاهرات فى بنما وهايتى للمطالبة بحكومات مدنية بدلا من الحكومات العسكرية .





إثيوبيا ـ وجهالوجه ـ مع مخاطر المجاعة والجفاف

دق ناقوس الخطر بشدة خلال الاشهر الاخيرة من علم ١٩٨٧ ليحذر المجتمع الدولى من كارثة محققة قد تتعرض لها عدة دول افريقية وفى مقدمتها اثيوبيا والسودان وموزمبيق وانجولا وتشاد وذلك بسبب الجفاف والمجاعة التى نتجت عن نقص الامطار هذا العلم وقد بدات اثار المجاعة تظهر بالفعل فى اقليم تيجرى بشمال اثيوبيا والعديد من المناطق الاخرى وطالبت اثيوبيا المنظمات الدولية والقوى الكبرى بان تساعدها على توفير الحبوب والاغذية اللازمة لنجدة منكوبى الجفاف من المجاعة حتى لايتعرضوا لمخاطر مماثلة لتلك التى تعرضوا لها فى علم ١٩٨٤ عندما لقى نحو مليون مواطن اثيوبى مصرعهم بسبب الجوع والجفاف وتستطيع الدول الكبرى ان تقدم هذه المساعدات من الفائض الكبير لديها فى الحبوب وهو ماتؤكده صورة هذا المزارع فى ولاية انديانا الامريكية حيث يقف فوق جبل من الحبوب بينما يموت اطفال اثيوبيا من الجوع .

«الأحرار» تدق ناقوس الخطر :

مدينـــة ١٥ مايـــو أصابتهـا الشيخوخة المبكرة !

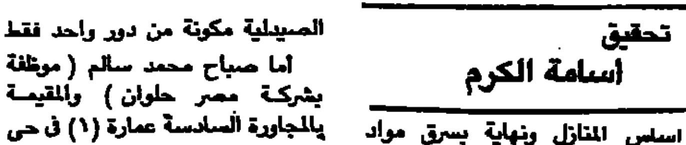
تصدعات بأرقى الأحياء وهبوط المباني ذات الطابق الواحد

مدينة ١٥ مايو ، التي لم يتجاوز عمر اقدم مبانيها ثماني سنوات ، هاجمتها اعراض الشيخوخة المبكرة .. فتصدعت بعض عماراتها ، وتشققت اسقفها وجدرانها ، وهبطت الارض من تحتها .. وصرخ سكانهاالذين باعوا ذهبهم واطيانهم من اجل الفوز بشقة في هذه المدينة « سقفونا قبل ان تتحول مدينتنا الى مقبرة » .

والخطير ان حكاية التلاعب والغش في مواد البناء التي حدثت في حي كامل بالمجاورة السادسة فتحول الى متحف مهجور بعد ان هجره سكانه .. تتكرر من جديد ليس فقط في احياء الاسكان الاقتصادي، بل ايضا في الاحياء الراقية ، التي يصل سعر الوحدة السكنية فيها الى ٢٥ الف جنيه !!

ولاننا لم نجد لدى المسئولين بجهاز مدينة ١٥ مايو سوى الصمت المريب .. فاننا نهدي هذا التحقيق للمهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة

تحقيق
أسامة الكرم



وفي جولة « للأحرار » بحي رجال الاعمال وأرقى منطقة بالمدينة (المجاورة الثامنة) التي افتتحها الرئيس الراحل أنور السادات عام ١٩٧٩ لنتعرف على ارض الواقع عن اهم مايشغل سكان المدينة . اكتشفنا ان سكان المجاورة الثامنة في حالة ذعر عندما شاهدوا بأعينهم بعض العمارات تتصدع وتظهر بها الشقوق الواضحة على مختلف أجزاء المباني ، فعلى سبيل المثال بدأت العمارة رقم (١١) بحي (د) في الميل للخلف مما اضطر الأهالي الى ترك مساكنهم وابلاغ المسئولين ، وقامت الشركة المنفذة لبناء المجاورة بعمل عدد من الأعمدة الخرسانية (قمصان) لانقاذ العمارة

والعجيب ان الشركة التي قامت بالبناء قطاع عام ولو كانت قطاعا خاصا لتم محاسبة مالكها وتم توقيع أقصى عقوبة عليه ولكن لانها قطاع عام فلا محاسبة

ويحذر حسن صلاح فؤاد (كهربائي من سكان المجاورة) الثامنة من ظاهرة التفجيرات الديناميت التي تتم بالمنطقة لتسوية الأرض ويؤكد انها السبب وراء تصدع العديد من العمارات والغريب ان هذه التفجيرات لاتتم إلا الفجر . الأمر الذي يزعج السكان ويروع الأطفال الابرياء الذين يصرخون من دوي القنابل التي نشعر انها داخل منزلنا ويصراحة انا اشعر ان هنا في هذه المدينة من يخطط لنا لعملية ابادة جماعية ، لقد سقطت بلكونة لحد جيراننا واصيبت طفلته بارتجاج في المخ ولم يتحرك أحد ، ومانحن نرى بأعيننا العمارات تميل وتتشقق ولا أحد يهتم وهذا الاهمال الذي يتضح بدءا من سوء المرافق العامة واولها المجاري التي اصبحت تهدد اسس المنازل ونهاية بسرق مواد البناء دون مراعاة لضمير او خوف من عقاب رادع .

ويؤكد د. مدحت عزيز صاحب صيدلية المدينة بالمجاورة الثامنة ان الصيدلية هبطت لاسفل وفي طريقها لكي تبلعها الارض رغم انها لم يمض على بنائها إلا بضع سنوات قليلة وبدات الشروخ تظهر بوضوح على الجدران والأخطر من ذلك ان الأعمدة الخرسانية تشققت رغم ان الصيدلية مكونة من دور واحد فقط

أما صباح محمد سالم (موظفة بشركة مصر حلوان) والمقيمة بالمجاورة السادسة عمارة (١) في حي (و) فتقول : ان العمارة التي تسكن بها اصبحت مائلة وعندما شكونا للمسئولين اكدوا ان العمارة مالت ٧ سم على جانبيها الأيسر وللأسف لم يتحرك احد حتى الآن ، ان هذه العمارة مهددة في اي لحظة بالتحول الى مقبرة اذا لم يتحرك احد لانقاذ الارواح

وتؤكد نورا عبدالسميع (ربة منزل) وتسكن بالمجاورة (٦) عمارة (٢) حي (و) ان الشقة احترقت نتيجة سوء تشطيب دورات المياه وسوء تركيبات الكهرباء مما أدى الى ماس كهربائي اتى على شقة بكاملها

تصدع حضانة دور واحد

وأثناء جولة « الاحرار » بالمدينة فوجئنا بحضانة المجاورة التاسعة وقد تصدعت جدرانها وتشققت. اسقفها رغم انها من طابق واحد وقد اغلقت الحضانة بعد ان اصبحت تهدد حياة الاطفال الابرياء

شركات الحكومة سمسار !

وفي محاولة للحصول على رد رسمي مطمئن او تفسير لهذه الظاهرة الخطيرة توجهنا الى المبنى الجديد لجهاز تنمية المدينة فلم نجد المهندس محمود ابوالعينين رئيس المدينة واكد لنا الاهالي انه لايأتي للمدينة فذهبنا للمجاورة السابعة التي قيل انه قد يتواجد بها فلم نجد احدا ورفض المهندسون الادلاء بأي احاديث صحفية في هذا الموضوع الا بعد الحصول على اذن من وزارة التعمير !!



م. حسب الله الكفراوى
وزير التعمير

وأكد لنا مهندس مسئول باحدى كبريات شركات الاسكان التابعة للقطاع العام ان السبب الاساسي وراء هذه الأحداث المؤسفة يرجع الى مقاولي الباطن حيث تسند شركات القطاع اعمالها ومشروعاتها الى مقاولين صغار وتكتفي شركات الحكومة بالحصول على فرق السعر اي انها لاتقوم بالعمل وانما تكتفي بدور السمسار وهذا يؤدي الى المزيد من مخالفة المواصفات . احترف عدد كبير من مقاولي الباطن التعامل مع بعض ضعاف النفوس مستغلين ضعف المرتبات التي لاتكاد تكفي

ويضيف ان من أخطر واكبر اسباب تعرض المنازل للانهيار سوء تشطيب دورات المياه حيث لاتوضع الطبقات العازلة وبالتالي تتسرب المياه الى الاسقف

وغادرنا مدينة ١٥ مايو ولايزال السؤال حائرا حول هذه القضية الخطيرة من المسئول عن هذه التصدعات هل هي شركات القطاع العام المنفذة ام مقاولو الباطن ام جهاز المدينة ؟

المخترعـــون فى مصـــر .. غـــرباء بـــلا حمـــاية

جهاز تنمية الابتكار عمره ١٠ سنوات .. ولم يسوق جهازا واحدا !

شركة قطاع عام ترفض اختراعا تكلفت ٢٠ جنيها وتستورد بديله من الخارج بـ ١٥ ألف دولار

رغم وجود وزارة للبحث العلمي واكاديمية ضخمة تضم نخبة من العلماء والباحثين فان المخترعين في مصر مغلوبون على امرهم لايجدون من ياخذ بيدهم ويسوق اختراعاتهم كما يحدث في الدول المتقدمة التي تقدم لمخترعيها نصف ارباح المشروعات التي تقام لتنفيذ اختراعاتهم

وفي عام ١٩٧٧ انشأت الدولة جهازا لتنمية الابتكار والاختراع لا لحل مشكلة المخترعين ولكن لخدمة شعار العلم والايمان فقد مضت ١٠ سنوات على انشاء الجهاز ولم يسوق حتى الان جهازا واحدا رغم أكداس براءات الاختراع التي تملأ ادراج الوزارة والاكاديمية والجهاز .

فهل القضية ازمة مخترعين ام ازمة اجهزة بيروقراطية تحارب المخترعين بدلا من أن تشجعهم ؟

والاحرار في هذا التحقيق تناقش القضية مع اطرافها المختلفة : المخترعون مكتب براءات الاختراع ، وزارة البحث العلمي

تحقيق
محمد الفقى

د. عادل عز
وزير البحث العلمي

د. فاروق مبارك
مدير المكتب العربي

د. محمد هلال
وكيل وزارة البحث العلمي

٦٠ براءة فقط

في البداية يستعرض فاروق مبارك مدير المكتب العربي لحماية الملكية الصناعية القضايا التي اثارها مؤتمر جمعية حماية الملكية الصناعية الذي انعقد مؤخرا في القاهرة وشاركت فيه ١٣ دولة عربية في مقدمة الحقائق التي كشف عنها المؤتمر انه في الوقت الذي تنفذ فيه اليابان سنويا مائة الف براءة اختراع من بين ١٧٥ ألف براءة اختراع لمخترعيها لاتتجاوز براءات الاختراع في مصر والعراق والمغرب والبحرين والصومال ٦٠ براءة فقط واشار المؤتمر الى انه في الفترة من عام ٧١ ـ ١٩٧٥ كان عدد براءات الاختراع في ٢١ دولة عربية ٧٣٦٠ براءة فقط في حين وصل عدد براءات الاختراع في امريكا وفرنسا خلال عام ١٩٨٤ الى ١٣ الف براءة .

ويعرض فاروق مبارك مجموعة من النماذج العملية لمعاناة المخترعين في شركة القاهرة للمنسوجات العربية وكان يرأس مجلس ادارتها في ذلك الوقت المهندس عبدالرحمن عباس قام محمد عمر العامل بالشركة باختراع طارة تبرياش تتكلف ٢٠ جنيها بينما كانت الشركة تقوم باستيرادها بحوالي ١٥ الف دولار ولم يحصل العامل مقابل عمله هذا الا على ٢٠ جنيها كمكافأة .

● وفي نفس الشركة قام عامل اخر بتصميم خط مياه بداخل الشركة لايتكلف سوى ١٥٠٠ جنيه بعد ان كانت الشركة قد تعاقدت مع شركة وادي النيل على ادخال هذا الخط مقابل ١٥ الفا من الجنيهات وكانت النتيجة أن حصل هذا العامل على ٥٠ جنيها فقط ومساعده على ٤٠ جنيها .

حماية المخترع قاصرة

ويرى الدكتور سينوت حليم دوس الاستاذ بالمركز القومي للبحوث ان المشروع كان اكثر حماية للمؤلف منه للمخترع فقد اضفى الحماية على المؤلفات لمدة ٥٠ عاما بعد وفاة المؤلف اما المخترع فلاتزيد مدة حمايته عن ١٥ عاما على الاكثر فاذا علمنا ان الاختراع يحتاج الى فترة اعلان ودعاية ولمخاطبة أهل الصناعة به علما تتراوح بين ٣ و٥ سنوات نستطيع ان نقول ان فترة الحماية الحقيقية للاختراع لاتزيد عن ١٠ سنوات كما ان بعض الاختراعات كالاغذية والادوية لاتحمى الا لفترة ١٠ سنوات اسبا ولايحمى الاختراع ذاته وانما تنصرف الحماية الى طريقة تحضير المركب .

معوقات وقيود

وينتقد الدكتور سينوت حليم دوس عدم مواكبة قانون الاختراعات للبحث العلمي في مصر موضحا ان البحث العلمي بدأ نشاطه منذ ٣٠ عاما وكان يجب أن يواكب هذا تشريعات جديدة تحمي حقوق المخترعين ولكن للاسف فان قانون حماية الاختراعات ١٣٢ لسنة ٤٩ جاء سابقا على نمو مهنة البحث العلمي واهتمام الدولة بالاختراع والابتكار ونستطيع ان نلمس فيه الكثير من الثغرات منها .

ـ قصر مدة الحماية للاختراع على ١٥ عاما فقط

● عدم فحص الاختراع فحصا موضوعيا في اكاديمية البحث العلمي اذ يكتفي بالفحص الشكلي مما يجعل البراءة قليلة القيمة غير ذات ثقة دولية

● غياب المنتج الذي يقبل استغلال الابتكارات المصرية حيث يفضل المنتجون عدم الدخول في التجريب والمحاولة والخطأ ويكتفون باستيراد المصانع « تسليم مفتاح » مع شراء حق استغلال البراءات التي تحمي الاختراعات المستخدمة في هذه المصانع

● من يخترع دواء او غذاء لايسجل الدواء نفسه او الغذاء نفسه انما طريقة تحضيره فقط

● الدولة تراقب المخترع مراقبة شديدة وقوية وهي لاتمنحه البراءة الا بعد فحص وتقديم عينات بينما تبسط حمايتها على المؤلف

● تكبل الدولة المخترع بالضرائب وتكلفه رسوما سنوية ورسوم تسجيل وكلها اشياء تعوق الاختراع اذا عرفنا ان المخترع ينتمي الى فئة احبت عملها واخلصت له وركزت كل وقتها فيه وانفقت نسبة كبيرة من دخلها على شراء المراجع والاجهزة وغيرها ولم يعد باستطاعتها الحصول على عمل جديد يغطي تكاليف الحياة فرسم الفحص والتسجيل يصل الى ٥٠ جنيها تنخفض الى ٥ ثم ١٠ و١٥ جنيها .. في السنوات التالية واذا تأخر في دفع الرسوم ١٦ شهرا تسقط البراءة .

كذلك فان المخترع على عكس المؤلف برغم العمل الجاد والمتواصل يظل بعيدا عن الشهرة والاضواء

ويختتم الدكتور سينوت حديثه قائلا انني لاأعرف مهنة تشقى صاحبها مثل البحث العلمي فهي مهنة قاسية لاترحم ابدا وهي تتطلب دائما الدرس والبحث والاطلاع والتحقق والتثبيت والتأكد وتكرار التجريب وهي المهنة الوحيدة التي لاتعترف بانصاف الحلول او انصاف النتائج وقد يفني الباحث عمره دون ان يصل الى شيء واذا اردت ان تعرف مدى مايعانيه الباحثون في مصر يكفي أن تعلم ان ميزانية معمل الكيمياء بالمركز القومي للبحوث الف جنيه فقط في العام الف جنية مطلوب منا ان نشتري بها اجهزة ومواد كيميائية وننفق منها على ١٢ طالبا يدرسون للحصول على الدكتوراه

جهاز متوقف

ويؤكد المهندس لـ ... رئيس جمعية المخترعين والمبتكرين المصريين على أهميته مواجهة المشكلة الرئيسية التي تعوق فكر المخترعين وهي مشكلة تنفيذ الاختراع اي عمل نموذج للفكرة التي طرأت للباحث ليستطيع عرضه على احدى الشركات خاصة ان القاسم المشترك الاعظم من الشركات ليس لديها قسم للبحوث التكنولوجية وحلا لهذه القضية قامت الدولة بانشاء جهاز اسمته تنمية الابتكار والاختراع مهمته تسويق الاختراعات وللاسف فان هذا الجهاز منذ انشائه في سنة ١٩٧٧ وحتى الان لم يسوق جهازا واحدا .

ويعقد رئيس جمعية المخترعين مقارنة بين مايحدث في مصر ومايحدث في الخارج ففي انجلترا مثلا جهاز مماثل يدعى المجموعة البريطانية الاستشارية تقوم بتسويق الاختراعات التي ترد اليها عن الشركات المختلفة اما الاختراعات التي ترفض الشركات شراءها تقوم المجموعة نفسها ببناء مصانع صغيرة لها تبدأ من ٥٠ الف جنيه فما فوق يسوق فيها الاختراع ويحصل المخترع على ٥٠٪ من ارباح المصنع والمجموعة على ٥٠٪ واذا عمل المخترع كاستشاري للمصنع فانه يحصل على اجر اخر نظير قيامه بهذه المهمة اما في مصر فقد قام الجهاز عام ١٩٨٥ باصدار نشرة جاء في الصفحة ١١٢ منها ان الجهاز قام بتسويق ١١٨ اختراعا وللاسف فان هذا لم يحدث ولم يسوق جهاز واحد والحقيقة انه لابد من اعادة بناء هذا الجهاز من جديد .

ولقد اعد المهندس احمد الشايب مذكرة تضمنت تصورا شاملا لكيفية عمل الجهاز وطرق تطويره وارسلها للمسئولين بدءا من الدكتور محمد كامل وانتهاء بالدكتور عادل عز اكد فيها على انه ينبغي ان يكون لكل جهازا مذكرة تفسيرية توضح حدود عمل هذا الجهاز

رسوم عالية

ويشير الدكتور احمد طنطاوي الاستاذ بكلية تربية عين شمس ونائب رئيس جمعية المخترعين المصريين الى انعدام تشجيع الدولة للمخترعين ومظاهر ذلك الرسوم العالية نسبيا التي يتقاضاها مكتب براءات الاختراع من كل من يتقدم بطلب لتسجيل براءة اختراع سواء الرسم المبدئي او الرسم السنوي المتصاعد والغريب ان هذه الرسوم يتم تحصيلها من تاريخ تقديم الطلب وهذا غير منطقي لان البت في طلب اي مخترع يستغرق عدة سنوات يظل فيها احتمال رفض الطلب قائما وهناك بلاد كثيرة مثل امريكا واليابان لاتتقاضى رسوما من المخترع الا من تاريخ منحه البراءة فعلا حتى لا يدفع من يرفض طلبه شيئا ويؤكد الدكتور طنطاوي انه لايوجد اثنان في مصر تم تنفيذ اختراعاتهم .. فلا توجد مؤسسة حكومية او أهلية تأخذ بيد المخترع وتتولى تنفيذ اختراعه

تشجيع شباب المخترعين

ويشدد الدكتور محمد هلال رئيس جهاز براءة الاختراع على ضرورة تشجيع شباب المبتكرين والاستفادة من اختراعاتهم ولذا قرر مكتب براءات الاختراع تشجيع المبتكرين المخترعين على مواصلة البحث والاختراع وذلك بتحديد نسبة معينة من العائد من ابتكاره على ان يكون له نصيب من العائد سواء قدم الاختراع للشركة التي يعمل بها أو لاي شركة اخرى وقد كان هناك قانون في الماضي يبيح للشركة الحق في استعمال اختراع اي عامل بها دون اي مقابل مادي على اساس انه موظف بالشركة ولكن تم وضع قانون جديد يقضي بأحقية صاحب الاختراع في تشجيعه بمكافأة مجزية عن استعمال الاختراع الخاص به .

اما المهندسة مني البحيري بمكتب براءات الاختراع فترى ان مشاكل المخترعين ليست ذات طبيعة واحدة فهناك المشاكل المادية الخاصة برسوم التسجيل او الحصول على براءة وتصل الى ٥٠ جنيها وهناك مدة الحماية التي تصل الى ١٥ عاما للاختراعات و١٠ سنوات للاختراعات الكيميائية اما مشاكل المكتب مع المخترعين فهي كثيرة واهمها ان الباحثين يتهربون من تسجيل ابحاثهم وذلك لان شرطنا الوحيد الا ينشر الاختراع بينما الباحث يكون في حاجة الى نشره للحصول على ترقية كما نعاني من عدم التزام المركز الذي ينتمي اليه الباحث صاحب الاختراع بدفع الرسوم السنوية مما ينتج عن سقوط براءة الاختراع .

وهناك نوعية من المخترعين كل مشاكلهم انهم لايعلمون انهم مخترعون مثل احد كبار الإطباء الذي قام باحداث تعديلات معينة في وسائل منع الحمل ولم يتقدم لنا بهذه التعديلات وكانت النتيجة ان استاذا اخر سرق فكرته وتم تطبيقها في اليابان وهناك ايضا مشكلة الاكتشافات العلمية مثل الادوية الجديدة ونحن لانحمي الاكتشافات العلمية بل الابتكارات فقط ..

مهـــزلة القروض .. المهدرة فى مصـــر

الـــوزارات تبـــادلت الاتهـــامات .. فتـــوقفت مشـــروعات المحافظـــات

في الوقت الذي تشكو فيه الحكومة من نزيف الديون والفوائد الباهظة للقروض الاجنبية نفاجأ بمسرحيات هزلية ابطالها بعض صغار كبار المسئولين البيروقراطيين حيث تنقلب القروض المقدمة لمشروعات التنمية بالمحافظات الى معارك لتبادل الاتهامات حول دراسات الجدوى والتلاعب في المشروعات وتنتهي هذه المعارك بتوقف المشروعات والغاء القروض .

د. يحيى حسن
محافظ المنوفية

لواء حسين مدين
محافظ بني سويف

والاحرار تفتح ملف « القروض المهدرة في مصر » من خلال وقائع محددة وصارخة في محافظتي بني سويف والمنوفية

في مايو ١٩٨٤ وقعت محافظة بني سويف اتفاقية مع الحكومة الفرنسية للحصول على قرض فرنسي قدره ١٣٢ مليون فرنك فرنسي لاقامة مشروع « مصنع اعلاف غير تقليدي » بشرق النيل ووقع على العقد الدكتور مهندس محمود كامل الريس محافظ بني سويف في تلك الوقت مع السفير الفرنسي بالقاهرة بحيث تكون الطاقة الانتاجية للمصنع ٤٠ طنا في الساعة .

وطبقا لشروط الاتفاقية تقدم الحكومة المصرية ٢٠٪ من قيمة القرض وتساهم المحافظة بـ ٢ مليون و٦٠٠ الف جنيه للانشاءات والعمالة .

وفي نوفمبر ١٩٨٤ ارسلت المحافظة مذكرة للعرض على مجلس الوزراء لتوفير ٢٠٪ من قيمة القرض للبدء في المشروع من وفورات الخطة القومية

وافق مجلس الدولة على العقد المبرم بين المحافظة ودولة فرنسا وتقدم الجانب الفرنسي بدراسة جدوى للمشروع عن طريق المكتب الاستشاري الفرنسي O-C-C-R وكان الوسيط بين الشركة الفرنسية والحكومة المصرية سمسار دولي يدعى « عادل حسن الشافعي » بالقاهرة ..

اجتمعت اللجنة العليا للثروة الحيوانية بمحافظة بني سويف وتقدم الدكتور حسن محمود عبدالحفيظ عميد كلية الطب البيطري بجامعة بني سويف ومستشار الثروة الحيوانية بالمحافظة بمذكرة تضمنت الملاحظات التالية :

● يجب وضع رقابة على العليقة .

● اقامة معمل علمي للتعرف على مكونات العلائق المطحونة .

● اقامة مصنع ملحق صغير لتصنيع قوالب الاملاح المعدنية النادرة والتي تعلق على العليقة التي تقدم للحيوان .

● استخدام الكمبيوتر لعمل التركيبات المضبوطة

كما اعترض عميد كلية الطب البيطري على دراسة الجدوى التي تقدم بها الجانب الفرنسي

تم بحث هذه الموضوعات يوم الثلاثاء ١٥ يناير ١٩٨٥ بحضور مندوب الشركة الفرنسية ثم قام وفد مصري من محافظة بني سويف ووزارة الزراعة بزيارة على نفقة الدولة لفرنسا للتعرف على مدى التقدم العلمي الذي وصلت اليه مصانع الاعلاف بها

تم تشكيل لجنة من وزارتي التخطيط والزراعة وعضوية محافظة بني سويف لاعادة النظر في المشروع بعد ان ثبت وجود اخطاء جسيمة في دراسة الجدوى والتي تكلفت ١٠٠ الف جنيه وقررت اللجنة اعادة الدراسة مرة اخرى واعترف الجانب الفرنسي بان المكتب الذي اعد الدراسة غير متخصص فتم الاستعانة بمكتب اخر .

فصل جديد في المسرحية

قررت اللجنة المشكلة من وزارتي التخطيط والزراعة والمحافظة تخفيض الطاقة الانتاجية للمشروع ٤٠ طنا الى ٢٠ طنا في الساعة بحجة زيادة هذه الطاقة عن حاجة المحافظة الفعلية واعترضت المحافظة على ان القيمة الموجودة للمادة الخام بالمشروع غير حقيقية .

قررت وزارة التخطيط تحويل القرض الفرنسي من القائمة « أ » الى القائمة « ب » بالرغم ان القائمة « ب » تعطى للقطاع الخاص فقط، وبذلك ادى الى ان تكون الفائدة مركبة ٩٠٪ وتأمين ٦٪ وعمولة ادارة ٢٪ وعمولة ارتباط ٤٪ وسماح لمدة عامين من تاريخ العقد ومدة السداد ٥ سنوات على عشرة اقساط

ترتب على تحويل القرض من القائمة (أ) الى (ب) زيادة التكاليف الفعلية للمشروع ونقص العائد من المشروع عن معدل الاستثمار الحالي

في عام ١٩٨٦ اقتربت المسرحية الهزلية من النهاية الحزينة بدأت الاتهامات تتبادل بين وزارة الزراعة ووزارة التخطيط على دور محافظة بني سويف وذلك من خلال الخطابات الملتهبة بين المحافظة ووزارة الزراعة

اضطرت محافظة بني سويف لارسال خطاب للدكتور يوسف والي وزير الزراعة بانسحاب المحافظة من اقامة هذا المشروع واكدت انها لاتستطيع القيام بمثل هذه المشروعات وعلى وزارتي الزراعة والصناعة القيام بها لعدم وجود الامكانيات العلمية ، وبذلك انتهت مسرحية مصنع أعلاف بني سويف غير التقليدي والغت الحكومة القرض الفرنسي

كانت محافظة بني سويف قد تعاقدت مع شركة فرنسية لاقامة محطة لتربية ارانب متكاملة شرق النيل لانتاج ١/٢ مليون ارنب سنويا قابلة للزيادة وحصلت المحافظة على قرض ٣٠ مليون فرنك فرنسي في عام ١٩٨٥ وتم طرح مناقصة عامة بين الشركات المتخصصة في تربية الارانب ورست على احداها الشركات الفرنسيه وبدأ الاعداد لاقامة المشروع وفجأة تدخلت وزارة الزراعة لاعداد دراسة جدوى للمشروع واعترضت وزارة التخطيط على قيام الجانب الفرنسي باعداد هذه الدراسة فوضعت وزارة الزراعة العراقيل أمام تنفيذ المشروع بحجة عدم توافر الاعلاف اللازمة لتربية الارانب



د. كمال الجنزوري
وزير التخطيط

وحدث خلاف ايضا بين مجلس الدولة ولجنة الاتفاقيات والقروض بوزارة الخارجية واضطر مجلس الدولة في النهاية لالغاء القرض لمخالفته للشروط المتفق عليها .

سماسرة غير متخصصين ينفذون دراسات الجدوى !

التلاعب في مواسير المياه

وحصلت محافظة المنوفية على قرض امريكي قدره ٣ ملايين جنيه من المعونة الامريكية لتدعيم محطة مياه الشرب في مركز منوف لتغذية القرى المحرومة من المياه وتجديد خطوط المياه القديمة بالمراكز وبعض القرى

وفي مجلس محلي جريس تم اكتشاف تلاعب بمواسير المياه التي تم شراؤها من اموال المعونة الامريكية تقدر بنصف مليون جنيه حيث ثبت ان بعض اعضاء المجلس باعوا هذه المواسير لحسابهم

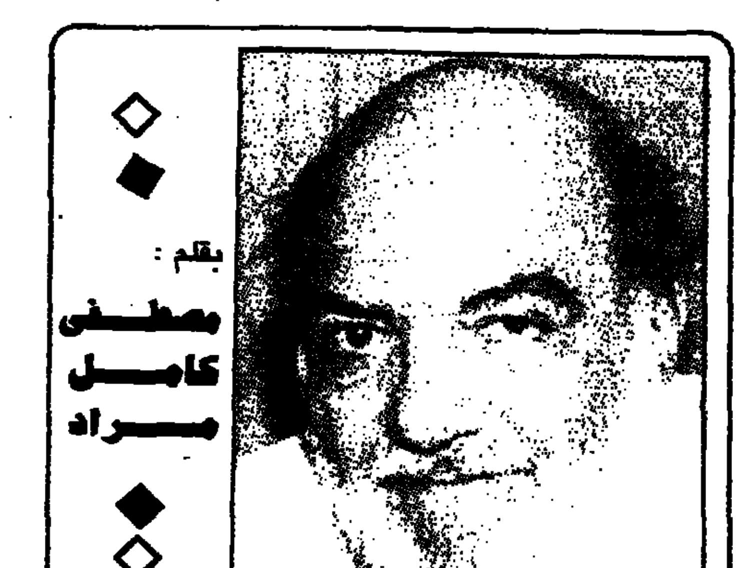
وفي مركز منوف تم اكتشاف تلاعب آخر بهذه المواسير تقدر بـ ٣٠٠ الف جنيه

ومنذ عامين تسلمت محافظة المنوفية ٨ ملايين جنيه كمعونة امريكية لتطوير كهربة الريف بالمحافظة وبدأت المحافظة في انشاء محطة كهرباء منوف لتغذية قرى مركزي « اشمون ومنوف » بتكلفة ٢,٥ مليون جنيه من المعونة الامريكية وكان من المقرر ان يبدأ تشغيل المحطة في يونيو الماضي ولكن التشغيل لم يبدأ حتى الان بسبب اكتشاف قصور فني بالمحطة نتيجة تلاعب مالي

●●هكذا تجرى مهزلة اهدار القروض الاجنبية التي تصل لبعض بسبب خلافات بين صغار .كبار المسئولين ببعض الوزارات .

فإلى متى تستمر هذه المهزلة ؟

تعليـــق على بيـــان الحكـومة أمـــام مجلـــس الشـــعب (٦)



« بقية المنشور ص ١ »

طبيب لكل ٥٠٠ مواطن مع تنفيذ عدة مشروعات جديدة لتدعيم اقتصاديات القطاع الدوائي

ويرى حزب الأحرار ان تكتفي الحكومة بعدد الاسرة الموجودة في عام (٨٦/٨٧) وتبلغ حوالى ١٠٠ الف سرير بمعدل سرير لكل ٥٠٠ مواطن اى سرير لكل مائة اسرة وهو معدل لا باس به اذا ارتفع مستوى العلاج في هذه المستشفيات ولذلك فان الحزب يرى ضرورة التركيز على رفع مستوى الخدمة الصحية في المستشفيات العامة مع العناية بصيانة واستصلاح الأجهزة والمعدات الطبية وتوفير الدواء الأساسى بهذه المستشفيات ورفع أجور الأطباء والممرضين والفنيين الى المستوى اللائق حتى اذا تطلب ذلك زيادة رسوم العلاج المجاني وذلك نظرا لأهمية العنصر البشرى في مجال الخدمة الطبية .

اما في قطاع الدواء فان برنامج الحكومة جاء مبهما وعاما وغير مفصل مما يقتضى إلقاء بيان خاص من وزير الصحة بالنسبة لبرنامج الحكومة في قطاع الدواء والعبوات الدوائية واسعار الدواء الذى لوحظ انها ترتفع بمعدلات كبيرة مما ترتب عليه زيادة معاناة المواطنين كما لوحظ نقص بعض الأدوية الهامة في السوق المحلية واختفاؤها بين حين وأخر .

الثقافة والإعلام والرعاية الإجتماعية والخدمات الدينية

ذكر بيان الحكومة أن برنامجها يتضمن في مجال الثقافة الانتهاء من اقامة مشروع مركز الحضارة شاملا لمبنى دار الأوبرا واستكمال المركز القومي لثقافة الطفل وانشاء بيوت ثقافة جديدة بالمحافظات وتحديث المسارح القائمة وانشاء أربعة مسارح بالمدن الجديدة مع تجديد استديوهات التصوير السينمائى .

وفي مجال الاعلام يتضمن برنامج الحكومة استكمال الارسال الاذاعي على محطات التشكيل الترددى ومحطات الاذاعة الاقليمية واستكمال شبكة نقل البرنامج الى وسط سيناء والساحل الشمالى مع استكمال محطات الارسال التليفزيوني بوسط سيناء .

وفي مجال الرعاية الاجتماعية انشاء واستكمال وتوسيع نحو ٧٤٠ وحدة اجتماعية وريفية وصحراوية واستكمال مراكز التكوين المهني والتاهيل الاجتماعي ودعم مشروع الاسر المنتجة والوصول بعددها الى مليون اسرة .

وفي مجال الخدمات الدينية استكمال نحو ٧٣ مسجدا وتجديد ٢٨٨ مسجدا قائما وانشاء ٣٠٠ مكتبة اسلامية .

وفي مجال الشباب استكمال نحو ٤٠ مركز شباب فضلا عن النوادى وصالات الألعاب المغلقة ومنشآت استاد القاهرة الدولى .

وحزب « الأحرار » اذ يقر الحكومة على برنامجها بالنسبة للثقافة والاعلام والرعاية الاجتماعية والخدمات الدينية فانه يسترعى النظر الى ماياتى :

١ - بالنسبة للأعلام فانه يرى ضرورة تطوير برامج الاذاعة والتليفزيون لابراز المنهج الاسلامي السليم في مختلف انواع الحياة والمعاملات حتى تتضح الأفكار الاسلامية في اذهان المواطنين وعقول الشباب والأطفال كما يرى البعد عن الأفلام الاذاعية او التليفزيونية التي تحض على الاثارة ويركز على الأفلام والتمثيليات التي تبرز تاريخ مصر الحضارى وقادتها كما تبرز التاريخ الاسلامي بوجهه المضيء السمح مما يساعد على تهذيب نفوس النشء والشباب وتثقيفه بالثقافة الاسلامية بجانب الثقافات الأخرى .

٢ - فتح مجالات الاعلام في الاذاعة التليفزيون امام الاحزاب السياسية لإبراز الراى الأخر في مختلف القضايا الجماهيرية الهامة مما يعاون على مشاركة الجماهير في العمل السياسى بالفكر والراى وان تتضمن نشرة الانباء الأحداث الجماهيرية الهامة سواء بالنسبة للتنظيمات الشعبية أو السياسية او الاتحادات النسائية او تنظيمات الشباب حتى تلم الجماهير أولا باول وبالقدر المستطاع باهم الأحداث الحكومية والجماهيرية والا تكون النشرة مقصورة على انباء الحكومة واجتماعات وزرائها وان تقام الندوات المذاعة والمصورة فيما يهم الجماهير من قضايا بحيث تضم كل وجهات النظر المختلفة سواء من الحكومة او من الأحزاب السياسية او من المؤسسات الشعبية والجماهيرية حتى تستطيع وسائل الاعلام أن تؤدى واجبها باسلوب ديمقراطى يجذب المواطنين الى الاستماع اليها والا تقتصر على المسئولين الحكوميين أو قيادات الحزب الحاكم وان تمكن أحزاب المعارضة من ابراز تعليقها على بيانات الحكومة والوزراء حتى يتعرف الشعب على مختلف وجهات النظر

اما في مجال الثقافة فان الحزب يرى ضرورة بناء دار جديدة للأوبرا مستقلة في اهم مواقع العاصمة اذ ان المركز الحضارى المزمع انشاؤه لا يضم دار الأوبرا التى تتميز بمواصفات فنية خاصة تختلف عن مراكز الثقافة او المسارح الأخرى كما ان الحزب يقترح على الحكومة تشجيع الفرق الفنية الأهلية سواء في مجال السينما او المسرح حتى لا يقتصر النشاط في هذا المجال على المسارح والهيئات الحكومية وانه على الحكومة ان تراجع الضرائب المفروضة على دور السينما والمسرح باعتبار انها مؤسسات ترفيهية وثقافية وليست ملاهى او دورا للهو والعبث حتى تفرض عليها مثل هذه الضرائب المرتفعة التى تقف عقبة كئود أمام انتشار دور السينما الأهلية في المدن الكبرى والصغرى

وفي مجال الرعاية الاجتماعية فان الحزب يرى العمل بكل الوسائل على زيادة عدد الأسر المنتجة ووضع برنامج اكثر شمولا وفاعلية سواء بالنسبة للانتاج او تسويقه او تمويله اذ ان عدد الأسر في مصر يبلغ ١٠ ملايين أسرة ويمكن لانتاجها الأسرى ان يساهم مساهمة فعالة في زيادة الانتاج والدخل القوميين اذا بلغ متوسط انتاج الاسر المنزلى ١٠٠٠ جنيه مثلا اى بمتوسط ٢٠٠ جنيه للفرد في الأسرة فان ذلك يعنى زيادة الانتاج القومي بحوالى ١٠ مليارات جنيه سنويا وهو ما يتم في عديد من اسر الدول المتقدمة مثل سويسرا او ايطاليا حيث لا يقل الانتاج الأسرى فيها عن ٢٠٪ من الانتاج القومى لها واعفاء كل الانتاج الأسرى من كافة انواع الضرائب تشجيعا له للمساهمة في زيادة الدخل

وفي مجال الخدمات الدينية فان الحزب يرى ضرورة وضع برنامج لزيادة عدد الائمة المؤهلين في مساجد الجمهورية والتى بلغ تعدادها ٧٠ الف مسجد لا يحظى بالامامة المؤهلة منها اكثر من ٥٪ فقط ولا سبيل الى ذلك بدون تحميل الموازنة العامة باعباء جديدة الا بوضع مشروع كامل لتحصيل الزكاة من جميع المواطنين عند المنبع باسلوب منظم مع اعفاء كافة التبرعات للمساجد والدعوة الاسلامية وتحفيظ القران من كافة انواع الضرائب بخصمها من وعاء ضريبة الايراد العام لحفز المواطنين على اعطاء مزيد من الصدقات بجانب الزكاة مما يساعد على تدعيم برنامج الدعوة الاسلامية وذلك بتوفير التمويل اللازم له واخيرا او ليس آخرا فان حزب « الاحرار » يرى ضرورة رد أوقاف الأزهر التى اخذت منه لتمكينه من اداء رسالته التعليمية او الارشادية .

مشاكل القطاع العام وحلولها العاجلة

ذكرت الحكومة في برنامجها ان اهم القضايا التى توليها اهتماماتها هى اطلاق الطاقات الانتاجية للقطاع العام باعتباره يؤدى دورا رئيسيا للنشاط الاقتصادى وانه الاداة الاساسية لتنفيذ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لانه يتولى المشروعات الاساسية والصناعات الاستراتيجية التى يعزف عنها القطاع الخاص كما انه ينتج نسبة ضخمة من الانتاج القومى ويتم من خلاله تنفيذ العديد من الأهداف الاجتماعية وان القطاع العام منذ نشاته قد واجه العديد من المشاكل التى حدت من قدرته على زيادة الانتاج بعضها فرضت عليه نتيجة لتطبيق بعض السياسات المالية والاقتصادية والاجتماعية وبعضها نتيجة معوقات وصعوبات داخل شركات القطاع العام وان مشاكله تتلخص فيما يلى :

ضعف ادارة بعض الشركات والخلل في هياكلها التمويلية والطاقات المعطلة والتسعير الجبرى لبعض منتجاته باسعار اجتماعية . بالاضافة الى معاناة بعض شركاته في جمود كمية ونمط الانتاج وانخفاضه في متوسط انتاج العامل والانتاجية بصفة عامة مع التكدس في منتجاته النهائية لضعف قدرتها التنافسية في الأسواق وان الحكومة تتجه الى تطوير وتحديث النظم الادارية لهذه الشركات وتدعيم مبدا فصل الادارة عن الملكية كما انها تدرس نطاقا لتعيين القيادات الادارية لفترات زمنية محددة (ثلاث سنوات مثلا) وتجدد لفترات أخرى في حالة تحقيق النتائج المستهدفة .

وان ضعف الهياكل التمويلية لشركات القطاع العام يترتب عليه زيادة اعباء التمويل وارتفاع تكلفة الانتاج وان الحكومة منذ عام ٨٥/٨٦ قد نفذت بعض السياسات المالية والائتمانية لمعاونة بعض الشركات للتخلص من مظاهر عجز السيولة النقدية بها وتسوية مديونيتها السابقة وانه قد تم اصدار سندات تتحمل الحكومة عبء فوائدها وقيمتها ٦١١ مليون جنيه لتغطية جزء من مستحقات البنوك التجارية لدى بعض شركات القطاع العام بهدف احلال الخزانة العامة لحل شركات القطاع العام في تسوية السحب على المكشوف واعتبار ذلك بمثابة زيادة في رءوس أموال شركات القطاع العام وان الخطة الخمسية ٨٢/٨٧ قد ساهمت في علاج كثير من اسباب الطاقات العاطلة بواسطة الاحلال والتجديد واعادة التاهيل كما قامت الحكومة بدعم البنية الأساسية في مجال الكهرباء والنقل والمواصلات والمرافق العامة لازالة اى اختناقات بها قد تؤدى الى ظهور طاقات معطلة في الجهاز الانتاجي وانها انشات السوق المصرفية الحرة للنقد الاجنبي وبدات نشاطها في مايو ٨٧ وانها آخذة في الاستقرار بعد ان نجح الجهاز المصرفي في جذب المزيد من النقد الأجنبي مما مكن النشاط الانتاجي في القطاعين العام والخاص من الحصول على احتياجاته من النقد الأجنبي لاستيراد مستلزمات الانتاج وان المرحلة القادمة ستشهد مزيدا من الاجراءات في القضاء على الطاقات المعطلة او التخفيف منها ومنها على سبيل المثال ان يكون من سلطة مجلس ادارة الشركات اتخاذ القرارات الخاصة بتمويل عمليات الصيانة والاحلال والتجديد من الموارد الذاتية مع رفع مستوى تدريب العنصر البشرى وان من أهم مشاكل بعض القطاع العام التسعير الادارى لبعض منتجاتها باسعار اجتماعية تقل عن الأسعار الاقتصادية لحماية محدودى الدخل وانها تهدف الى تطبيق سياسة جديدة للاسعار تعكس التكلفة الاقتصادية المحسوبة على اسس حقيقية وان يتم الدعم في مرحلة التوزيع النهائى للمنتج بحيث تتحمل الخزانة العامة الفرق بين السعرين الاقتصادى والاجتماعى وان الشركات التى لن تتمكن الحكومة من تصحيح مسارها الاقتصادى سيعرض امرها على الجمعيات العمومية لها لاتخاذ القرار بادماجها مع شركة اخرى مماثلة او تحديد اسلوب آخر للتصرف معها وفقا للصالح العام .

وحزب « الأحرار » اذ يتفق مع الحكومة في معظم ماأعلنته من سياسات واجراءات لتصويب القطاع العام وتصحيح مساره الاقتصادى فانه يوصى بالآتى :

١ - رفع رءوس اموال شركات القطاع العام الى الحجم الانسب لها اى مايعادل ٤٠٪ من حجم استثماراتها القائمة فعلا حيث ان معظم رءوس اموال هذه الشركات تقل عن ٢٠٪ من حجم استثماراتها مما يدفعها الى الاقتراض من البنوك والسحب على المكشوف لتغطية النقص في راس مالها وهذا بالاضافة الى انه يزيد من تكلفة الانتاج فان فوائد التمويل تبتلع معظم ارباح هذه الشركات وتظهرها بمظهر الشركات الخاسرة ويقترح الحزب طرح هذه الزيادات المطلوبة في رءوس اموال شركات القطاع العام في شكل اسهم للمواطنين حتى يمكن تمويل هذه الزيادة المطلوبة من مدخرات المواطنين وليس من الموازنة العامة للدولة مما يزيد من عجزها بحيث لاتزيد نسبة القطاع الخاص في رءوس اموال هذه الشركات عن ٤٩٪ لتحتفظ بشكلها القانونى كشركات قطاع عام وتبلغ رءوس الأموال المطلوبة لتصحيح الهياكل التمويلية لشركات القطاع العام حوالى ٧ الى ١٠ مليارات جنيه .

٢ - رفع يد الوزراء عن ادارة الشركات والاشراف على هيئات القطاع العام بحيث تصبح هيئات القطاع العام هى السلطات الانتهائية بالنسبة للشركات التابعة لها ثم يشكل مجلس أعلى للقطاع العام برئاسة رئيس مجلس الوزراء بحيث يضم رؤساء هيئات القطاع العام والوزراء المعنيين بهدف التخطيط والمتابعة في كل مايتعلق بالقطاع العام وتحمل المسئولية البرلمانية امام مجلس الشعب ويصبح دور الوزير وضع السياسات العامة لوزارته ومتابعة تنفيذها للقطاعين العام والخاص معا اذ لوحظ ان السادة الوزراء يقصرون اهتماماتهم الوزارية بالدرجة الأولى على القطاع العام وهذا لايتمشى مع الدستور ولامع مسئولية الوزير والتى تشمل المرفق الذى يشرف عليه سواء كان قطاعا عاما او قطاعا خاصا .

٣ - توحيد اجهزة الرقابة المتعددة والتى تعوق العمل في شركات القطاع العام وتجعل الادارة العليا بها عاجزة عن اتخاذ القرار خوفا من المسئولية مما يعوق الانتاج تعويقا كبيرا ونقترح ان تكون الرقابة مقصورة على هيئات القطاع العام باعتبارها مالكة لرءوس اموال الشركات التابعة لها ومتخصصة في الرقابة على اعمالها ويمكن لاى جهة رقابية اخرى ان تحصل على البيانات المطلوبة من هيئات القطاع العام نفسها .

تطوير الادارة الحكومية

ذكرت الحكومة في بيانها انها تهدف الى مراجعة الهيكل التنظيمى للجهاز الحكومى بهدف القضاء على الازدواجية في الاختصاصات وتبسيط اجراءات التعامل وكذلك التشريعات والقرارات المنظمة له والاستفادة من العمالة في القطاع الحكومى ونشر المراكز المتطورة للمعلومات وانها تهدف الى تجميع الاجهزة التى تمارس أعمالا متماثلة او مكملة لبعضها البعض تحت اشراف واحد وتحديد مهام لكل جهاز وتفويض الرؤساء المباشرين بالاختصاصات التى تمكنهم من سرعة البت فيما يعرض عليهم ومايتبع ذلك من توحيد التشريعات المنظمة للخدمات وتبسيط النماذج والأوراق المستخدمة والالتزام بتوقيعات محددة لانجاز الخدمات وتطبيق قواعد محددة ومبسطة لحساب وتحصيل الرسوم وايجاد صيغة لانهاء المنازعات بين اجهزة الحكومة والأفراد أو مؤسسات الأعمال وضربت مثلا بما تم في مجال التصدير بالنسبة لتبسيط اجراءات القيد في سجل المصدرين وجعل فحص الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات اختياريا للقطاع الخاص والغاء الرسوم على بعض الصادرات كما انها عولجت سلبيات نظام السماح المؤقت والدروباك والغاء دور المثمن الجمركى للصادرات واتمام الاجراءات الجمركية على الصادرات في مواقع الانتاج وبالنسبة للواردات فقد تم علاج مشكلة اسس تقدير الرسوم الجمركية وتبسيط اجراءات التخزين والتشوين وفي مجال الضرائب اتخذت عدة اجراءات للحد من التقدير الجزافى وعدم اهدار الدفاتر الخاصة بالممولين وسرعة الفصل في المنازعات الضريبية .

وفي مجال تعظيم الاستفادة من العمالة في القطاع الحكومى تتجه الجهود الى تنفيذ برنامج لتوزيع العمالة بين الأجهزة المختلفة وتدريب الفائض منها على انشطة جديدة مع تعميق مبدأ الثواب والعقاب وتطوير نظام تقييم اداء العاملين وتقدير كفاءتهم على اسس واضحة واختيار الافضل لشغل الوظائف القيادية واعادة النظر في العقوبات التى تفرض على الاهمال والتكاسل مع تطوير انظمة العمل من خلال نشر المراكز المتطورة للمعلومات في بعض الأجهزة مثل التامينات والمعاشات ومصلحة الضرائب ومصلحة الجمارك ومكاتب البريد والتليفونات والشهر العقارى ومحطات السكك الحديدية ومكاتب السجل المدنى ومكاتب المرور والتجنيد .

كما انها تسعى الى تنفيذ سياسات لرفع كفاءة الادارة الحكومية والقضاء على البيروقراطية لكسب ثقة المواطنين وتقليل معاناتهم .

وحزب الأحرار اذ يوافق على كل هذه الاجراءات وهذه السياسات من ناحية المبدا فانه يقترح مايلى :

١ - امتصاص الاعداد الزائدة في بعض الوزارات والهيئات الحكومية من العاملين بتشجيعهم على العمل الحر في مجال الانتاج والخدمات وذلك بانشاء بنك للشباب كهيئة اجتماعية عامة مثل بنك ناصر بهدف دراسة مشروعات القطاع الخاص التى تصلح للشباب وتمويلها بحيث يتم السداد على اقساط طويلة وبغير فوائد .

٢ - اعطاء ٥٠٪ من المرتب بالنسبة للعاملات اللاتى يرغبن في التفرغ لاعمالهن المنزلية مما يخفف عن كاهل الحكومة من المرتبات ويخفف الضغط على المواصلات العامة ويحقق فائدة اجتماعية للأسرة المصرية بتواجد ربتها في بيتها والعناية بتربية ابنائها على ان يوضع هذا النظام على اساس الاختيار وليس الاجبار .

٣ - تكوين لجان لتطوير العمل وتبسيط اجراءات الروتين والدورة المستندية في كل وزارة برئاسة اقدم الوكلاء وعضوية مندوبى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة والجهاز المركزى للمحاسبات والرقابة الادارية بحيث يتم وضع اسلوب عمل مبسط لكل الوزارات والمصالح والهيئات بحيث يتم طبعه وتوزيعه على الجماهير للتعرف على الخطوات الواجب اتخاذها لقضاء مصالحهم .

٤ - وضع رسم اضافى بسيط للخدمات الحكومية يوضع في صندوق خاص للانفاق منه على الحوافز والجهود غير العادية وتبسيط الاجراءات ونشر مراكز المعلومات خاصة في الأجهزة الحكومية التى تحتك احتكاكا مباشرا بالجماهير مثل الشهر العقارى والجوازات والجمارك والضرائب وغيرها مما ورد في بيان الحكومة .

٥ - استخدام التلكس . والتليفاكس لتبادل المكاتبات الحكومية بين اجهزة الوزارات والمصالح والهيئات الحكومية مما يوفر كثيرا من الجهد والوقت والتكاليف .

٦ - اجراء حوار دائم بين الحكومة والأحزاب السياسية حول اجراءات تطوير الجهاز الحكومى وتبسيط الروتين تذاع على الشعب ويشترك فيها بعض القائمين على امر هذه الأجهزة حتى تتضح الصورة امام المواطنين ويتعرفون على وسائل التطوير واهدافه .

استصلاح الأراضى

افاد بيان الحكومة بان اجمالى مساحة الاراضى التى يمكن التوسع فيها حتى عام ٢٠٠٠ تبلغ نحو ٢ مليون فدان في ضوء الموارد المائية المتاحة حاليا وتوقعات تنميتها خلال هذه الفترة الزمنية بما فيها المياه الجوفية بالصحارى وكذلك مياه الصرف وانه قد تم استصلاح حوالى ٣٢٥ الف فدان من هذه الاراضى خلال خطة ٨٢/٨٧ وبالتالى من المستهدف استصلاح حتى عام ٢٠٠٠ ١٫٧ مليون فدان وانها قد وضعت سياسة تضمن استصلاح حوالى ١٥٠ الف فدان في العام وانها ترتكز على المقومات التالية .

١ - تزود المناطق المقترح استصلاحها بمشروعات البنية الاساسية والرئيسية مثل الترع والمصارف العامة وآبار المياه الجوفية ومد شبكات الكهرباء وانشاء الطرق ثم يتولى القطاع الخاص القيام باعمال الاستصلاح الداخلى لهذه الاراضى .

٢ - التنسيق بين اجهزة الحكم المحلى وبين اجهزة الحكومة المركزية لزيادة فاعلية الجهود المبذولة لتمكين المحليات من استصلاح اكبر قدر ممكن من المساحات الداخلية في نطاق كل منها .

٣ - تدعيم وتطوير شركات استصلاح الاراضى بمعالجة كافة الصعوبات التى تحد من انطلاقها مثل الخلل في هياكلها التمويلية وانغماسها في مشاكل ادارية وعقارية نتيجة لاتباعها باسلوب المزاد العلنى في التصرف في اراضيها ونقص استثماراتها الخاصة بتدعيم وتطوير معداتها وآلاتها .

٤ - تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في هذا المجال وان الحكومة ستساعد في ذلك عن طريق تحديد اسعار الاراضى البور والصحراوية بسعر منخفض يتراوح بين مائة واربعمائة جنيه ومن اربعمائة الى الف جنيه للفدان بالمناطق المجهزة بالبنية الاساسية .

٥ - عدم دخول الدولة في استزراع الاراضى الجديدة وترك ذلك للقطاع الخاص مع تيسير القروض والميكنة والارشاد الزراعى .

٦ - التوسع في استخدام نظم الرى المتطورة سواء الرى بالرش بانواعه او الرى بالتنقيط وانها ستزيل كافة المعوقات التشريعية والاجرائية والادارية لسرعة بيع الاراضى وتسليمها .

٧ - توحيد قوانين التصرف في الاراضى البور والصحراوية في قانون واحد بدلا من تعدد القوانين السارية حاليا .

٨ - انشاء جهاز واحد يختص بالتصرف في اراضى الدولة .

٩ - تذليل صعوبة الحصول على موافقة جهات حكومية متعددة مثل وزارة الدفاع وهيئة الاثار ومصلحة المناجم والمحاجر .

١٠ - التنسيق بين الجهة التى تتولى التصرف في الاراضى الصحراوية والبور وبين الاجهزة المقابلة في الوزارات الاخرى للاسراع في تنفيذ المشروعات .

١١ - معالجة ظاهرة وضع اليد للمواطنين على بعض املاك الدولة .

١٢ - النظر في شان الجمعيات التعاونية لاستصلاح الاراضى التى وزعت عليها مساحات من الاراضى لم تتمكن من استصلاحها واستزراعها لافتقارها الى الامكانيات المالية والخبرات الفنية .

١٣ - اعادة النظر في اسلوب البيع بالمزاد العلنى للتصرف في الاراضى المستصلحة لانه يؤدى الى ارتفاع اسعار الاراضى وحيازة القادرين الذين لايعملون في الزراعة لمعظم هذه الاراضى .

وحزب الاحرار اذ يوافق على المبادىء العامة التى وردت في بيان الحكومة بالنسبة لاستصلاح واستزراع وبيع الاراضى الجديدة فانه يورد ملاحظاته فيما يلى :

١ - ان الميكنة الزراعية في جميع مراحل الزراعة اى سواء في الحرث او البذر او الحصاد او الرى او التسميد لاتحقق اهدافها الا اذا كانت الاراضى المستصلحة مجمعة في مساحات تتراوح بين ٢٠٠٠ فدان وعشرة الاف فدان وهو الحجم الأمثل الذى يمكن ان تستخدم فيه الميكنة على نطاق اقتصادى ولذلك فان تجميع الملاك الجدد في شكل جمعيات تعاونية او شركات تعاونية او يعتبر بمثابة العمود الفقرى في الاستصلاح والاستزراع الحديث بهدف توفير تكاليف الانتاج وزيادة غلة الفدان .

٢ - ان استقرار الملاك الجدد واقامتهم في اراضيهم الجديدة بهدف تكوين مجتمعات زراعية حديثة عالية الانتاج قادرة على تصنيع هذا الانتاج وتسويقه امر على جانب كبير من الاهمية بل هو عصب الاستصلاح ولذلك فان اقامة المساكن والخدمات المطلوبة للملاك الجدد يعتبر امرا حيويا في نجاح سياسة الاستصلاح والاستزراع

٣ - ضرورة الاستعانة بالقروض الميسرة سواء من البنك الدولى للانشاء والتعمير او من مؤسسات التمويل الاوروبية والعربية حتى يمكن تدبير المعدات الراسمالية اللازمة لعمليات الاستصلاح والاستزراع .

٤ - تقسيط ثمن الاراضى الجديدة على آجال طويلة بدون فائدة واعفاء المنتجين الزراعيين الجدد من ضرائب الاموال الاميرية في الثمانى سنوات الاولى تشجيعا لهم و حتى وصول الاراضى المستصلحة الى الانتاجية الحدية (اى توازن الايرادات مع المصروفات) .

٥ - وضع سياسة جديدة لبيع كافة الاراضى الصحراوية غير المستصلحة على آجال طويلة مع تيسير التمويل اللازم لمد الطرق اليها من المؤسسات الدولية حتى يمكن زيادة موارد الدولة من اقساط ثمن بيع هذه الاراضى

التعليم

ذكرت الحكومة في بيانها ان سياستها التعليمية ترتكز على اصلاح التعليم ونشر الوعى الثقافى مع تحديد اهداف التعليم واولها التاكيد على بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة المستقبل واقامة المجتمع المنتج وتحقيق التنمية الشاملة واعداد جيل من العلماء وان استراتيجية تطوير مرحلة التعليم العام الاساسى والثانوى باقسامه المختلفة ترتكز على ديمقراطية التعليم مع التوسع في التعليم الفنى والارتفاع بمستواه وتطوير مناهج التعليم وربطها بالتنمية وحسن اعداد المعلم وان ديمقراطية التعليم تعنى الالتزام بقبول جميع الاطفال الذين وصلت اعمارهم الى سن الالزام (من ٦ الى ٨ سنوات) ورفع نسبة الاستيعاب الحالية بالنسبة لهم من ٩٤٪ الى ١٠٠٪ مع الحد من ظاهرة التسرب خلال مرحلة التعليم الاساسى بهدف الوصول الى القضاء على الامية او خفض نسبتها الى ادنى حد ممكن في السنوات القادمة كما ان الحكومة قامت بالتوسع في التعليم الفنى الصناعى والزراعى والتجارى ومسايرته للتطور العلمى والتكنولوجى والعناية بالتخصصات المستحدثة مثل الحاسبات الالية وتكنولوجيا الاجهزة الطبية والهندسة الوراثية مع ربط هذا النوع من التعليم بالمجتمعات الانتاجية والاستعانة بالعاملين في مؤسسات الانتاج في التدريس والتدريب وان الحكومة تدرس انشاء مجلس واحد للتعليم الفنى والمهنى بدلا من المجالس الفرعية القائمة حاليا بهدف التخطيط لبرامج التعليم الفنى ومتابعة احتياجات المجتمع من التخصصات المهنية .

وانه يجرى حاليا مراجعة جميع المناهج في التعليم قبل الجامعى ومحتوى الكتب بهدف تطويرها لتحقيق التكامل في المواد الدراسية في مختلف مراحل التعليم والشمول في المعرفة بابعادها الثلاثة العلمية والانسانية والمهنية والتركيز على محتوى التعليم في الموضوعات الاساسية مع تعميق القيم الثقافية والدينية واحترام حقوق الانسان مما يتطلب تشجيع التلاميذ على المشاركة في انشطة التعليم العملى والتوسع في برامج التربية المهنية وانها تهدف الى تطوير نظم الامتحانات لتساير تطوير المناهج .

وانها تولى اعداد المعلم اهمية قصوى حتى يقوم بدوره كرائد وموجه بجانب كونه ملقنا ومدرسا للمادة بهدف غرس المنهج العلمى وروح الابتكار في نفوس الطلاب والارتقاء بمهنة التعليم ورفع مستواها الاجتماعى وتوفير الاستقرار المادى والنفسى للمعلم وتدريبهم اثناء الخدمة لرفع مستواهم الثقافى وتنمية قدراتهم على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة وتمرين الطلاب على اسلوب البحث العلمى .

اما في التعليم العالى فان تطوير نظامه في تصور الحكومة يرتكز على التخطيط الشامل للتعليم العالى وتنويع انماط الجامعات وتطوير نظام الدراسة مما يتطلب التوسع الكيفى في الجامعات بدلا من التوسع الكمى وهذا يعنى تدعيم الجامعات الحالية والارتقاء بمستوى ادائها بدلا من انشاء جامعات جديدة والعناية بالمعاهد العليا في مجالات التعليم الفنى والتكنولوجى والتدريب مع ملاءمة التعليم العالى لاحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعدول عن النمط التقليدى الموحد للجامعات واقامة جامعات نوعية تتميز في مجالات معينة من التخصص مثل ايجاد جامعة تتميز بالتنمية الزراعية واخرى بالتنمية الصناعية وتطوير نظم الدراسة الذى يعنى تطوير مناهج التعليم بما يتفق واحتياجات المجتمع وما يرتبط بذلك من حسن اختيار واعداد اعضاء هيئة التدريس وتفرغهم لواجباتهم الجامعية وان هناك مشروعا قوميا لادخال الكمبيوتر في نظم ومواد التعليم .

واكد بيان الحكومة على الاهتمام بالازهر الشريف وقياداته ومناهج الدراسة فيه كمدخل لتقوية الدعوة التى يضطلع بها خريجو الازهر في مصر والعالم الاسلامى على اساس متنور من فهم الدين والحياة .

كما اكد بيان الحكومة انه لاانفصال بين رسالة التعليم ورسالة الثقافة التى تقود الى توثيق روابط الانتماء وتعميق الجذور الصحية للشخصية المصرية وخاصة لدى الشباب وان سياستها لتحقيق ذلك تدور حول محورين اساسيين الاول تبنى برنامج قومى لثقافة الاطفال وتثبيت القيم والعادات والتقاليد والثانى نشر الوعى الثقافى في كافة المجالات لتزويد المواطن بقدر من المعرفة والفن والادب بالاضافة الى انها تتناول الشخصية الانسانية من جميع جوانبها وخاصة الجانب المتعلق بالقيم وانها ستضاعف الجهود لتوفير التجانس الفكرى القائم على القيم الروحية والدينية مع التصدى لكافة التطورات الفكرية المتطرفة التى تحاول ابعاد الدين عن أصوله وجذوره .

وانها في سبيل ذلك ستستمر في عمليات ترميم الآثار واستكمال انشاء المتاحف ومضاعفة الجهود لنشر المختار من كتب التراث المصرى والعربى والاسلامى واقامة معارض الكتب الدولية مع الاهتمام بنشر كتب الاطفال والعمل على اصدار دائرة المعارف العربية مع وضع برنامج لزيادة دور العرض السينمائى والاهتمام بانتاج الافلام الثقافية والتسجيلية .

وحزب الاحرار اذ يوافق على المبادىء العامة التى وردت في استراتيجية الحكومة التعليمية سواء في المرحلة العامة او العالمية او بالنسبة للأزهر الشريف لتحقيق أهداف السياسة التعليمية وربطها بالمجتمع مع العناية بأوجه الثقافة المختلفة لتنمية الشخصية المصرية وربطها بالانتماء الوطنى ومحاربة التطرف بشتى صوره فان الحزب يود أن يورد ملاحظاته فيما يلى :

١ - مرحلة التعليم العامة والتى تنقسم الى مرحلة أساسية (٩ سنوات) ومرحلة ثانوية بمختلف فروعها العامة والفنية والتى تضم ٩٥٪ من الطلبة بين سن السادسة والثامنة عشرة وعددهم لايقل عن ١٠٪ عدد السكان وهم بلاشك امل مصر ومستقبلها المضيء باذن الله فقد لوحظ في هذه المرحلة الهامة التعليم مايلى :

أ - انخفاض اجور المدرسين انخفاضا شديدا لايمكنهم من سد احتياجاتهم المعيشية وهو امر على جانب كبير من الخطورة والأهمية اذ أن هذا الانخفاض المادى قد يدفع بالمدرسين الى مجال الدروس الخصوصية كمحاولة منهم لرفع مستواهم المادى وهذا بدوره يؤثر على مستوى ادائهم التعليمى مما يؤدى الى انخفاض مستوى التعليم كما لايشجعهم على العملية بالتدريب المتاح لهم لرفع مستوى ادائهم حيث بلغ مايتحمله اولياء الأمور من دروس خصوصية لابنائهم في هذه المرحلة مايقرب من ٧٠٠ مليون جنيه سنويا اى مايعادل ٪ المصروفات الجارية على التعليم حوالى ١٨٠٠ مليون جنيه سنويا ولذلك فان وضع سياسة جديدة لتحسين مرتبات المدرسين وزيادة مايتقاضونه من حوافز وجهود غير عادية بعيدا عن الموازنة العامة للدولة اى من غير مواردها اصبح امرا اساسيا لاصلاح التعليم لأن المعلم هو الإداة الفعالة للتلقين والتربية بالنسبة لهذا الجيل من الطلبة ويكفى ان نقول ان مرتبات المعلمين في المرحلة العامة لاتكفى لسد نصف احتياجاتهم الاساسية !! ويمكن فتح باب الحوار بين الاحزاب المختلفة والمعنية بالامر لرفع المستوى المادى للمدرسين خاصة ان معاش نقابة المعلمين من الضآلة بحيث أصبح لايغنى ولايسمن (حوالى ٢٠ جنيها شهريا) وانه على نقابة المهن التعليمية ان تضع برنامجا جديدا يهدف الى مضاعفة معاش النقابة بما يحفظ للمدرسين حياة كريمة في شيخوختهم

ب - العمل على تخفيض كثافة الطلبة في فصول المرحلة العامة حتى يتمكن المدرس من آداء عمله مع وضع برنامج لتطبيق نظام اليوم الكامل في مدارس هذه المرحلة حتى يحصل الطالب بجانب التلقين العلمى على قدر من الثقافة والتدريب والتربية وهذا لايمكن ان يتأتى الا بزيادة الفصول الدراسية وبالتالى عدد المدارس ووضع برنامج شامل لذلك يمكن استخدام المساجد ودور العبادة فيه كوسيلة سريعة مع العمل على زيادة عدد المدارس وهو مالايتيسر حاليا في حدود الاعتمادات المدرجة في موازنة الدولة وان السبيل الوحيد لذلك هو حث المواطنين على التبرع بالاراضى والأموال اللازمة لانشاء عدد المدارس المطلوبة في كل قرية في الريف وفي كل شياخة وقسم وبندر في المدن وان تكلف حملة قومية لهذا الهدف النبيل مع إعفاء المتبرعين من كافة انواع الضرائب المستحقة على تبرعاتهم مع تقديرهم ادبيا بالاوسمة والنياشين .

ج - تشجيع التعليم الخاص على اوسع نطاق مع اعفاء المدارس الخاصة من الضرائب لتعليم اولاد القادرين بمصروفات اى حث القادرين على تحمل اعباء تعليم ابنائهم ومنح كافة التيسيرات لمن يرغب في اقامة المدارس الخاصة في المرحلة العامة مما يخلى الأماكن لمدارس الحكومة المجانية ويخفف عبء الانفاق الجارى والاستثمارى على الموازنة العامة للدولة ..

٢ - مرحلة التعليم الجامعى والعالى يضم التعليم العالى والجامعى مايقرب من ٪ مليون طالب هم قادة المستقبل في كل المجالات اى انهم صفوة شباب المجتمع المصرى ولذلك فان العناية بهذه المرحلة التعليمية الهامة يعتبر امرا حيويا لبناء مستقبل الأمة ونرى في هذا المجال ماياتى :

أ - رفع المستوى المادى لاعضاء هيئة التدريس لهذه المرحلة لتشجيعهم على التفرغ للتدريس والبحث العلمى وذلك بزيادة الحوافز عن غير طريق الموازنة العامة للدولة وهناك وسائل كثيرة لتحقيق هذا الهدف يمكن تلمسها ..

عن طريق فتح باب الحوار بين الأحزاب السياسية والمهتمين بامر التعليم العالى .

ب - تشجيع انشاء الجامعات الخاصة والأهلية بمصروفات لابناء القادرين تخفيفا لعبء الانفاق الاستثمارى والجارى على موازنة الدولة ومنح الجمعيات العلمية والأفراد الراغبين في انشاء الجامعات الأهلية كافة التيسيرات والاعفاءات الضريبية لنشر مثل هذه الجامعات توفيرا لما يدفعه اولياء الأمور على تعليم ابنائهم في الجامعات الخارجية (حوالى ١٠٠ مليون دولار سنويا لتعليم مايقرب من ١٥ الف طالب في الخارج

ج - فتح باب الانتساب وانشاء الجامعات المفتوحة بمصروفات للراغبين في الحصول على الشهادات الدراسية او التخصص في مجالات عملية من مجالات المجتمع

د - ان تكون مرحلة التعليم بعد العالى الماجستير والدكتوراه طبقا للمصروفات الفعلية مع اعطاء منح مجانية للمتفوقين

هـ - تدريس المنهج الاسلامى لطلبة الجامعات والمعاهد العليا حتى يمكن للشباب ان يتعرفوا على المنهج الاسلامى القويم في شتى انواع الحياة اى ابراز الدين كمعاملة بحيث يستقر المنهج الاسلامى في نفوس الشباب خلال المرحلة الجامعية مع اختيار المستوى الرفيع من علماء الاسلام لهذه المهمة الجليلة ..

الأزهر الشريف

ضرورة مراجعة قانون الأزهر الذى صدر في عام ٦١ ورد الأوقاف الأهلية للأزهر الشريف تمكينا له من أداء رسالته الجليلة في مجال العالم الاسلامى والدعوة الاسلامية بهدف اعادة الأزهر الى سابق وضعه كحصن من حصون الاسلام ومنارة من منارات العالم ولاشك ان تشعب هذا الموضوع واختلاف الرأى فيه يتطلب حوارا واسع النطاق بين المعنيين بالأمر من علماء الاسلام والتربية مع اشتراك الأحزاب السياسية حتى تتبلور الافكار والاراء في كيفية اصلاح التعليم في الأزهر وتطويره تمكينا له من اداء رسالته السامية ..

الثقافة والتطورات الفكرية المتطرفة

لاشك ان للثقافة دورا اساسيا في تكوين شخصية الشباب المصرى وربطه بتاريخ بلاده وتراثها الحضارى مما يقوى انتماءه للوطن ويزيد من حبه له ويجعله سوى الشخصية واسع الافق عميق الفكر ونحن لاننكر جهد الحكومة في مجال الثقافة ولكننا نؤكد على المزيد من الحوار مع الشباب عامة والمتطرف منهم خاصة لازالة بعض الأوهام التى تسيطر على عقول الشباب ولبث الفهم الصحيح لقيم المجتمع واركان الاسلام الحنيف وابرازه كمنهج متكامل للحياة الانسانية في مصر وفي غير مصر لهدف اصلاح المجتمع وتحقيق السعادة والامن وان هذا الحوار يجب ان يكون صريحا ومعلنا حتى يمكن تفهم مايدور في نفوس الشباب من آراء وأفكار والرد على كثير من تساؤلاتهم حول الدين الاسلامى كمنهج من مناهج الحياة وان كنا نرى ان ضعف القدرة المادية للشباب عامة وشباب الجامعات خاصة يعتبر من أهم عوامل التطرف أيا كان نوعه او اتجاهه ولذلك فان العناية بأسباب حياة الطالب الجامعى من مسكن وملبس ومأكل من خلال دراسة تعتبر من اهم مقومات الاصلاح الفكرى والثقافى للشباب .

خاصة ان البطالة بين الخريجين قد بدأت منذ عدة سنوات وان تشجيع الشباب على العمل الحر وتوفير التمويل اللازم له يعتبر من الوسائل الفعالة في علاج التطرف والانحراف ولذلك فاننا نوصى بانشاء هيئة عامة تسمى بنك الشباب تقوم بهذه المهمة الخاصة بتمويل مشروعات الشباب الخاصة في كافة المجالات لزيادة الانتاج ورفع مستوى الشباب المادى ..

مشكلة الاسكان

أوضح بيان الحكومة انها تعتبر المسكن الصحى ضرورة اقتصادية واجتماعية لما يوفره من مناخ مناسب للنشاط الانسانى الانسانى بهدف زيادة الانتاج وأرجعت الحكومة مشكلة الاسكان في حضر مصر الى مجموعة من العوامل في مقدمتها ارتفاع حجم الطلب على الاسكان كنتيجة مباشرة لمعدلات النمو السكانى المرتفع وزيادة الهجرة من الريف الى الحضر . وتراخى نشاط بناء المساكن خلال السنوات من ٦٠ الى ٧٩ الى جانب اهمال الصيانة خلال الفترة المذكورة مما جعل نسبة من المبانى القائمة معرضة للسقوط .

وأنه نفذ خلال السنوات من ٨٠ حتى ٨٧ نحو ١٫٢ مليون وحدة سكنية وهى تعادل ٪ احتياجات البلاد من الوحدات السكنية حتى عام ٢٠٠٠ وان القطاع الخاص قد نفذ منها حوالى ٨٠٪ وان المنفذ من الوحدات السكنية يتفق الى حد كبير مع الخطة القومية للاسكان من ناحية العدد والمستوى وخاصة الاقتصادى منها وأن ذلك يعنى انه قد تم بناء مساكن لمواجهة كل الاحتياجات لمقابلة الزيادة السكانية خلال هذه الفترة بالاضافة الى اقامة وحدات جديدة بغرض الاحلال والتجديد ومواجهة التراكمات القديمة تدريجيا وان الجمهورية بالرغم من ذلك لم يلمس تحسنا بالقدر المامول وأن ذلك يرجع الى عوامل أهمها :

أ - ارتفاع تكلفة المبانى مما ادى الى ارتفاع اسعار التمليك والقيمة الايجارية وخاصة بالنسبة للوحدات السكنية المتوسطة والفاخرة مما يتجاوز قدرة دخول اغلبية فئات المجتمع

ب - عدم الاستفادة بعدد من الوحدات السكنية بسبب انتشار ظاهرة احتجاز وامتناع اصحابها عن عرضها للبيع او للايجار لاسباب تختلف من فئة اجتماعية الى اخرى .

ج - تزايد عدد الشقق المغلقة في المدن الجديدة ..

« البقيــة ص ١٠ »

امبراطورية « حلاق الصحة » تتحدى مستشفيات الاستثمار!

بلا تراخيص يزاولون الطب .. وبلا رقابة تصرف الصيدليات « روشتاتهم »!

رغم انتشار الوحدات الصحية بالقرى والنجوع .: وتعدد المستشفيات العامة بالمراكز والمحافظات .. وافتتاح مستشفيات الاستثمار التي تتقاضى مصروفاتها بالدولار .. مازال لحلاق الصحة مكانة على خريطة العلاج في مصر .. رغم انف المرضى ورغم انف القانون !!

واذا كان هناك من يرى ان « حلاق الصحة » دجال ومشعوذ يمارس الطب بدون ترخيص .. فان هناك من يبجلونه ويفخمونه ويدعونه بالدكتور « فلان » !! هذا كله بسبب تفشى الجهل وانعدام الوعى الصحى وسعى المرضى وراء العلاج الرخيص .

والمصيبة الاكبر ان حلاق الصحة انتزع حق مزاولة مهنة الطب بلا ترخيص .. وانتزع ايضا حق صرف « روشتاته » من الصيدليات دون رقيب وحسيب .. وكانت النتيجة اصابة بعض المرضى بالشلل والعجز والتشوه لانهم خضعوا لتجارب الخمسين دواء التى يحفظها « الحلاق » عن ظهر وقلب .

وهذه وقائع تكشف الى اى مدى استشرت امبراطورية حلاق الصحة

فى قرية العياط بالجيزة روى لى حسان محمد مذكور حكاية طفله حسام « ٧ سنوات » فقد اصيب بارتفاع شديد فى درجة الحرارة وقيء مستمر فذهبت به الى « حلاق الصحة » وظننت انه امر بسيط للغاية فكتب له على دواء فى ورقة صغيرة وذهبت لشراء الدواء من الصيدلية واعطيته للطفل فازدادت حالته سوءا ذهبت به اليه مرة اخرى فكتب له علاجا جديدا ولكنه دون جدوى واخيرا اعترف لى قائلا : للاسف ابنك ليس له علاج عندى يمكنك الذهاب به الى الطبيب اوالمستشفى فورا .. وذهبت به الى المستشفى حيث قرروا ان الطفل يعانى من حمى وقد ازداد سوءا بعد تعاطيه ادوية بدون استشارة الطبيب

وفى شارع ناهيا ببولاق الدكرور التقيت بفاطمة عبدالجليل حسن والدة الطفل محمد عبدالرحمن محمد (٤ سنوات) قالت ذهبت بطفلى كما يفعل الجميع ليقوم « الحلاق » باجراء عملية ختان له . هذه العملية ليست جديدة عليه ولكنه يجريها يوميا لاطفال المنطقة ويتقاضى اجرا اقل بكثير مما يتقاضاه الطبيب لذا ذهبت اليه ولكن ياليتنى لم اذهب فقد شوه ابنى ويحتاج الان لاجراء عملية جراحية لتجميل المسالك .

وحكاية اخرى بقرية الهجانة بالسويس يرويها عبدالرحمن متولى « لقد عرضت ابنى بيدى لخطر جسيم وانا الآن نادم اشد الندم فقد عرضته على الحلاق لمعالجته من مرض التيفود به فاعطاه وصفة بلدية ومجموعة من الحبوب التى ادعى انها لخفض درجة حرارته وتركت الطفل يومين يصارع المرض ولما وجدت حالته تزداد سوءا فقررت الذهاب به فورا لطبيب متخصص بالوحدة المجاورة لنا فقرر ان الطفل مصاب بالتيفود وان العلاج الخاطىء ادى الى اصابته بالجفاف وتدهورت حالة طفلى ولكن معجزة الخالق هى التى انقذته ..

وفقدت الطفلة عذريتها !!

قالت والدموع تغالبها لقد حكمت على طفلتى الصغيرة بالشقاء طوال عمرها وهى لاتزال زهرة صغيرة فقد ذهبت بها الى الحلاق « ربنا يجازيه بقى » لاجراء عملية ختان لها فكانت المصيبة الكبرى .. لقد فقدت طفلتى عذريتها من جراء العملية الخاطئة .. وعندما واجهته صرخ فى وجهى « انا بقالى عشرين سنة باعمل هذه العملية وتيجى انت بعد العمر ده كله تقولى كده الله يسامحك » ولكن ماذا افعل ؟ هل اقاضيه ؟ اننى المسئولة اولا واخيرا .. وعلى ان ادفع الثمن ..

د. راغب دويدار
وزير الصحة

عبقرية الحلاق أفقدت طفلة عذريتها

جزاء الجاهل

وفى قرية كرداسة بالهرم نلتقى بالمواطن محمد عبدالقادر سرحان ... « لقد جعلت طفلى عاجزا بيدى وحكمت عليه بالشقا مدى الحياة وهو لايزال صبيا فى الحادية عشر من عمره .. ارتفعت درجة حرارته وذهبت به للحلاق لاعتقادى انه امر بسيط فاعطاه حقنة تسببت فى شلل بقدمه .. وهكذا اصيب طفلى بالعجز نتيجة اهمالى وتفريطى واتحمل الان نتيجة خطأى واحاول ان اعالجه لدى متخصصين .. واذا كان طفلى يكابد العذاب ليل نهار فاننا نتجرع العذاب الاكبر عذاب الضمير ولاننى جاهل

الحلاق ليس مسئولا

ونسأل الدكتور سامح محمد حسين (دكتوراه فى طب اطفال بجامعة الأزهر) حول اسباب تفشى ظاهرة العلاج لدى حلاق الصحة رغم تقدم الوعى الصحى فيقول ان هذه الظاهرة كانت موجودة قديما ولكنها بدأت تنقرض ولكن ليس معنى ذلك انها انتهت بل مازالت موجودة فى مناطق شعبية جدا وفى القرى والارياف ولكن القضية ليست خطأ الحلاقين ولكنها خطأ المرضى انفسهم فقد انتشرت الآن العيادات الشعبية الاقتصادية بالمستشفيات والمساجد والكنائس والمستوصفات وكلها تقدم خدمات متطورة ورخيصة فلماذا يلجأ المريض للحلاق وما هو الا جهل من الناس ليس اكثر ولا اقل .. وكلما زادت نسبة الجهل والامية زاد الاعتماد على حلاق الصحة ..

ولكن .. كيف يقوم الصيادلة بصرف روشتات حلاقى الصحة ؟ ومن المسئول عن هذا الاهمال ؟ واين الرقابة على الصيدليات ؟

يقول الدكتور عادل محمد سلامة (صيدلى) القانون يحرم صرف الروشتات المكتوبة بالعربى دون ان يكتبها اطباء متخصصون ولكن بعض الصيادلة يصرفون روشتات الحلاقين والدجالين دون التفكير فى خطورة ذلك .. فالحلاق يمكن ان يكتب اكثر من نوع من الدواء قد يؤدى تفاعلهم مع بعض الى كارثة

ورغم انتشار التعليم والوعى الصحى فلا يزال البعض يعتقد جدوى العلاج لدى الحلاق وهربا من ارتفاع اجور الاطباء

وتؤكد الدكتورة نفين فكرى (صيدلة) على ضرورة مواجهة هذا التسيب فتقول هناك خطر جسيم ولابد أن يتحمل الصيدلى نتائجه لان الروشتة المكتوبة بخط يد الطبيب ما هى الا رسالة موجهة من الطبيب الى الصيدلى ويعطى الدواء على هذا الاساس ولكن يصرف الصيدلى اى ورقة تأتى له فهذا الخطر بعينه الذى لايجب التساهل فى مواجهته .

ويشير الدكتور اشرف بلال اخصائى امراض باطنة بالمركز الطبى التخصصى الى ان هناك بعض الحلاقين يقومون باجراء عمليات صغيرة وخياطة الجروح .. الخ وهم بذلك يزاولون مهنة الطب بدون ترخيص .. فلماذا لايطبق القانون حتى يرتدع امثال هؤلاء .

وأصابت طفلا بالشلل

القانون « العثمانلى » مازال يحكمنا

اذا فقدت جواز السفر أو شهادة الميلاد فأنت مهدد باسقاط الجنسية والطرد من مصر !

الانتماء لمصر ليس بشهادة الميلاد او جواز السفر وانمابالايمان وبالالتزام بقيمها واخلاقياتها ..

هذا مايقوله السادة المسئولون فى المؤتمرات والندوات ولكن مايجرى على ارض الواقع مناف تماما لهذه الحقيقة التي لاتقبل الجدل او النقاش ..

فمازال يحكمنا قانون « عثمانلى » صدر منذ ٥٨ عاما يطالب المصريين العائدين من الخارج الذين لايحملون جوازات سفر او شهادات ميلاد باثبات جنسيتهم المصرية من خلال تقديم مستندات كعقود زواج او شراء او بيع الخ .. عن الفترة من ١٩١٤ ــ ١٩٢٧ تدل على انتسابهم لاب وجد مصريين !!..

مستندات عام ١٩١٤ شرط أساسى لاثبات الجنسية المصرية

ورغم عشرات المستندات والادلة والشهود التى تؤكد ان هؤلاء المنبوذين مصريون ابا عن جد الا أن سلطات المطار لاتعترف بها ولاتقتنع الا بمستندات القانون العثمانلى التى عفا عليها الزمن واكلتها الفئران .. وهكذا ينتهى الامر بترحيلهم الى سجن الخليفة واعطائهم مهلة محددة لتقديم هذه المستندات والا صدر الحكم بطردهم خارج البلاد .

مرسوم ملكى يحكمنا

وحتى نفك طلاسم هذا اللغز المحير رجعنا الى القانون الذى ينظم علاقات المواطنة والجنسية فاكتشفنا انه مرسوم ملكى بقانون صدر فى ٢٧ فبراير ١٩٢٩ ومازال يحكمنا حتى الان !! وفيما يلى نص المرسوم بقانون رقم ١٩ لعام ١٩٢٩ والمعدل بالمرسوم بقانون رقم ٩٢ لعام ١٩٣١ بالحرف الواحد ..

« نحن فؤاد الاول ملك مصر بعد الاطلاع على امرنا رقم ٤٦ لعام ١٩٢٨ وعلى المرسوم بقانون الصادر فى ٢٦ مايو ١٩٢٦ الخاص بالجنسية المصرية وبناء على ماعرضه علينا رئيس مجلس وزرائنا وموافقة المجلس المذكور رسمنا بما هو آت :

● يعتبر داخلا فى الجنسية المصرية بحكم القانون : اولا ــ اعضاء الاسرة المالكة

ثانيا كل من يعتبر فى تاريخ نشر هذا القانون مصريا بحسب حكم المادة الاولى من الامر العالى فى ٢٩ يونيو ١٩٠٠

ثالثا : من عدا هؤلاء من الرعايا العثمانيين الذين كانوا يقيمون عادة بالقطر المصرى فى ٥ نوفمبر ١٩١٤ وحافظوا على تلك الاقامة حتى عام ١٩٢٩ يكتسب الجنسية المصرية .

واضاف المرسوم الملكى . يسوغ للرعايا العثمانيين الذين جعلوا اقامتهم العادية فى القطر المصرى بعد تاريخ ٥ نوفمبر ١٩١٤ وحافظوا على تلك الاقامة حتى تاريخ نشر هذا القانون اعتبارهم داخلين فى الجنسية المصرية .. ولذلك يعتبر مصريا من ولد فى القطر المصرى أو فى الخارج لأب مصرى ومن ولد فى القطر المصرى من أب مصرى أو فى الخارج من أم مصرية مادامت نسبته لأبيه ومن ولد فى القطر المصرى من أبوين مجهولين ويعتبر اللقيط فى القطر المصرى مولودا فيه مالم يثبت العكس »

من ملفات الجوازات

تدخل الشرطة طرفا اساسيا فى قضية المصريين العائدين من الخارج والذين يبحثون عن الجنسية المصرية داخل مصر حيث انها المنفذة للقانون من خلال ادارات الجنسية والجوازات ومباحث امن الدولة حيث يمر المصرى العائد من الخارج بكل هذه الادارات ويظل حائرا بينها حتى يصل الى مرحلة اليأس

وامام العميد حسن سرور مدير مباحث الجوازات والمقدم محمد محمود رئيس مباحث الجوازات مئات الملفات لهؤلاء المصريين العائدين من الخارج ومن واقع هذه الملفات نقدم هذه الوقائع :

● فرج احمد عبدالله ابوبكر « فلاح من عزبة الاصفر بالفيوم » عاد من ليبيا فى شهر مارس ١٩٨٧ بعد ١٣ عاما من العمل فى ليبيا كان قد خرج من مصر سلكاوى اى عن طريق الحدود بين مصر وليبيا

● وفى المطار اكتشفت السلطات انه لايحمل بطاقة شخصية وان جواز سفره « ليبى » فتم القبض عليه ولم يفرج عنه الا بعد ضمان الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والامين العام المساعد للحزب الوطنى له وحمادة طنطاوى عضو مجلس الشعب عن الفيوم

وتم ترحيله الى مباحث امن الدولة بالفيوم ومكث هناك ٢٤ ساعة حيث تم عمل التحريات اللازمة عنه وقدم المستندات والشهود التى تدل على انه مصرى ولكن ادارة الجوازات لم تقتنع بها واعطته مهلة من شهر مارس حتى شهر اكتوبر ليقدم مستندات كافية تثبت انه مصرى من اب مصرى وجد مصرى من خلال القانون العثمانلى الذى صدر عام ١٩٢٩ حيث طالبوه بتقديم مستندات بين عامى « ١٩١٤ ــ ١٩٢٩ »

وبعد مشقة وعناء عثر « فرج احمد عبدالله » على مستندات قديمة تثبت مصريته

ولكن ادارة الجوازات لم تعترف بهذه المستندات واعطته مهلة جديدة لتقديم مستندات قوية واخذوا اقرارا على شقيقه « مفتاح احمد عبدالله » برقم بطاقته العائلية على ان يسلم نفسه فى خلال ثلاثة شهور او يقدم مستندات تثبت وجود اقامة لجده او ابيه عن الفترة من « ١٩١٤ ــ ١٩٢٩ »

وحالة أخرى من عزبة عزيز بمنشأة طنطاوى بالفيوم المواطن « عبدالحفيظ عبدالكريم » كان يعمل فى ليبيا وعاد فى يناير الماضى ودخل فى دوامة البحث عن الجنسية المصرية وظل حائرا بين ادارات وزارة الداخلية حتى قدم شهادة زواج ابيه من سيدة اخرى خلاف والدته وهى سليمة عثمان علم ١٩٢٧ فاعتبرته ادارة الجوازات بهذه الشهادة انه مصرى

هذه هى بعض الوقائع التى تتضمن ملفات المصريين العائدين من الخارج والذين يتم ترحيلهم يوميا الى سجن الترحيلات بقسم الخليفة ينتظرون ان تهبط عليهم من السماء مستندات القانون « العثمانلى » والا عادوا من حيث جاءوا وحكم عليهم بالتشرد مدى الحياة .

تحقيق : مدنى صالح



للزراعيين قضايا ..... (١)

مصر بلا جدال بلد زراعى فى المقام الأول ولديه كل مقومات الانتاج الزراعى غير المتوافرة فى اى بلد آخر .

فمصر عامرة بقوتها البشرية وبالمناخ المعتدل على مدار العام وبالماء العذب والتربة السهلة اى ان كل عناصر الانتاج متوافرة بدرجة تدعو للفخار ولا ينقص الانتاج الا تنسيق عناصر الانتاج واهم هذه العناصر هم المهندسون الزراعيون والى الآن ورغم اعتراف الجميع انهم وقود الانتاج فى البرد القارس والحر الزمهرير الا انهم الفئة الوحيدة المغبونة فى مصر ، حيث يعمل بعضهم ١٤ ساعة عمل يوميا دون اى تعويض يذكر .

قضية بدل طبيعة العمل وهى قضية ازلية ولا تجد طريقا للحل إلى ان اراد الله سبحانه وتعالى فى حكومة السيد ممدوح سالم فأصدر فى ١٩٧٦/٢/١٧ قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢١٨ لسنة ١٩٧٦ باعطاء المهندس الزراعى تسعة جنيهات حتى الفئة الرابعة واحد عشر جنيها من الفئة الثالثة الى الأولى وكان ذلك سعى المرحوم المهندس عبدالعظيم ابو العطا وهو وزير الزراعة ومع أنه ليس من بين الزراعيين الا انه استشعر الظلم الواقع عليهم واصدر قرارات بتحديد بعض المستحقين لبدل طبيعة العمل ... ولكن رغم مرور اثنى عشر عاما على صدور قرار رئيس مجلس الوزراء بهذا الحق الا انه لم ينفذ حتى الآن وسوف ندعو الزراعيين فى نقابتهم يوم ١٩٨٨/٢/١٧ باذن الله للاحتفال بمرور اثنى عشر عاما على عدم صرفهم لهذا البدل المتواضع ولم يصل الزراعيون الى هذا الحد الا بسبب عدم وقوف نقابتهم المواقف الجادة التى تحمى مصالحهم .

عبدالفتاح الشوربجى
عضو مجلس الشعب

مد خدمة الترام ورفض إحالته للمعاش

متى يحال الترام الى المعاش ويدخل متحف التاريخ بعد أن أصبح غريبا وسط زحام القاهرة ؟ .. هذا السؤال ، تردد مرارا وتكرارا ، وعاد ليطرح نفسه من جديد فى أعقاب افتتاح مشروع مترو الانفاق .. وتعددت الاجابات واختلفت .. يبقى الترام .. لايبقى .. يمتد الى ميدان التحرير .. لا داعى لذلك .. الافضل الغاؤه وافساح مساراته امام وسائل اخرى اكثر سرعة وسيوله .. .

وبعد الاستماع لرأى بيوت الخبرة ، انتصر المؤيدون لاستمرار الترام وامتداده لميدان التحرير ودخوله احياء ومدنا جديدة وهكذا هدأت العاصفة وكتب القدر عمرا جديدا للترام الذى شهد له الخبراء الاجانب بحيويته وشبابه ..

حول مشاكل الترام مع الطريق والجمهور .. ومشاكل الجمهور مع الترام .. وماسيطرأ عليه فى المستقبل من تجديد وتطوير .. دار هذا الحوار مع الرجل الاول المسئول عن ترام القاهرة .. المهندس محمود داود وكيل الوزارة لقطاع الترام ورئيس الادارة المركزية لترام القاهرة .

● لم نتكلف شيئا ●

●● هل كانت هناك حاجة ملحة لرأى بيوت الخبرة ؟

● قرار الاستعانة ببيوت الخبرة الأجنبية كان قرار محافظة القاهرة ولذلك فنحن لم نتكلف شيئا ولم ندفع لهذه البيوت شيئا لاننا كنا أحد الأطراف المعنيين بالدراسة وقلنا رأينا فقط بالنسبة لمشاكل الترام مع المرور وتعديل المسارات فقط وخلاف ذلك فأن المحافظة هى التى تسأل عنه ..

● الخبراء يؤيدون أستمراره ●

●● وماهى التوصيات والحلول التى طرحها الخبراء الأجانب ؟

● لقد أوصت بيوت الخبرة بالآتى :

ــ بقاء الترام فى بعض المحاور الحالية وضرورة الأبقاء عليه فى محور مثلث وسط المدينة .

ومحور شبرا الذى يصب فى التوفيقية ومحور القلعة ــ محمد على ويصب فى العتبة ومحور شارع الجيش ويصب فى العتبة ..

ــ الاستفادة بالترام بأقصى درجة بشرط عزل مساره (تم عزل مساره فى شارع كلوت بك فى الاتجاه المضاد) .

ــ عزل المسار يتطلب منع شارع كلوت بك فى الاتجاه المضاد) .

ــ عزل المسار يتطلب منع « الانتظار » فى الشوارع التى يمر بها خاصة فى شارعى الجيش وشبرا .

ــ رفع الترام من محور نوبار ــ الفلكى ــ لاظوغلى . لأنه يعوق المرور العادى فى هذه المسافة ..

● أعطال الصرف الصحى ●

●● ونشاط الحفريات الدائر فى شوارع القاهرة الا يحد من حركة الترام !!؟

● هناك معوقات كثيرة تواجه الترام فى مقدمتها كثرة الأشارات الضوئية (التى تمنعه من الاستفادة من سرعته) وعدم عزل المسار الخاص به مما حدا بالسيارات الأخرى للسير فيه مما يعطل سير الترام ومشاريع الصرف الصحى التى عطلت مسار الترام خاصة على المحاور الرئيسية التالية : ــ

(١ ــ) المحور الرئيسى الذى يعتبر أهم خط ويخدم ٥٠٪ من ركاب الترام وهو محور « المطرية ــ أبوالريش » فمنذ ثلاث سنوات والخط مقطوع فى تقاطع الموسكى ــ بورسعيد وتقاطع (باب الخلق ــ بورسعيد) وتقاطع السيدة زينب ــ بورسعيد) مما أثر بلا شك على أداء هذا الخط الحيوى فهرب ركابه بسبب هذه العقبات الى وسائل النقل الأخرى .

(٢) ــ أدى مشروع الصرف الصحى عند الظاهر الى هبوط القضبان بسبب الهواء المضغوط المستعمل فى حفر الأنفاق وأضطررنا الى أيقاف الخط .

(٣) ــ انفجارات مواسير المياه والصرف الصحى فى الشوارع وتأثيراتها التى ينتج عنها هبوط التربة تحت « سكة » الترام فنضطر الى ايقاف مرور الترام حتى يتم الاصلاح ..

● الترام برىء ●

●● وماردك على مايتردد حول انفجار مواسير الصرف الصحى بسبب مسارات الترام ؟

● اخطأ من اشاع ان الترام هو المتسبب فى انفجار مواسير المياه والصرف الصحى لأن الترام لايسير فوق هذه المواسير . وكل الخطوط التى يعبر عليها هى تقاطعات بين المواسير مع مسار الترام فقط . كما أن الذين أشاعوا ذلك نسوا أن كافة المواسير لم يتم تغييرها قبل ثلاثين عاما على الأقل ..!!

كما أن سقوط بعض المنازل فى السيدة عائشة وغيرها ليس له أساس من الصحة لان هذه المنازل قد انتهى عمرها الافتراضى منذ زمن .. فالترام ليس الشماعة التى تعلق عليها الكوارث والمشكلات .. فالترام يسير فى منتصف الشارع ويبعد عن المنازل فى كل اتجاه ب ١٥ مترا على الاقل .. ولقد قالوا أن منازل شارع الجيش تهتز بسبب الترام والحقيقة أننا وجدنا بئرا تحت الأرض بدون ردم فقامت المحافظة بردمه وأختفت الشكوى من اهتزاز هذه المنازل ..

●● وهل سيستمر الترام فى المسار المخصص لمترو مصر الجديدة ؟

● بلاشك سوف يؤثر مرور مترو مصر الجديدة مع الترام على محور (رمسيس / التحرير) لكننا اتفقنا مع إدارة المترو على تسيير عدد محدود من الوحدات بما يتناسب مع تحمل السكة والطاقة الكهربية ولاتتجاوز أعداد هذه الوحدات ٣٠ مركبة فى الساعة وسوف تنتهى بعض الخطوط فى رمسيس والبعض الاخر ينتهى فى التحرير .

وليس هناك فرق بين الترام والمترو من حيث السرعة فاقصى سرعة للترام (٥٠ : ٦٠ كم / س) ولكن الأشارات الضوئية والمحطات ودخول المركبات الأخرى حرم الترام يؤثر على سرعته وكفاءته .

م. محمود داود
وكيل وزارة المواصلات

● دعم لاخسائر ●

●● معلوماتنا تقول انكم تحققون خسائر .. فلماذا ؟

● لابد أن نحقق خسائر بسبب الظروف الحالية فتعريفة الركوب تمثل ٥٠٪ من التكلفة الفعلية التى تصل الى عشرة قروش ولكن التذكرة الحالية خمسة قروش فقط ولاتسمح لنا السياسة العامة أن نرفع سعر التذاكر لانها تمثل حاليا دعما للمواطنين مستخدمى الترام وهم غالبا من الطبقة الكادحة محدودة الدخل ..

● أفضل وسيلة !!●

●● بماذا تفسر دفاعك الشديد عن الترام ؟

● أعتقد أن الترام أهم وأفضل وسيلة مواصلات فى مصر حاليا لأسباب عديدة : ــ رخص تكاليفها ورخص تعريفتها كما يسع الترام (٣٨٠ راكبا) بدون ازدحام وأحتكاك بين الركاب وسريع اذا توافرت له عوامل السرعة كما أنه لايتسبب فى تلوث البيئة فعلى سبيل المثال لدينا حوالى (١٧٠٠ أتوبيس نقل عام) تخرج يوميا أطنانا من العوادم المضرة بالبيئة والأنسان .

●● وماذا عن مشروعاتكم الجديدة ؟ ومتى تخرجون من قلب القاهرة ؟

● سوف يدخل الترام لأول مرة فى نهاية العام الحالى محافظة القليوبية فلقد بدأنا مد شبكة الخطوط عبر كوبرى ترعة الأسماعيلية الى شبرا الخيمة لخدمة الآلاف من العاملين فى هذه المنطقة الصناعية الهامة .. كما نفكر حاليا فى مد خدمة الترام الى مدينة نصر ومدينة السلام بعد ازالة المعوقات التى تعترض مساره ..

● أسرع من الأتوبيس ●

●● ولكن سرعة الترام مازالت المشكلة رقم (١) ؟

● أستطيع التأكيد على أن الترام سوف يسبق الاتوبيس بنسبة ١٠٠٪ فى حالة وجود المسار المعزول وتقليل الاشارات الضوئية . وقتها سوف يضاعف السرعة التجارية (المسافة ÷ الزمن) وهى تساوى ١٦ : ١٨ كم/س بينما السرعة القصوى تصل الى (٥٠ : ٦٠ كم / س) واذا اتيحت له الفرصة ووصل الى السرعة التجارية فهو لاشك أنجاز كبير سيحل كثيرا من مشكلات الجماهير مع المواصلات ..

●● هل ركبت الترام خارج مصر ؟ وملرأيك فى مستوى خدماته ؟

● لقد ركبت الترام فى كثير من الدول الأوربية كروما وفيينا وهى تمثل العمود الفقرى فى هذه المدن فعلى سبيل المثال يوجد فى فيينا « خطان دشريان الاول يخدم وسط المدينة والثانى يخدم دائرة أوسع من المدينة .. وتصل سعر التذكرة فى محور لايتجاوز طوله ٧ كم الى ٧٠ قرشا مع الوضع فى الاعتبار رخص قطع الغيار هناك والمركبات نفسها يتم انتاجها هناك اذا كانت هناك مقارنة بين الدخول هنا وهناك .

●● وهل ركبت الترام المصرى ؟

● فى مصر لا أركبه إلا للمرور والأشراف على العمل وحسن الاداء فقط .. فانا أسكن بالجيزة وليس بالجيزة خطوط ترام ..!!

●● وماذا عن مشروعات التجديد والصيانة ؟

● استوردنا العام المالى الماضى ٨٧/٨٦ قطع غيار وخامات وزيوتا للترام بما قيمته (٢ ملايين جنيه) . وتبلغ قيمة المستهلك من الكهرباء سنويا نصف مليون جنيه تدفعها الادارة لشركة توزيع كهرباء القاهرة كما تبلغ حصيلة الايراد اليومى للترام (١٢ ألف جنيه) أما عدد الركاب فيبلغ ٨٪ إلى ١٢٪ يوميا بالنسبة لوسائل النقل العام الأخرى ..

●● هناك شكوى مستمرة من مضايقات السائقين والمحصلين .. فلماذا لاتختفى هذه الصورة المرفوضة ؟

● إننا نتعامل بالشدة مع هؤلاء الذين لايلتزمون باعمالهم وبالذوق مع الجماهير من السائقين والمحصلين ونراقب ذلك وتكتب التقارير عن سلوكهم مع الجماهير والمخطىء يعاقب بالخصم من راتبه والحرمان من الحوافز (وقع أمامى المهندس محمود داوود على مجازاة سائق بخصم ٥ أيام)

نسمات

● من حق الشعب الفلسطيني أن يناضل وأن يكافح من اجل استرداد حقوقه المشروعة وفى مقدمتها تقرير المصير وفى اعتقادى ان الانتفاضة التى بدأت منذ ثلاثة اسابيع هى تعبير عن رفضه لأسلوب القمع والتنكيل الذى تمارسه السلطات الاسرائيلية وعن تمسكه بحقوق الانسان التى كفلتها القوانين الدولية وعن مطالبته لجميع دول العالم بحمل مسئولياتها لارساء الاسس العادلة للحل السلمى الشامل والدائم لمشكلة الشرق الاوسط .

لقد طبقت اسرائيل على مدى طويل اسلوب القمع والتنكيل لردع الفلسطينيين ونتج عن ذلك مزيد من الاصرار الفلسطيني على مواصلة الكفاح والنضال لانتزاع الحقوق فهل آن لاسرائيل لكى تراجع سياستها وتعدل اساليبها فتعود الى إعمال المنطق والفكر السليم وتكف عن عرقلة انعقاد المؤتمر الدولى للسلام وتتوقف عن احباط كل مسعى حميد على هذا الطريق وبذلك نخطو الخطوة الاولى العملية لاقرار الحل العادل والشامل والدائم للقضية الفلسطينية لب مشكلة الشرق الاوسط بعد ان مر عليها اربعون عاما ؟ أن دماء الفلسطينيين التى تسيل فى كفاحهم ونضالهم عامل هام فى أحياء قضيتهم ودليل قاطع على اهدار حقوقهم ودافع قوى للتحرك العالمى لنصرة الحق . ولقد اثارت الانتفاضة الفلسطينية مشاعر فئات الشعب الاسرائيلى المحبة للسلام فخرجت المظاهرات ونادت احدى عضوات الكنيست مطالبة بتمكين الفلسطينيين من حقوقهم وتحرك الرأى العام العالمى واستنكر اعمال الاضطهاد والقمع وزاد الاهتمام والاقتناع بضرورة حل مشكلة الشرق الاوسط .

● يهل علينا بعد ايام معدودات عام ميلادى جديد ــ ١٩٨٨ ــ وسوف نشهد فيه تعويم الجنيه المصرى بعد الانتهاء من توحيد سعر الصرف وبعد ان تنتهى فى شهر فبراير المقبل من اعادة جدولة الديون مع جميع الدول الدائنة الامر الذى ينتظر معه وامام الانخفاض العالمى لسعر الدولار والارتفاع المستمر فى سعر الذهب ان ترتفع الاسعار مما يتحتم معه زيادة الاجور والمعاشات مع العمل الجاد لزيادة الانتاج للحيلولة دون تفاقم الموقف نتيجة للمعدلات العالية من التضخم . وهكذا فان عام ١٩٨٨ سنواصل فيه مجابهة المشكلة الاقتصادية لما لها من تأثير هام على مستقبلنا وفى اعتقادى اننا قد قطعنا شوطا طويلا فى عبور المشكلة بالرغم من بطء معدل التقدم وسوف نستكمل المسيرة بثقة وعزم وأمل وايمان ..

صلاح الرفاعى
نائب رئيس الحزب

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

نصيحة : جامعاتنا فى حاجة إلى أساتذة أجانب

بقلم الدكتور
فهمى الشناوى

اعتقد ان التوسع الافقى فى التعليم الجامعى قد أخذ مداه وغطى محافظات مصر ووصلت الجامعات الى اعماق الريف المصرى . ولم يعد التوسع اكثر من ذلك مرغوبا .. ويحسن التوقف والتقاط الانفاس والبدء فى الالتفاف الى الكيف لا الكم .

لقد انتهت الفترة الثورية وبدأت المرحلة الشرعية . وانتهت مرحلة القلق والتوثب وبدأت مرحلة الاستقرار والتحسين والبناء العالى ..

ان كثيرا من شهادات جامعاتنا الان غير معترف به وكان بعضها قبل هذه المرحلة معترفا به فى اعرق الكليات المناظرة لها . كان بكالوريوس الطب من قصر العينى - كمثال - شرفا يلحق صاحبه كليات مناظرة فى اعلى جامعات اوروبا وامريكا ..

والآن فكثير من كليات الدول العربية الشقيقة عن اليمين وعن الشمال وصلت الى مستوى تعليمى وتدريبى اعلى كثيرا من كلياتنا مع ان جزءا كبيرا من هذا التفوق قد تم بجهود مصرية وهذه كلها حوافز تدفع بنا دفعا الى اعادة النظر ومراجعة الذات واستعادة ما تستحقه مصر فى المجتمع الدولى العلمى ..

ثم غنى عن البيان ان العالم الآن بعد ان تخفف من الاستعمار المباشر قد انطلق كالصاروخ فى مجال التقدم العلمى فى مجالات الالكترون والذرة والفضاء والحاسبات الآلية وعلوم انسانية خدمتها هذه المجالات واصبح الآن معدل الفرق فى التسابق بينهم وبيننا ارهب كثيرا مما كان الوضع ايام الاستعمار المباشر . وكأننا حصلنا على الاستقلال لكى نستقر فى التخلف وفى العالم الثالث وفى المديونية بينما انطلق هو الى التقدم تخففا من أحمال واثقال كانت على كتفيه لقد كان البريطانى او الفرنسى او الالمانى فى مرحلة الاستعمار أقل رخاء وأبأس حالا منه الآن وأقل حقوقا مما تعود عليه فى عصر العلم الحالى وكأنما عوضهم العلم وتطبيقه على الحياة وعلى السياسة وعلى التجارة وعلى الصناعة اضعاف اضعاف مافقدوه من مستعمرات ..

هكذا بينما يعج العالم الثالث بثروات من بترول ونحاس وكاكاو الخ الخ ولكنه لايملك ولايستطيع ان يعوض بهذا كله مايفتقده حاليا من علم متطور ..

وحتى فى المسائل الاجتماعية والادبية والسياسية ما زلنا نستمد المدد ونهتدى بابحاث او مؤتمرات او نشاط مجموعات علماء الغرب الحديث . وكثير منا قد لايجد الفرصة لمجرد الاجتماع ومطارحة الاراء بحرية فى بلده المستقل المتحرر من اى نفوذ استعمارى فيذهب ليعقد مؤتمراته فى الغرب أو يعرض قضاياه لمستشرقين او لباحثين فى جامعات الغرب ..

معنى هذا كله ان معدل النمو وسرعة حركة العلم هى أضعاف أضعاف معدل نمو وسرعة حركة اى ثروة طبيعية مستقلة ومتحررة ..

لقد مضى الآن ما يقرب من ٤٠ عاما على رحيل جيوش الاستعمار واساطيله وكان المستعمر يعلن احيانا قائمة بالبلاد التى سيجلو عنها وتاريخ جلائه عن كل بلد واختفت مواكب مندوب الاستعمار السامى وانسحبت من الموانىء اساطيل الاستعمار الحربية وشغل الوطنيون كل الوظائف ومع ذلك أصبحنا نحن الذين نذهب بارجلنا ونلح عليهم فى طلب الحل السياسى والسلاح الحربى والقمح واللبن واللحم . وعرف هو عنا هذا فجعل حلول كل شىء فى يده وبالقطارة وأقل كثيرا وكثيرا جدا مما كان يمنحه ايام الإستعمار الصريح ..

ولعل مشكلة طابا مجرد مثال ليوضح الموقف . فأيام الاستعمار الصريح كان هو يحارب بدماء جنود الملكة عن طابا .. والآن يقف هو نفسه ساكتا صامتا لايشهد بما يعرف .

على العموم نحن الآن نلجأ الى الغرب نطلب منه القمح والسلاح والرأى السياسى ثم لانطلب منه ماهو أهم من هذا كله وماهو يجلب وينتج ويفرز هذا كله وهو العلم . العلم لا جنسية له ولا وطن له ولايخدم استعمارا ما .. :

العلم هو السحر والعلم هو عصا موسى ..

ومن اللافت للنظر الآن اننا نستعين « بالخبراء » الاجانب فى عمليات الاستثمار وتكثير المال او فى عمليات بناء العمارات او تشغيل الماكينات او حتى فى تعليم الاطفال بعض اللغات ..

النهضة والزواج المبكر

بقلم :
محمد البشير

فى مصر تلعب التعاليم الدينية والتقاليد المتوارثة دورا اساسيا فى مفهوم العلاقة بين الشاب والفتاة بحيث يصبح من المستحيل تقبل الفلسفة الغربية بهذا الشأن .. لاننا نعلم ان ذلك سيؤدى الى انهيار كامل لنفسية الشاب والفتاة .

فنحن شعوب - ومهما كانت التجاوزات - نرى ان العلاقة بين الرجل والمراة لابد ان تحاط بالشعور الوجدانى والعلاقة الاجتماعية الصحيحة .

وفى البلاد ذات الدخل المحدود ومنها مصر طبعا . يحتاج الشاب فيها الى سنوات طوال من العمل والتوفير ليتمكن من الزواج ليستقر .. فتضيع احلى سنين العمر المشبعة بالقدرة على العطاء للمجتمع .. مشلولة فى معاناة لاتحتمل وجب السير فيها فى طريق شاق طويل .

اذن لاحل امامنا الا الدعوة للتبكير بالزواج وهناك خلط شديد فى اذهان الكثيرين يربط بين الزواج المبكر وكثرة الانجاب . رغم انهما قضيتان منفصلتان تماما . فقضية تحديد النسل ترتبط بتحديد عدد افراد الاسرة وهذا شىء ينطبق على الجميع شبابا ورجالا . والوسائل العلمية لتحقيق هذا تصلح للجميع .. فاذا كانت تلك الوسائل ستستخدم بالضرورة فلا فرق ان يستخدما هذا أو ذاك .

ويصبح الفيصل هو درجة الوعى بحتمية تحديد النسل وليس السن . اذ لربما شاب صغير وعيه للقضية يجعله لاينجب الا طفلين ثم يستخدم الوسائل العلمية لمنع الانجاب ورجل تجاوز الثمانين ولاوعى عنده فينجب عشرة اطفال .

إذن الربط مابين الزواج المبكر وتحديد النسل أمر لايستقيم مع المنطق .. واعجب لتلك الدول التى تدعو الى تأخير سن الزواج للسيطرة على عدد الابناء - مثل الصين مثلا - فعلاوة على ان الحرية الجنسية هناك امر طبيعى لايتعارض ولاخلاقيات المجتمع مثلنا فاحسب ان هناك تقاليد او تعاليم تتعارض مع تنظيم النسل .

اذن وجبت الدعوة للزواج المبكر منبهين الشباب والشابات الى ان الزواج الآن يجب ان يكون مرحلتين . مرحلة الكفاح . ومرحلة الاستقرار .

مرحلة الكفاح تبدا ان نكون سويا .. نسكن فى حجرة ونأكل مايفيدنا فقط .. نلبس الضرورى .. ومتعتنا فى الحياة اننا سويا نعيش ونعمل .

ومرحلة الاستقرار .. بعد سنوات الكفاح تأتى بما اقتصدناه لنحقق الحلم من مسكن وملبس ومأكل واطفال .

اذن وجبت الدعوة للزواج المبكر مع تغيير المفاهيم القديمة عنه .. ولنسلم الأمر الواقع .. بالتوعية الصادقة الواعية .

اذن وجبت الدعوة للزواج المبكر ليتفرغ كل شاب وفتاة للعمل والانتاج بعد ان يتحرر جسده وروحه من ثقل الوحدة ومعاناتها والاسلام يقول : بكروا بالزواج .

بدون مقدمات

مأساة الإنتفاضة !!

نعم ، أعني ما أقول . فالانتفاضة الفلسطينية فى الاراضى المحتلة محاطة بل محاصرة بمأساة كيف ؟!

●● لايكفى أن نجلس ونردد عبارات الاعجاب والانبهار بما يعطيه اطفال السابعة وشيوخ السبعين . والنساء الحوامل وكل انسان من كل فئة ومن كل طبقة ومن كل جيل من الفلسطينيين من اروع صور البطولة فى انتفاضتهم ضد الاحتلال الاسرائيلى فى كل شبر من الأرض الفلسطينية ..

●● لايكفى ان يظل الفلسطينيون وحدهم هكذا يواجهون مصيرهم ، ونحن العرب جميعا لانملك سوى « مصمصة الشفايف » وابداء الاعجاب ، ونظم القصائد والوقوف دقيقة او دقيقتين حدادا على ارواح الشهداء الفلسطينيين بسذاجة

●● هناك حقيقة لاتقبل « المكابرة » من احد وهى ان الفلسطينيين لن يستطيعوا تحرير ارضهم بمفردهم ،

●● وهناك حقيقة اخرى لايقوى على نفيها مزايد ، وهى ان الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة لن يسمحا بنشوب حرب تقليدية على أى مستوى فى الشرق الاوسط بل ان الاتحاد السوفيتى اكد أكثر من مرة ان سوريا واسرائيل لن تتحاربا فى يوم من الأيام بسبب الجولان .

●● إذن لن تحارب سوريا من اجل الجولان ، ومن باب اولى فلن تحارب يوما ما من اجل فلسطين !!

●● باقى الدول العربية مشغولة ، الصد غارقة فى شبر ماء فى أمور جانبية محلية ، والجميع مكتفون باصدار البيانات الثورية التشنجية الجوفاء اذن فلا حرب !

●● لم اسمع ان منظمة شعبية - ولا أريد ان اتعدى ذلك للحكومات الرسمية بادرت مثلا بجمع تبرعات بشكل منتظم ومحاطة بكافة الضوابط لدعم الثورة الفلسطينية دعما حقيقيا بالمال والسلاح والغذاء !

●● انى ادعو الشعب المصرى وكافة الشعوب العربية الى مسيرات احتجاج - سلمية - تتوجه الى سفارتى الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ، الصديقتين ، حتى ترقى مذابح الفلسطينيين فى الارض المحتلة الى مستوى جدول اعمال القمة الثنائية المقبلة بينهما فى موسكو وحتى يتم وضع تصور لحلها .

●● اتصور ان ابسط تعبير عن تضامن الشعوب العربية لما تواجهه انتفاضة « الأطفال » الفلسطينيين الابطال ان يعلن عن الغاء جميع مظاهر الاحتفال بعيد رأس السنة فلا أقل من الامتناع عن الرفاهية لليلة واحدة مقابل مواجهة الفلسطينيين الموت الف ليلة !

جمال عبدالسميع

الادارة اللامركزية للاقتصاد المصرى

لعبت رئاسة الدولة دائما دورا مركزيا فى ادارة الاقتصاد المصرى عبر التاريخ حيث كان لتوجهات رئاسة الدولة الاثر المباشر على المسار الاقتصادى للدولة ..

كانت السراية الملكية خلال الفترة من (١٩٢٢ - ١٩٥٢) تحد من الأداء الفعال للنظام الاقتصادى الحر وعجلت بالقضاء عليها ..

كما كان لرئاسة الجمهورية فى الستينيات الدور المركزى فى احداث التحولات الاقتصادية التى شهدتها مصر خلال التطبيق الاشتراكى .

ثم كان لها مرة اخرى فى السبعينات نفس الدور المركزى فى احداث التحولات المعاكسة التى شهدتها مصر خلال تطبيق الانفتاح الاقتصادى وبدأت الزيادة السكانية المستمرة تلقى بظلالها على مشاكل مصر الاقتصادية من خلال ضغط الاعداد المتنامية للسكان على الموارد الغذائية والوحدات السكنية وفرص العمل والمرافق العامة واستمرت الهجرة الداخلية من الريف الى المدن مما ادى الى تضخمها وزيادة تركز السكان داخل الدلتا ووادى النيل ..

وكان هذا المأزق السكانى نتيجة طبيعية للادارة المركزية للاقتصاد المصرى من العاصمة دون نقل حقيقى للسلطات الى الاقاليم ..

وطبقت مصر التقسيم الادارى للدولة الى محافظات وتولى المحافظ سلطات رئيس الجمهورية فى المحافظة وهو غير مسئول امام المجالس الشعبية للمحافظات ، اما وزير الحكم المحلى فهو مسئول امام مجلس الشعب عن المحافظين والادارة المحلية وقد تم الغاء وزارة الحكم المحلى فى التشكيل الوزارى الاخير ..

وصدر قرار جمهورى بتقسيم مصر الى اقاليم تخطيطية ، وكان لاسلوب الجمع بين التقسيم الادارى للدولة الى محافظات والتقسيم الاقتصادى الى اقاليم تخطيطية آثاره السلبية على الادارة المحلية وأرى فى الادارة اللامركزية للاقتصاد المصرى نظاما اداريا يقوم بتوزيع الوظيفة الادارية بين الدولة والاقاليم ومجالس المدن والهيئات المستقلة التى تباشر اختصاصها فى الادارة الذاتية للمرافق العامة والمصالح الاقتصادية وفى اصدار القرارات الاقتصادية تحت اشراف ورقابة الدولة ..

والهدف من الادارة اللامركزية للاقتصاد المصرى هو تحقيق التنمية الاقليمية وايجاد أقاليم متكاملة ذات هياكل اقتصادية وخدمية تمكنها من القيام بعمليات التنمية والعمل على ازالة الاختلافات القائمة

وأرى ضرورة الربط بين نظام الادارة اللامركزية للاقتصاد المصرى ونظام الحكم الاقليمى السليم الذى ينقل السلطات العامة الى الاقاليم ويضمن التقسيم المنسق للسلطات بين مستويين هما :

المستوى القومى ، المستوى الاقليمى حيث يملك كل مستوى فروع السلطات العامة التنفيذية والتشريعية والقضائية ..

ان الادارة اللامركزية للاقتصاد المصرى هى الوسيلة الطبيعية لتحقيق الادارة وادارة التنمية عن طريق نقل الصلاحيات وسلطة اتخاذ القرارات الى الاقاليم والمحليات وتوفير القيادات الادارية اللازمة لتنفيذ خطة التنمية الاقليمية والمحلية

مصطفى النشرتى
محاسب قانونى

قومية المرور

الاعتزاز بقوميتنا واجب وطنى والحفاظ على مظاهر هذه القومية واجب الاحترام ، والتهاون فى التمسك باى من هذه المظاهر يؤدى الى التفريط فى تنشئة الاجيال على التعصب لقوميتهم .



بقلم الدكتور :
عبدالعزيز سليمان

وإذا أبحنا مخالفة بعض الأفراد لهذه البدهيات فانه من غير المعقول أن نستميح عذرا لمؤسساتنا وهيئاتنا الحكومية فيما قد تذهب اليه من اهدار لهذه المبادىء . وإننا عندما نلحظ ان صاحب احد المحال قد اختار اسما لمحله « فايف ستارز » وكتب لافتته على هذا النحو بالعربية وبالافرنجية دون أن يكترث بأن يكتب البديل المترجم لهذه التسمية وهو « خمسة نجوم » بالعربية فاننا نرجع ذلك للمزاج الشخصى وللحرية الفردية رغما عن سوء استخدامها ..

اذا جاز ان نتجاوز للافراد عن مثل هذا النهج فانه من غير المعقول أن نغفر للمسئولين ومؤسسات الدولة وهيئاتها ارتكاب مثل هذا التجنى على أحد مظاهر القومية ألا وهو عدم التمسك بلغتها الأصلية .. وقد أدى تساهل الدولة فى تطبيق هذه الأسس الى أن يتجه كل جهاز الوجهة التى يعشقها فنرى اصحاب الامر يطلقون على مجمعهم التعاونى اسم « سامونيل » وقد تمخضت اريحيتهم عن اقتباس المقطع الأول من هذا الاسم من كلمة سوبر ماركت بينما المقطع الثانى بقى ليدل على تبعية المكان لمؤسسة النيل وهذا فى رأيى خلط لا قومى المظهر فليس من القومية فى شىء ان نتبع هذا النمط الفرانكو أراب فى تسمية قصر سيؤمه الآلاف من أبناء الشعب الذين تسىء اليهم مثل هذه التسمية التى تشهد بلا شك على عدم اهتمامنا بمظاهر القومية وكنت اظن ان مثل هذا النهج انما اقتصر على التسمية بهذه الطريقة لبعض تلك المشاريع التى اسهم فى قيامها الاجانب كمحطات مترو الأنفاق عندما كتبت على مداخلها لافتات جسمت فيها حرف M الدال على اسم المترو بالافرنجية ولكن صديقا لفت نظرى ان ذلك قد تفشى ومن قديم كظاهرة استعمارية والا فلماذا اصرت ادارات المرور على ان تتضمن لوحات تسيير السيارات الارقام الافرنجية الى جوار أرقامها العربية وكأن بلدنا سوق دولية مفتوحة لكل الأجناس مما أوجب علينا تضمين هذه اللوحات مثل هذه الأرقام - الأمر لايعدو ان يكون تسيبا او عدم تقدير لانعكاس مثل هذه الصغائر من الأمور على قوميتنا بينما ادت هذه التراكمات على مر الأجيال لتدهور سريع فى تكوين البشر فى بلدنا مما دعانا الى شحذ الهمم لاعادة بناء الانسان المصرى والاولى بنا بدلا من ان نهدم الانسان المصرى وقوميته بهذه المظاهر اللاقومية وماأكثرها أن نلغى من الوجود مايؤدى الى هدم هذه القيم واضعاف القومية بين المواطنين ..

مالناش دعوة
الحرامى الكبير له ربنا اللى أكبر منه
الحكومه
حرامى انفتاح

فرمان .. جامعة أسيوط

منذ أربع سنوات أصدر مؤتمر المصريين العاملين بالخارج توصية بمد مدة الاعارة للذين منحوا أجازات بدون مرتب الى عشر سنوات .. وصدر فى هذا الشأن قرار من مجلس الوزراء طبق فى جميع المصالح الحكومية والجامعات المصرية عدا جامعة أسيوط التى جعلت مدة الاعارة ست سنوات فقط .

تقدمنا بالعديد من الالتماسات ولكن لم نجد من يقف فى صفنا وينفذ قرار مجلس الوزراء !!

د. على محمد أحمد
بكلية الآداب
جامعة الملك سعود

البريد

المزورون ضيعوا حقنا فى الاعارة

دأب وزير التربية والتعليم على التصريح بانه لا أجازات بدون مرتب ولا تعاقدات شخصية مع المدرسين والحقيقة أن مئات المدرسين والعاملين بمدارس الوزارة يحملون بطاقات وجوازات سفر مزورة تؤكد انهم بلا عمل .

كما يستخرجون شهادات خبرة مزورة لاتمام التعاقد مع الدول العربية .

وهذه الظاهرة الخطيرة تضيع فرص الاعارة على زملائهم القدامى .. فلماذا الصمت ازاء شبكات التزوير التى تتجمع فى خداع السجلات المدنية وادارة الهجرة والجوازات ؟

محمد أحمد عوض
المنيا

د. أحمد فتحى سرور
وزير التعليم

■ رد من هيئة الرقابة الدوائية :

لا ضغوط على الشركات

طالعتنا جريدتكم فى عددها الصادر فى ١٩٨٧/١٢/٧ تحت عنوان « صندوق خاص للرشاوى أنشأته هيئة الرقابة على الدواء » ونوضح أن هذا العنوان يحمل تجنيا على الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية .. لان الصندوق لم تنشئه الهيئة بل صدر بقرار من رئيس الجمهورية رقم ٤٠٤ لعام ١٩٨٣ .. والذى يسعى الى الرشوة لا يطالب بصندوق تخضع ايراداته ومصروفاته للقانون ويخضع للأجهزة الرقابية التى أشادت بدقة وانتظام حساباته وأمانة العاملين فيه ..

ويتقاضى الصندوق مقابلا لتطوير طرق تحليل بعض الادوية الأجنبية المطلوب تسجيلها فى مصر .. ولا يقوم الصندوق باى ضغط على أى شركة من الشركات لدفع أى مبلغ بل أن الشركة مخيرة تماما فى تقديم المعلومات اللازمة لاجراء تحليل مستحضراتها .. .

وقد قامت شركة سيبا جايجى بطلب تطوير طريقة لتحليل احدى عينات مستحضراتها بواسطة الصندوق ثم قامت بتسديد الشيك رقم ١٦٦٦٩٩ بتاريخ ١٩٨٥/١١/١٧ بمبلغ ١٢٠٠ جنيه باسم صندوق تحسين الخدمة ثم قامت بتسديد الشيك رقم ١٩٧١١٦ بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٥ بمبلغ ١٢٠٠ جنيه لتطوير طريقة عينة أخرى باسم الصندوق .

وبالنسبة للمؤتمر العلمى للهيئة فان الشركات تساهم فى أنشطته عن اقتناع بالدور العلمى الذى يقوم به بواسطة عرض منتجاتها ونشر اعلاناتها ولقد نجح المؤتمر وهو المؤتمر العلمى الاول للهيئة منذ انشائها .

د. عادل قنديل
رئيس مجلس ادارة الهيئة
القومية للرقابة والبحوث الدوائية

.. وتعقيب للأحرار

● كما توقعنا ، لم يتطرق رد هيئة الرقابة على الدواء الى الوقائع التى تضمنها التحقيق .. فقد تجنب الرد التعرض لحكاية التقارير الطبية الوهمية التى كشفت عنها « الأحرار » .. وكذلك الضغوط التى تمارس على الشركات من أجل الحصول على تراخيص لأدويتها وأبرز مثال على ذلك انتظار شركة سيبا جايجى أكثر من عام وحصولها على الترخيص بمجرد الدفع !

وكنا نود أن يكون الرد موضوعيا ودقيقا .. فكيف يتم ابتكار طريقة جديدة لتحليل أى دواء خلال خمسة عشر يوما ؟! .. وأين هى تلك المناقشات والبحوث التى تناولت قضية الرقابة على الدواء فى مؤتمر الهيئة الذى مولته الشركات ؟!

عمال الهندسية يؤكدون ولاءهم

ردا على ما نشرته الأحرار فى العدد الماضى - تحت عنوان « ٣٥٠٠ عامل يهددون بالاضراب بسبب عدم استيراد السيارات السوفيتية » .

أرسل العمال رسالة للاحرار جاء فيها انهم لا يفكرون فى الاضراب وانهم يشهد لهم بالولاء للشركة والدولة

عن العاملين بالشركة العامة للاعمال الهندسية
السيد رمضان عامر
عضو اللجنة النقابية

حق الرد محفوظ

● بالإشارة الى مانشر بالعدد رقم ٥٠٨ الصادر يوم ١٩٨٧/٨/٢٤ بالصفحة الاخيرة تحت عنوان « وزير المواصلات يعيد تعيين متهم رئيسا لهيئة النقل البحرى » نؤكد عدم صحة مانشر فضلا عن انه يسىء الى سمعتنا اساءة بالغة .

محمد عادل البرقوقى
رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام للنقل البحرى

● ايماء الى مانشر تحت عنوان « وعندما سألت عن السبب » نفيدكم ان جميع المهمات المدونة بعقايسة المواطن فوزى بولس أسعد والمسدد ثمنها تم صرفها من المخازن وتركيبها بالتوصيلة فى ١٩٨٧/٨/١٢ الخاصة به والتى لم يتم صرفها لحين سداد ثمنها لعدم وجودها بالمخازن .

ابراهيم الشناوى
مدير العلاقات العامة
توزيع كهرباء الدلتا

● ردا على مانشر بشأن تهديد مستشفى سوهاج بقطع التيار الكهربائى لمديونيته بمبلغ خمسة آلاف جنيه عن العام ٨٥/١٩٨٦ .. نحيطكم ان شركة كهرباء جنوب الصعيد ارسلت الفواتير فى مواعيدها فلم تسدد وعند مطالبة مديرية الشئون الصحية بسوهاج بالمبلغ المطلوب ردت بأن المستشفى سوف يسدد من صندوق الخدمات الخاص به . وتكررت المطالبة والمستشفى يرد بأن المسئول عن السداد هو المديرية وهكذا تخبطت المطالبة بينهما دون جدوى

عائشة عبدالفتاح
مدير عام مكتب وزير الكهرباء

● ايماء الى مانشر بشأن تضرر محفظى القرآن بالكتاتيب من عدم صرف المكافآت السنوية نفيدكم انه بالاتصال بمنطقة طنطا الأزهرية تبين ازالة اسباب الشكوى بصدور الشيكات وصرف جميع المكافآت لاصحابها .

رشدى حسن
مدير ادارة خدمة المواطنين
الأزهر

الانتفاضة الفلسطينية تتحدى الردع النووى

الدراسة بدأت .. والكهرباء انقطعت

منذ بدأت الدراسة والكهرباء تنقطع بصفة مستمرة مايهدد مستقبل ابنائنا حيث يتعطلون عن المذاكرة والتحصيل !!

هل من حل لدى وزير الكهرباء ؟!!

حسن عبدالسلام عبدالله المنايل وكفر حمزه - قليوبية
فوديوسف محمد وسيد مرسى ش جمال عبدالناصر - وراق الحضر
عطوة محمد ابراهيم ش احمد اسماعيل - الألف مسكن

امبراطورية الدروس الخصوصية

فى الوقت الذى ترفع فيه الدولة شعار مجانية التعليم تزدهر امبراطورية الدروس الخصوصية فى قرية سنرو القبلية بالفيوم . أنقذونا من جشع مدرسى المدرسة الاعدادية الوحيدة فى القرية الذين يهددون التلاميذ بالرسوب ما لم يدفعوا ضريبة الدروس الخصوصية . عن الأهالى

درغام عبدالله حسنين
سنرو القبلية - الفيوم

الى محافظ القاهرة

سكان شارع العشرين بمنطقة الزهراء التابعة لعين شمس الشرقية .. ذلك الشارع الذى شهد كارثة أطفال مدرسة أبو صير .. غارق فى مياه المجارى منذ أكثر من سنتين .. قمنا بابلاغ شكوانا لرئاسة الحى بمنطقة شرق القاهرة ولكن لا حياة لمن تنادى .. رغم أن هذا الشارع يربط عين شمس بمنطقة وسط القاهرة وتمر به خطوط الاتوبيس .

عنهم
م حسين السيد

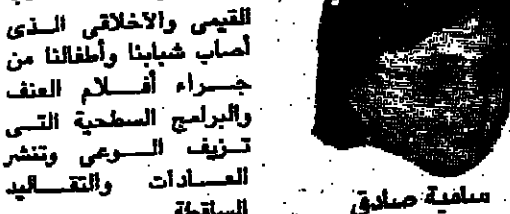
انقلاب الشاشة الصغيرة

« اعطنى الشاشة الصغيرة .. لاغير الشعب الفرنسى » .

قالها ديجول قديما .. وأثبتت الأيام صدق مقولته .

والدليل الانقلاب القيمى والاخلاقى الذى أصاب شبابنا وأطفالنا من جراء أفلام العنف والبرامج السطحية التى تزيف الوعى وتنشر العادات والتقاليد الساقطة .





صافية صادق
رئيسة التليفزيون

أحمد بشارى طالب
الكرنك - الاقصر

الحلقة الثانية

ليلة زفاف بنت الرئيس

حسن عبدالمنعم

لم اكن اتخيل ان يكون في السجن معي وتحت هذا السقف المنشوري نساء .. وحين سألت بعد ذلك من تكون هذه السجينة التي اخترق صوتها الحزين المؤمن صدري قيل لي انها « زينب الغزالي » من الاخوات المسلمات .. وبدات تباشير الصباح تبدو عبر النوافذ ذات القضبان ومن فروج السقف .

الرسالة السرية التي أوصلتها لعبد الناصر فأدخلتني أنا ونائبه السجن !

في العدد الماضي روى حسن عبدالمنعم وكيل وزارة العلاقات الثقافية الاسبق . في كتابه « ليلة زفاف بنت الرئيس »

انه كان يزور كمال الدين حسين نائب رئيس الجمهورية في بيته عندما قبضوا عليه وعلى كمال الدين حسين وعلى جميع من كانوا بالبيت في تلك الليلة وهي ليلة زفاف هدى كبرى كريمات عبدالناصر في احتفال ضخم بنادي ضباط القوات المسلحة بالزمالك .. وروى حسن عبدالمنعم كيف عاش داخل زنزانته في السجن الحربي واذا بصوت نسائي ياتي من زنزانة مجاورة هاتفا : مهلا آل ياسر .....

وجلست في السجن أحقق مع نفسي !

عشيت عيناى من التحديق في صفحات المصحف الكريم وهو معلق في يدى ومفتوح الدفتين في بقعة الضوء الشاحب الساقطة على جدار الزنزانة فوق رأسي وتعبت اصابعي من احتمال زنة الكتاب المقدس وسدته الحشية التي تحت رأسي واخذت أدير في هذا الراس الذي لا يكف ولا يهدأ تحقيقا مع نفسي بعد ان يئست من انتظار التحقيق معي بمعرفة المسئولين عن سجني .

وبدأت التحقيق بالتساؤل عما يمكن ان يكون بيني وبين الرئيس عبدالناصر حتى يأمر باعتقالي او يرضى به اذا كان الاعتقال بناء على تعليمات احد حوارييه او سدنته . الحق انه لم يكن بيني وبينه سوى عملي .

وتجاوبي مع ثورته تجاوبا جعلني اكرس كل حياتي لتحقيق اهداف هذه الثورة وتذكرت الايام الاولى لها جاءني ابن عم لي من سلاح الطيران ومن اصدقاء القادة جمال سالم وعبداللطيف البغدادي وحسن ابراهيم يرجوني ان اقبل العمل معهم او مع احدهم حتى افيدهم بخلاصة تجاربي خلال الخمسة عشر عاما التي انقضت منذ تخرجي في جامعة القاهرة حتى أصبحت مديرا لادارة البعثات في وزارة المعارف العمومية ـ التربية والتعليم ـ وكانت ادارة البعثات من الادارات المتميزة في هذه الوزارة الام متميزة بطابعها وطبيعة اعمالها ومتميزة بالصفوة من ابناء مصر الذين نتعامل معهم مختارين بحكم تفوقهم وامتيازهم في كل مناهج الحياة . ورفضت رجاء ابن عمي ابتداء اشفاقا من العمل مع طائفة من العسكريين تعودت على اسلوب من الاوامر والنواهي لا قبل لي به على الرغم من ان عمي وابناءه كلهم من العسكريين وكذلك ابناء اخت لي . وفضلت ان اعمل للثورة من بعيد ومن موقعي في ادارة البعثات . ولكن ارادة الله شاءت ان يقع الاختيار على كما يقع قضاء الله ولا راد لقضائه وتلقيت من الاستاذ سيد يوسف السكرتير العام للوزارة مكالمة هاتفية يطلب مني ان اقابل وزير التربية والتعليم . وكانت المقابلة تحمل الانطباع الذي عشت اقدره واتوجس منه :

ـ انت فلان ؟..

ـ نعم أنا فلان ....

ـ حسنا تفضل باستلام العمل في مكتبي ..

خطاب لعبدالناصر

وتفضلت باستلام العمل في مكتب الوزير كمال الدين حسين نائب رئيس الجمهورية وانا في قرارة نفسي عازف وزوجتي في البيت تصرخ رافضة :

ـ مالنا نحن وهؤلاء الضباط ؟ ..

ولكن ما باليد حيلة فقد امتثلت لقدري واعطيت العمل بمكتب الوزير ثماني عشرة ساعة في كل يوم وهو ثلاثة امثال الوقت المخصص للعمل الرسمي ولمدة تتجاوز عشرة اعوام لم اتذكر ان لي بيتا وزوجا واولادا وحين تذكرت وجدت نفسي في هذه الزنزانة من الجناح رقم (٤) من السجن الحربي . وسألت نفسي .

ـ ما الذي جد حتى أفضى الى هذا . لا تخفي الشيء الذي اخفيه عن كل الناس . عن زوجتك وعن اصحابك وعن زملائك الذين يشاركونك هذا المصير . وعن الرائد الذي جاءك بعد ستة ايام يسالك فلم تصارحه .. الآن صارح نفسك بما وقع قبل اعتقالك بثلاثة ايام فقد تذكر انك دعيت الى مقابلة هذا النائب لرئيس الجمهورية كمال الدين حسين الذي كتبت عليك الاقدار ان تعمل معه طوال هذه السنوات . وقال لك :

ـ عندي خطاب أريد ان تحمله الى عبدالناصر

يومها سرحت بخواطري دون ان يقوى لساني على سؤال الرجل عن فحوى هذا الخطاب ولكنني تذكرت خطابات ثلاثة وقعت في يدي ذات يوم عفوا حين كنت أرتب حقيبة اوراق هذا الرجل لا ستخلص منها الاوراق التي تخص العمل من الاوراق التي تخصه شخصيا فوجدت من بينها هذه الخطابات الثلاثة مكتوبة على ورق « البارشمان » المتوج بلفظ « الرئيس » وبخط عبدالناصر موجهة للرجل من « باندونج » وفي عام ١٩٥٥ والخطابات لا تخرج في مضمونها عن مقدمة تشرح عواطف الرئيس نحو هذا الرجل شرحا اشبه بالغزل وتضيف الى هذا الشرح انه يعتبر الرجل هو المسئول وهو الامين والمؤتمن على ما حدث في مصر فترة غياب الرئيس في مؤتمر باندونج .. ياسبحان الله .. يومها حين دفعت للرجل الخطابات الثلاثة انتزعها من يدي في غير رقة وكأنما عز عليه ان يطلع احد الرعايا على هذا السر من اسرار القادة .. اجل تذكرت هذه الخطابات وأنا اسمع الرجل يرجوني ان أحمل خطابا منه للرئيس .

وكنت اعلم بل وأعايش الجفوة التي حلت بينهما . والتي لم يفلح في ازالتها الساعون بينهما او المتوسطون .. والتي بدأت بصدور قرار عبدالناصر في مارس ١٩٦٤ باحالة الرجل الى المعاش . ولم يستطع الضابط المغوار عبدالمجيد فريد ان يحمل القرار الى الرجل ورجاني ان أحمله اليه لكنني احتفظت به وابلغت مضمونه اليه في صيغة رقيقة حفاظا على ما بين الرجلين ورعاية للماضي الطويل الذي ربط بينهما .. اما اليوم وبعد ان انقطعت الاسباب بينهما واختنقت الحريات واستبيحت الحرمات وامتلات المعتقلات واقيمت جدران الصمت فقد دعاني الرجل لاحمل خطابه الى عبدالناصر وزاد قائلا :

ـ لا اريد ان يقرأه سوى عبدالناصر : قلت وأنا أعرف وسيلتي لتحقيق ذلك :

ـ لك على هذا ..

وحملت الخطاب المغلق ولم اكن اعلم حقيقة الاسطر التي يحويها وقدرت طريقي فتوجهت الى كاتم سر الرئيس في بيته امعانا في الاحتياط وحفاظا على السر . ودفعت له بالكتاب ورجوته ان يعطيه للرئيس مغلقا ولما اعترض بانه لا يعرض على الرئيس اى كتاب او خطاب الا بعد ان يفضه له :

ـ انها امانة . واوفوا بالامانات الى اهلها .

وسألني كاتم السر :

ـ الا تعلم مضمون الخطاب وليس بينك وبين كاتبه سر ؟ .. فاصدقته القول :

ـ لا لست اعلم ولكني اقدر انه سعى بالخير فيما يجرى بين الناس او يجرى على الناس في هذه الايام .

واستجاب كاتم السر للرجاء وقال انه سيدفع بالخطاب الى الرئيس مغلقا كما تلقاه بمجرد ان يلقاه في ذات اليوم الثاني عشر من اكتوبر لعام ١٩٦٥ . وانقضت ثلاثة ايام على وصول الخطاب حتى دعاني الرجل مساء الخميس الموافق لفرح كبرى كريمات الرئيس وليقول لي ان الرئيس قد اصدر قرارا باحالة انور ابوالعطا زوج شقيقته الى المعاش ولم يكن قد بلغ الاربعين من عمره .

واحاول ان أهون عليه الأمر فيقول لي :

ـ أول الغيث قطر ثم ينهمر .

وبدأ الغيث يهمي فاذا بالرجل يعتقل هو وزوجته .. ويظل الغيث يهمي فاذا بي وبالخمسة الزملاء ينتقلون من الدار الى النار . ولم يعلم سواي في ذلك اليوم فحوى الخطاب الموجه لعبدالناصر .

« السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد .. لاخير في اذا لم اقلها لك : اتق الله .. »

« ومن يتق الله يجعل له مخرجا .. ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا »

« ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا »

« اتق الله . قالها الله سبحانه وتعالى لنبيه الكريم : يأيها النبى اتق الله ولاتطع الكافرين »

« والمنافقين .. اتق الله ولاتكن ممن قال عنهم الله سبحانه وتعالى : واذا قيل له : اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم .. اتق الله . أمر الله بها الرسول .

« والمؤمنين . وأمر بها الرسول أصحابه والمؤمنين . وقالها الخلفاء والائمة لبعضهم ولولاتهم وللمسلمين . وقالها المسلمون للخلفاء والائمة والولاة ولبعضهم بعضا » « قالتها تلك الامة التي اعزها الله بقوله : كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله .. وسلام على من اتبع الهدى »

ناقل الكفر

يومها قلت لنفسي في معرض التحقيق مع نفسي ولم اقلها لأحد غيري .

ـ ناقل الكفر ليس بكافر على مايقولون . ولكن ناقل الايمان لايمكن الا ان يكون مؤمنا . ولو اني علمت فحوى هذا الخطاب لما ترددت عن حمله الى الرئيس عبدالناصر كما حملته وحملته لكاتم سره وتذكرت احد الأمثلة التي كانت ترددها أمي على مسمعي :

« يابخت من ابكاني وابكى الناس على .. ولم يضحكني ويضحك الناس على .. » ولم اقفل محضر التحقيق الذي فتحته لنفسي .

لايمكن أن يكون توصيل خطاب مغلق الى الرئيس من أحد زملائه تهمة يحاسب عليها ساعي البريد حتى لو كان من المتطوعين ويلقى به من أجلها في السجن بغير تحقيق أو مساءلة . ولو كان الخطاب مفتوحا تطل منه عبارة « اتق الله .. » فما أحسب أن ذلك يكفي للاتهام أو للعقوبة والا لكان جميع سعاة مصلحة البريد يزحمون سجون مصر ابتداء من سجن الاستئناف الى السجن الحربي وما اظنها تكفي على كثرتها واتساع اجنحتها . ولذلك راجعت نفسي وأنا اقيم منها محققا مع ذاتها بعد أن افتقدت التحقيق من جانب السلطات وكان احد الاسباب الجوهرية لهذه المراجعة انني كنت أبحث عن الوسيلة التي استطيع بها مكافحة الهواجس .

بدون اتهام

مازال التحقيق مفتوحا مع نفسي ومازالت الليالي حبالى يلدن كل عجيبة . ولقد اختلطت في راسي مشاهد العذاب التي سمعت عنها من بعض الأصدقاء وذوى القربى الذين انتسبوا للاخوان المسلمين بالحق وبالباطل في الفترة الاولى التي قام فيها الخلاف بين الاخوان وبين الرئيس عبدالناصر والتي أعادها الى ذاكرتي لقاء وقع لي ذات صباح في السجن فقد التقيت برجل ربعة اسمر القسمات مرفوع الجبين وانا في طريقي الى دورة المياه للاغتسال والوضوء القى على التحية ثم قام الزملاء من الضباط بمهمة التعارف فقد كان بدوره من ضباط القوات المسلحة واسمه « محمد حسن » وكان ممن عملوا مع السيد رشاد مهنا العضو السابق في مجلس الوصاية على العرش



عبدالناصر — زينب الغزالي — كمال الدين حسين

حاولوا قتل الدكتور أنور المفتي بسيارة جيش

د . أنور المفتي

عبدالمجيد فريد

ولما سألته عن سبب اعتقاله نفى علمه بالسبب فلما سألته عما اذا كانوا قد حققوا معه ليدينوه فنفى ذلك ايضا ولكنني علمت منه انه قد تعود على ذلك بل وقد تهيأ لذلك . وكان يعمل رئيسا لمجلس مدينة بركة السبع حين جاءه زبانية الشرطة العسكرية قبيل الفجر ذات يوم فوجدوه « جاهزا » اى مستعدا للذهاب معهم حيث يشاءون وحقيبة ملابسه وحوائجه معدة وزوجه واولاده قد تمرسوا على هذا الهول الذي تكرر وقوعه فأصبحوا يستقبلونه صاغرين . وقد حكى لي الرجل عشرات القصص ترديدا لما كنت اسمعه من الأصدقاء والاقارب فاختلطت مشاهده بالمشاهد التي التقطتها في السجن الحربي . ولما كاشفته بهواجسي ورويت له حديث الزميل هاشم عن احتمال ان يلفقوا لي تهمة يضعونها على رأسي لادانتي قال لي :

ـ انني أفضل لك أن تظل معتقلا بلا تهمة ولأى فترة من الزمن مهما استطالت فانها ستنقضي وسترى النور يوما . ولكنني ادعو الله الا يفكروا في اتهامك فان ذلك يكون بداية للعذاب .. العذاب بأبشع صوره جسديا ونفسيا .. اما العذاب الجسدي فلا حصر لفنونه وأظنك قد شاهدت أو بلغتك هنا في هذا السجن صوره .. اما العذاب النفسي فهو عذابك اذا فكروا في الاستعانة على اعترافك بالتمثيل بزوجك او بابنائك . هنا الطامة الكبرى وقمة العذاب .. فادع الله أن تظل معتقلا دون اتهام .

أنور المفتي

ورد بي حديث الرجل الى صوابي وجعلني اغلق ملف التحقيق الذي كنت قد بدأته مع نفسي وقد تذكرت صديق العمر الدكتور انور المفتي في رحاب الله ورضوانه . وتذكرت يوما استنجدت به زوجتي لاستشارته في عارض حل بي اثر انفعال تعرضت له وكنت في مباراة من مباريات كرة القدم وكاد ذلك العارض ان ينقلني من عداد الاحياء الى عالم الغيب والشهادة . وقد بادر انور المفتي بالكشف على . وحذرني تحذيرا مشددا بان اتجنب الانفعال تجنبا مطلقا وإلا تكرر وقوع هذا العارض وقد لايتكرر

ـ لا سمح الله ـ لأنه كفيل بالقضاء على .

تذكرت ذلك وتخيلت نفسي ماثلا بين يدى احد المحققين من هؤلاء الزبانية وهو يوجه الى اتهاما باطلا لااساس له أو سند ثم يرفع كفه ـ وليس سوطه ـ مهددا أو متوعدا .. وتخيلت مايمكن أن يحدث لي في ضوء ما شرحه انور المفتي فاستعذت بالله ولكن صورة أنور المفتي الحت على رأسي الحاحا فاذا بي استحضره من شاطيء الأعراف واتذكر اخر لقاء بيني وبينه .

كان ذلك في منتصف الثامنة من صباح يوم لا أنساه في يناير من العام السابق لاعتقالي وكنت اتأهب بعد ان ارتديت ثيابي للخروج الى العمل ودق جرس الباب فبادرت بفتحه ليطالعني وجه أنور المفتي الحبيب وصوته المهلل وهو يقول :

ـ كنت في طريقي الى الكلية بعد زيارة أحد المرضى في مستشفى جاردن سيتي هنا أمامكم فهفوتم على نفسي فقلت أزوركم ..

وجاءت زوجتي مرحبة به فقد كان طبيبها وكانت له عصاة الساحر في علاج ادوائها فسألها عن احوالها واطمأن الى مواظبتها على العلاج ولم تلبث ان تركتنا منفردين واذا به يفاجئني بقوله :

ـ هل تعلم أنني كنت سأقضي نحبي منذ يومين وأمام نافذة غرفتك ؟

وهتفت جزعا :

ـ فال الله ولافالك يا أنور ..

فروى لي انه كان في زيارة مستشفى جاردن سيتي ونزل ليفتح باب سيارته وكان هو الذي يقودها وماكاد يفتح الباب ويهم بدخول السيارة فاذا بسيارة اخرى من سيارات الجيش تنبت فجاة كما لو ان الارض انشقت عنها وتندفع نحوه وتكاد تدهمه لو لم يرتم في لمح البصر فيلقى بنفسه داخل سيارته واستهولت روايته ، وصلتي الطويلة بانور المفتي لاكثر من عشرين عاما ومعرفتي به لايبالغ ولايدعى جعلتني أعجب واتساءل ولكنه لم يسرف في الظن او التاويل وانتقل بنا الحديث الى احوال مصر وما يجرى فيها وكيف أصيب الناس بحالة من الصمم والبكم والعمى وقلت له :

الا تتحدث عن هذا الى عبدالناصر وانت تراه بوصفك طبيبه ولك عليه أياد ؟ ..

قال ويشهد الله على ماقال :

ـ لقد تحدثت اليه فعلا وفي كل مرة دعيت للكشف عليه او المشورة ولكنني لاحظت انه لم يعد هو جمال عبدالناصر الذي أعرفه ان حالة السكر التي عنده لاتبشر بالخير .. انها تذكرني بحالة أخرى . حالة السكر التي كانت تشكو منها زينب الوكيل حرم النحاس باشا .. انها حالة خطيرة واخشى ماأخشاه انها تؤثر بالفعل على تصرفات الرجل ..

وودعت انور المفتي حتى بلغت به باب سيارته أمام البيت ورحت اتلفت حولنا حتى لاافاجأ بسيارة عسكرية تدهمنا ومضى على هذا اللقاء يومان وفي صبيحة اليوم الثالث فتحت صحيفة الأهرام وقرأت اسم « الدكتور انور المفتي » في صفحة الوفيات . ولم افهم ولم اصدق ومددت يدى أهز زوجتي لأوقظها واذا بنا نصرخ من أعماق قلوبنا حتى استيقظ اولادنا على صرختنا : مات انور المفتي .. وشهدت مصر وشهدت معها جنازة طبيب لم يسبق لها مثيل الا حين مات الدكتور على ابراهيم رائد الجراح المصري الانسان وذلك في العشرينات ..

وفي الماتم مساء وفي بيته في الأمسيات التالية سمعت همسا وسمعت رواية موت انور وسمعت عن تنبئه بهذا الموت .. وسمعت اتهاما لم اصدقه ولايمكن ان اصدقه . بل وحين عدت الى بيتي وحاولت أن اكفكف الدموع في ماقي زوجتي لم استطع ان احكي لها عما سمعته حتى لايتحول من مجرد اشاعة الى حقيقة دونها الهول ..

الحلقة الأخيرة
العـدد القـادم

عبداللطيف البغدادي — جمال سالم

كلمة عتاب

حصاد عام الرقص والكرة

دائما نشاهد ونسمع جماهير الكورة المصرية تقول بعنف : ـ قاعدين ليه ماتقوموا تروحوا !!! عندما يهزم الفريق الخصم .. ونرى ايضا الجماهير تؤنب فريقهم اذا هزم .. ولكن لم نشاهد جماهيرنا تفعل ذلك مع الفريق الحكومي المهزوم .. لقد بح صوتنا واصابنا بداء الهرش ونحن نستعطف ونطالب الحكومة بان تصلح من نفسها .. ولكن يبدو انها مشغولة في مباريات الكورة وتبادل التهاني وارسال البرقيات .. فقد رأينا في التليفزيون الجنزوري نائب رئيس الوزراء يرقص عندما أحرز الأهلي هدفا في مرمى الهلال .. وطار رئيس الوزراء ونوابه الى مكاتبهم ليرسلوا برقيات التهنئة للرئيس رغم انهم شاهدوا المباراة بجواره .. ثم سمعنا عن وزير البرقيات كيف تهدر أموال الشباب في التهاني والاحتفالات .. وقد اصيب اغلب شعبنا بالارتكاريا عندما شاهد كيف يتمسح حزب بلا جماهير في شعبية لاعبي الأهلي والزمالك .. وفي ظل هذا الانشغال الحكومي نرى الوجه الآخر للماساة .. شعب يطالب بتطبيق الشريعة وأن يكون رئيسه ونوابه بالانتخاب .. ويطالب بالاصلاح السياسي بتعديل الدستور والغاء القوانين سيئة السمعة .. وحرية انشاء الاحزاب وانقاذ خمسة ملايين مواطن يسكنون القبور والخيام والايواء وضفاف الترع وبعض المساجد .. وموظف غلبان وكحيان في الحكومة والقطاع العام يستجير من تخفيض مرتبه بانخفاض القيمة الشرائية للجنيه وارتفاع وقفزات الاسعار .. ومع هذا يرقص الوزير المسئول عن التخطيط مع الاهداف الكروية !! ان ماشاهدناه في التليفزيون اثناء المباراة اثار الكثيرين الذين يعانون وتستفحل مشاكلهم عاما بعد عام .. ان الشعب لايطالب بان يكون لكل مواطن فيلا او طائرة أو سيارة او اى رفاهية .. انما يطالب بالحرية .. وان يكون لكل أسرة كبيرة شقة صغيرة .. ويجد مكانا واقفا وليس جالسا في اتوبيس .. وان يجد كوبا من الماء النظيف يشربه وان يجد بامكانياته المتواضعة السلع الأساسية .. فهل هذه احلام مستحيلة التحقيق .. اننا على مشارف كارثة الجفاف وانقطاع الكهرباء بسبب سوء التخطيط .. والشعب يغلي .. فهل هذا حصادكم لعام ٨٧

لقاقيع : ـ

★ قال : ـ لماذا أفلام مهرجان القاهرة جنسية ؟! قلت علشان ينسوا الطلبة تعديل اللائحة الطلابية والمرأة الفولاذية !!

★★ بعد نقص المياه .. قررت الحكومة انشاء وزارة جديدة اسمها وزارة محلول الجفاف !!

★ الى اخي محمد حماد .. الغنايم اسيوط .. لا ياعزيزي الحصانة البرلمانية لا تعني ان النائب حصان انما تعني ان النائب .....!!؟

محمد فريد زكريا
الامين المساعد للحزب

حدوتة

اعلن شيمون بيريز امام لجنة الامن القومي بالكنيست الاسرائيلي ان مواجهة الانتفاضة الفلسطينية لن تكون إلا بفك المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية واعتبار منطقة غزة منطقة منزوعة السلاح .. ويكفي للفلسطينيين انهم اجبروا احد قادة اسرائيل الى التفكير في مثل هذه الحلول لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية .

الحكومة الاسرائيلية الآن تعيش ظروفا صعبة بالرغم من الامكانيات العسكرية المتقدمة بالنسبة لامكانيات الفلسطينيين الذين يواجهون دبابات اسرائيل بصدورهم .

يجب ان يستغل الاعلام العربي والدبلوماسية العربية هذه الانتفاضة للتاثير على الراى العام العالمي الذي سيطر عليه الاعلام الصهيوني لسنوات طويلة .. يجب ان يعرف العالم اجمع ان الأطفال في فلسطين تحولوا الى قنابل من اجل حقهم في الحياة بعد ان عجزت المنظمات الدولية امام التعنت الاسرائيلي من الوصول الى دفع لعمليات السلام في الشرق الاوسط .. والذي يجب ان يعرفه الاسرائيليون ان مايحدث الآن في فلسطين المحتلة ماهو إلا رد فعل للاعمال الاجرامية التي ارتكبت وترتكب كل يوم في حق الشعب المشرد .. فهؤلاء المشردون والذين عايشوا الصهاينة من طفولتهم هم جنود تحرير فلسطين الحقيقيين بعد ان فشلت كل المحاولات الدبلوماسية لمنح الشعب المشرد حق تقرير المصير .

ليلى عبدالسلام

عزيزي المواطن

سارع بقيد اسمك في جدول الانتخابات حتى ٣١ ديسمبر الحالي لتساهم في وضع سياسة بلدك

الدكتور يوسف والى «للأحرار» :

محصول القطن جيد .. رغم تدهوره ونقص مساحته !

الفلاحون المتهربون معذورون .. فالمصروفات كبيرة والحوافز لا تكفي

تدهور محصول القطن هذا العام تدهورا خطيرا ، مما ادى الى انخفاض انتاجه بحوالى ٩٣٤ الف قنطار عن العام الماضي .

وكان تدهور المحصول متفاوتا من محافظة الى اخرى ، ففى محافظة البحيرة انخفض الى ٧٩٧ الفا و ٧٨٥ قنطارا مقابل ٩٨٠ الفا و ٦٥٩ ..

وفى الدقهلية انخفض الانتاج الى مليون و ٥٢ الفا و ٨٤٣ قنطارا مقابل مليون و ١٨٤ الفا و ٩٨٤ قنطارا .. وفى أسيوط انخفض الى ٣٩٤ الفا و ١٠ قناطير مقابل ٤٩٤ الفا و ٨٠٧ قناطير .. وفى الفيوم وصلت قيمة انخفاض المحصول ٨٠ الفا و ١٨٩ قنطارا .. وفى الشرقية ٥٤ الفا و ١٠٥ قناطير .. وفى المنيا ٦٩ الفا و ٤٧٧ قنطارا .. وفى الغربية ٩٨ الفا و ٧٤٢ قنطارا .. وفى كفر الشيخ ٦٨ الفا و ٦٨ قنطارا .

وهكذا انخفض متوسط انتاج الفدان على مستوى الجمهورية الى ٦,٠٩ قنطار .. فى حين المتوسط عام ١٩٨١ (٧,١٤ قنطار) ارتفع الى ٧,٨ قنطار عام ١٩٨٢ ، ثم انخفض الى ٦,٨٣ قنطار عام ١٩٨٣ والى ٦,٧٧ قنطار عام ١٩٨٤ و ٦,٧٦ قنطار عام ١٩٨٥ ، ثم ٦,٥٤ قنطار عام ١٩٨٦ .. ولو تغاضينا عن نقص المساحة المزروعة قطنا هذا العام والتى بلغت ٧٢ الفا و ٨٤٩ فدانا لوجدنا أن متوسط انتاج الفدان يتدهور عاما بعد عام .

فى مواجهة صريحة مع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ، اوضح الوزير اسباب تدهور محصول القطن وخطة الوزارة لمواجهته .

نقص المساحة

●● فى البداية سألت الوزير : بماذا تفسر هذا النقص الكبير فى انتاجية محصول القطن هذا العام ، حيث انخفض الى ٥ ملايين و ٩٦٨ الف قنطار مقابل ٦ ملايين و ٩٠٢ الف قنطار فى العام الماضي ؟

● نقص محصول القطن هذا العام يرجع الى عوامل عديدة أهمها نقص المساحة المزروعة ونقص متوسط المحصول .. فبالنسبة للمساحة كان المستهدف زراعة مليون و ٦٠ الف فدان ولكن لم يزرع سوى ٩٧٩ الفا و ٩٥١ فدانا بنقص حوالى ٨٠ الف فدان كانت ستضيف حوالى نصف مليون قنطار قطن زهر هذا العام .

الفلاح معذور

●● وما هى اسباب إحجام الفلاحين عن زراعة المساحات المستهدفة فى خطة الوزارة ؟

● الحقيقة أن الفلاح معذور فى عدم التزامه بتنفيذ الخطة المستهدفة بسبب نقص الحافز .. ولقد رفعت الحكومة سعر قنطار القطن ٢٠ جنيها هذا العام وكنت اعتقد ان هذا الحافز كاف لاقبال جماهير الفلاحين على زراعة القطن وزيادة المساحة المزروعة ولكن للاسف لم يكن هذا الحافز كافيا ازاء زيادة المصروفات خصوصا اجور الايدى العاملة وازاء منافسة المحاصيل الاخرى ذات العائد الاكبر للفلاح .. وسأقوم بدراسة هذا الموضوع لرفع سعر القطن بدرجة تشجع الفلاح

●● ظاهرة التأخير فى زراعة القطن هذا العام - خصوصا - فى الوجه القبلى كانت ايضا من الاسباب التى ادت الى تدهور المحصول .. فما تعليقك ؟ وما اسباب هذا التأخير ؟

● الفلاح المصرى اقتصادى بالسليقة .. وهذا العام اصر معظم الفلاحين على اخذ «حشة برسيم زيادة» قبل زراعة القطن رغم علمهم بان هذا التأخير سيؤدى الى نقص المحصول .. ولكن ثمن «حشة البرسيم» فى اعتقادهم ستعرض كثيرا خسارتهم فى انخفاض انتاج القطن .. حيث ان «حشة البرسيم» الواحدة قيمها ١٤٨ جنيها للفدان اما فلاحو الوجه البحرى فقد زرعوا القطن بعد محصول الفول ولذلك تأخرت الزراعة كثيرا مما ادى الى نقص المحصول .. وفى بعض المحافظات قام الفلاحون بزراعة قمح وشعير قبل القطن .. وفى كفر الشيخ قام عدد كبير من الفلاحين بزراعة بنجر السكر قبل القطن مما ادى الى انخفاض المحصول .

اصناف متدهورة

●● وما ردك على الشكاوى العديدة بشأن تدهور بعض اصناف القطن التى قدمتها الوزارة للفلاحين خاصة ان التجربة اثبتت ان هذه الشكاوى فى محلها بعد تدهور محصول القطن ؟

● اقول ان الفلاحين على حق .. ولقد ثبت ان صنف ٧٥١ جيزة وكذلك جيزة ٨٠ قد تدهور انتاجهما ومن هنا يجب تحديث هذه السلالات بحيث تكون البذور الموزعة على الفلاحين لزراعة القطن من احسن السلالات الصالحة فى مناطق زراعتهم .. ولقد اثبتت التجارب تفوق الصنف (جيزة ٧٧) ولم تصدر بشأنه اية شكاوى .

زيادة السعر واجبة

●● وماهو تقييمك لموسم مقاومة دودة القطن .. والى اى مدى نجحت جهود الوزارة وحملاتها ؟

● لاشك ان اصابة محصول القطن بدودة ورق القطن كانت اصابة شديدة فاقت اصابة عام ١٩٦١ وقد ادى ارتفاع درجات الحرارة خلال مايو ويونيو ويوليو الى سرعة «فقس لطع القطن» مما ادى الى ارتفاع نسبة الاصابة كما كان انتشار الدودة القارضة شديدا للغاية مما ادى الى نقص عدد النباتات فى الفدان وبالتالى نقص المحصول ولولا الجهود الكبيرة التى قام بها رجال وزارة الزراعة فى الريف لمقاومة الافات لكانت الاصابة قد تضاعفت بشكل اكبر ولكان النقص فى المحصول اكبر بكثير مما تحقق ..

كما ادى سوء الاحوال الجوية فى اواخر نمو القطن الى نقص كبير من تكوين «اللوز» خصوصا فى الوجه القبلى .. وفى اعتقادى ان نتائج محصول القطن هذا العام كانت جيدة بالنظر الى حجم المشاكل والصعاب التى واجهتها .

●● وفى ختام حوارى سألت الوزير : واضح تأييدكم لاقتراح زيادة سعر القطن .. فهل لنا ان نعرف قيمة الزيادة المقترحة ؟

● زيادة سعر القطن واجبة لزيادة المساحة المزروعة وهذه الزيادة تحتاج الى دراسة واتفاق مع باقى الوزارات المعنية .. وسيعلن عن هذه الزيادة فى موعد مبكر والا انتفت الفائدة منه فى زيادة مساحات القطن .


زيادة جديدة فى سعر القطن لمواجهة الزراعات البديلة

أجرى الحوار المهندس الزراعى :
محمود فوزى

احــوال شخصية
العدد القادم

عميد التجارة بين الحجاب والسفور .. والنقاب

بقلم :


الحمزة دعبس
وكيل الحزب

فى برنامج ندوة للراى التى اذيعت يوم الجمعة الماضى سأل السيد الدكتور عميد كلية التجارة بجامعة عين شمس فضيلة الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى جمهورية مصر العربية سؤالا ايجابيا عن زى الطالبات وعما اذا كان النقاب مفروضا بحكم الشرع وهل يجوز شرعا منع المنقبات من دخول حرم الجامعة ؟ ولكنه لم يسأل عن جواز منع الطالبات اللاتى يكشفن عن عوارتهن او حكم ذلك شرعا حتى يتضح انه رجل محتاط لدينه . وانه كشف بسؤاله عن رغبته بالتزام بشرع الله .

ولكن السيد العميد لا يعنيه امر الشرع ولا حكم الشريعة فليس ذلك هو ما يبحث عنه ولكن الذى يعنيه بالدرجة الاولى هو مقاومة النقاب وهو يحاول ان يجمع لهذه الحرب مزيدا من المحاربين ويكسب لها مزيدامن الانصار ويسارع فى مدها بالاراء الفقهية والاحكام الشرعية وليس يعنيه بعد ان ينفذ الشرع كله ولكن الغرض ان يركب الشرع لبلوغ الغاية والغاية هى محاربة النقاب .

اجاب فضيلة المفتى وكان مقنعا مستدلا بفتوى سابقة للعالم الجليل والحبر النحرير فضيلة الشيخ حسنين مخلوف مفتى الديار المصرية السابق وعضو جماعة كبار العلماء ليواصل فى الاذهان ان الراى الذى يقدمه للناس قديم و هو من عالم يصدع بكلمة الحق لايخشى فيها لومة لائم فى عهد كان مايزال للعلماء اقدارهم وحيادهم وكيانهم فى المجتمع المصرى قبل ان تعمل فيها معاول الثورة ثورة يوليو ، اساليبها فى هدم القيم ومنها الغاء جماعة كبار العلماء .

والراى واضح وهو ان جسم المراة كله عورة عدا الوجه والكفين .. واصبح هذا الامر من الامور المعلومة من الدين بالضرورة يعلمها العالم وغير العالم فالوجه والكفان عند المراة ليسا بعورة ويجوز كشفهما للاجنبى عنها دون اثم عليها او من يرى ذلك منها .. ومع جواز ذلك فانه يجوز لها ان تحجبهما دون لوم عليها .

ويبقى لنا سؤالان نوجههما الى الاستاذ الدكتور عميد كلية التجارة بجامعة عين شمس الاول هو : لماذا - وقد رايت صورتك فى التليفزيون فى هذه الندوة - كنت تلبس سترة ذات اكمام مع ان ذراع الرجل ليس عورة باتفاق العلماء لم يشك فى ذلك شاك او يرتاب مرتاب ؟ وانت ان كشفت عن ذراعيك - او حتى عن ساقيك حتى الركبتين فلا لوم عليك لان ذلك لايخالف الشرع ولكنك واجد لامحالة اعتبارات اخرى تفرض عليك ستر ذراعيك وساقيك .. ونقول لك ان هذه الاعتبارات الاخرى او اعتبارات مماثلة لها هى التى تدفع بعض النساء الى اخفاء وجوههن ولايجوز لهذه الاعتبارات ان تخفى ليوجه اللوم الى المنقبات .

والسؤال الثانى هو : ما الذى سوف تفعله وقد جاءك من العلم ما لم يأتك من قبل من ان جسم المراة - اذا بلغت المحيض - لايجوز ان يبدو منها غير الوجه والكفين لخاصة وان جميع طالبات كليتك قد بلغن هذا المبلغ ؟ .. هل ستجدك تلتزم بحكم الشرع الذى سمعت وقد ظهرت بمظهر المحافظ عليه ، المستفتى عن احكامه ، وتمنع الطالبات اللاتى يدخلن حرم الجامعة مكشوفات الشعر والشعر عورة مكشوفات الاعناق وعنق المراة عورة مكشوفات الاذرع وذراع المراة عورة ، ضيقات الثياب ، ووصف جسد المراة حرام .

انك إن فعلت كنت منطقيا مع نفسك وإن لم تفعل فقد حاولت ان تتخذ الشرع مطية لاهداف اخرى وهنا انكر بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى ...» .

متاع الحياة الدنيا

مع الكتاب و السنة

اشراف الدكتور
عبدالحى الفرماوى

قال تعالى :

« زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب »

صدق الله العظيم
[آل عمران ١٤]

السوفييت يحذرون من الخمر

بدأ العالم يدق ناقوس الخطر الذى يهدده من جراء تعاطى الخمور ومشتقاتها واليك ملجاء من تصريحات السوفيت :

قال « فيودور اوغلوف ، عضو اكاديمية العلوم واختصاص شئون الادمان على الخمر « ان اعتصامنا بالامتناع عن شرب المسكرات هو الضمانة الوحيدة لنا اذا اردنا منع بلادنا من السقوط فى حماة الانحطاط والتردى والزوال »

- كما طالب بتحريم صنع وبيع كافة انواع الخمور فى الاتحاد السوفيتى وقال ان الامتناع عن شرب الخمور هو الفضيلة الجديدة بعصرنا حيث لايجب علينا ان نفقد ماء وجهنا فى الموبقات .

وصدر عن اكاديمية العلوم السوفيتية بيان جاء فيه ان تعاطى الكحول يمكن ان يكون سببا كافيا لتردى الامة وزوالها وان شرب المسكر يقتل كل عام مليون سوفيتى وان طفلا واحدا من كل ستة اطفال يولد ضعيفا بفعل تعاطى والديه للكحول .. وان فى الاتحاد السوفيتى قرابة ٤٠ مليون مدمن خمور ومسكرات ثم تختم بيانها بهذا القول واذا كان بيع الخمور يعود على الدولة بـ ٤٥ مليار روبل فان الاضرار الناجمة عن تعاطى الخمور تناهز ١٨٠ مليار روبل كل عام .

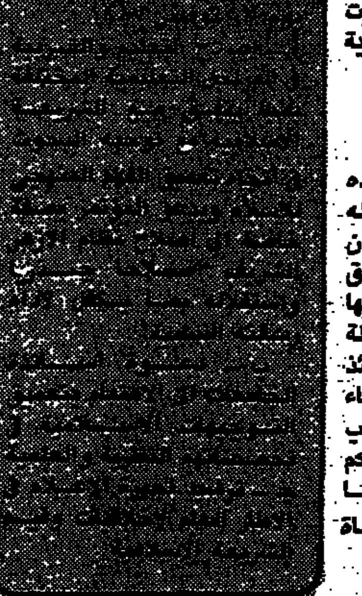
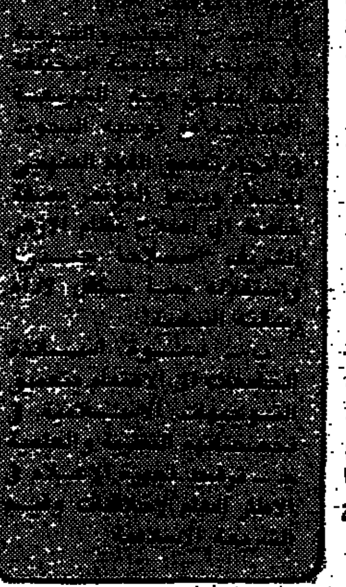
وصدق الله حيث يقول : « يسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما » « البقرة آية ٢١٩

ابناء عدو الاسلام يدخلون الاسلام ..

اعلنت ابنة الرئيس التنزانى السابق جوليوس نيريرى دخولها فى دين الله العظيم بعد عودتها من كندا اثر تخرجها فى احدى الجامعات الكندية وبدخولها فى الاسلام يكون جميع ابناء نيريرى قد دخلوا فى دين الله العظيم .

سبقها الى ذلك جميع اخوانها واخواتها الذين نطقوا فى وقت سابق بالشهادتين بين يدى الداعية الشيخ عباس مصطفى مبعوث دار الافتاء والبحوث فى السعودية .

والجدير بالذكر ان الرئيس السابق نيريرى كان يجاهر بعدائه الشديد للاسلام وكان على صلة وثيقة بالمؤسسات التبشيرية وبالصهيونية العالمية

غثاء السيل

اخرج الامام احمد فى مسنده عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان تتداعى عليكم الامم من كل افق كما تتداعى الاكلة على قصعتها قال : قلنا يارسول الله أمن قلة بنا يومئذ ؟ قال : انتم يومئذ كثير ولكن تكونون غثاء كغثاء السيل ينتزع المهابة من قلوب عدوكم ويجعل فى قلوبكم الوهن قال : قلنا : وما الوهن ؟ قال حب الحياة وكراهية الموت ..

عالم على التليفون

يمكنك عزيزى القارىء ان تتصل هذا الاسبوع بتليفون رقم ٣٤٩٩٠٦٨ للاستفسار عن كل ما يشغل بالك فى القضايا والامور الاسلامية

ليجيبك مشكورا الدكتور طه الدسوقى « استاذ العقيدة والفلسفة بكلية اصول الدين جامعة الازهر » .

حديث المضبطة
السياحة والاعلام

لاشين ابوشنب
عضو مجلس الشعب

فى مجال السياحة والاعلام يترك الحبل على الغارب لفنون وانماط من الاداء تختلف عن قيمنا وتقاليدنا ولقد اصبح المعيار الفنى يخضع فى عالم اعلامنا - حتى الان - للعطاء المادى حيث بدأت الاقلام وغيرها مما يطرح من خلال وسائل الاعلام وخاصة التليفزيون ومع احترامى لما يقدمه من بعض البرامج التى تحيا بها بعض انماط الاخلاق والقيم فقد اصبحت المادة التليفزيونية الان معرضة للبيع والشراء وأصبح صانع الفيلم وصانع التمثيلية الذى يتحكم فيها بماله هو الذى يوجه سياسة التليفزيون وهو الذى يرسم خطواته وهو الذى يرغمه على ان ينشر هذا او ذاك وان يدخل فى اطاره هذا وان يخرج من اطاره ذاك هذا ايها الاخوة الاحباب يجب ان تتخذ له ضوابط ومعايير حتى يكون التليفزيون وهو اداة اعلامية خطرة ومصدر توجيه ، اداة تعلى من شان الفضيلة والقيم وتنشىء اولادنا واسرتنا على ماليجب ان تكون عليه من قيم واصالة وعراقة وحسن توجيه وحسن استقامة وتتبع لروافد الفضيلة .

لاشين ابوشنب
عضو مجلس الشعب
من مضبطة الجلسة الخامسة عشرة

● موضوع تسجيلى ●

اتحاد منتجى ومصدرى الحاصلات البستانية
ودور رائع فى تنمية الصادرات الزراعية المصرية

المهندس على ابوجازية يستعرض انجازات الاتحاد والى جانبيه م . عبدالعزيز محيى الدين والمحاسب فؤاد أحمد والمحاسب محمد على سليمان وم . أنور العبد ود . محمود البرقوقى والى يساره فاروق رضا والسيد العاصى وم . صلاح عوض والمستشار نصرى وهبة أعضاء مجلس ادارة الاتحاد

الميزانية ٢٢ مليونا و٩٠٠ ألف جنيه.. والأرباح ٣ ملايين و٦٣ ألفا
.. والموازنة التخطيطية للعام القادم ٢٦ مليونا و٨٧٠ ألفا

اعتمد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الميزانية العمومية لاتحاد منتجى ومصدرى الحاصلات البستانية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونية ١٩٨٧ .. والتى بلغت ٢٢ مليونا و ٩٠٠ الف جنيه ، وهى أكبر ميزانية للاتحاد منذ انشائه مقابل ١٧ مليونا و ٦٠٠ الف جنيه فى العام الماضى .. كما حقق الاتحاد ارباحا قدرها ٣ ملايين و٦٣ الف جنيه ، علاوة على الانجازات الضخمة التى قام بها لخدمة اهداف السياسة الزراعية .

عناية فائقة بالتصدير

وايمانا من المسئولين عن الاتحاد باهمية التصدير للاقتصاد المصرى ، فإن الاتحاد يعطى عناية فائقة لعمليات تصدير الحاصلات البستانية .. كما يوفر لها جميع الامكانيات لتطويرها ، والنهوض بها واجراء التجارب للتحكم فى مواعيد الانتاج . ورفع الكفاءة الانتاجية مما زاد من طلب الاسواق الاوروبية . على انواع الخضر المصرية واهمها الفاصوليا والبطاطس والفراولة الطازجة والمجمدة والبطيخ .

أعلن المهندس على ابوجازية رئيس مجلس ادارة اتحاد منتجى ومصدرى الحاصلات البستانية . ان الاتحاد قام بعدة انجازات ضخمة لتوفير الاسمدة والمبيدات والالات الزراعية الحديثة والتقاوى والشتلات عالية الانتاج بأسعار مناسبة ، مع ادخال الاصناف المحسنة من الحاصلات البستانية للحصول على المواصفات التصديرية المرغوبة . جاء ذلك فى اجتماع الجمعية العمومية الذى حضره حوالى الف عضو من المزارعين المتخصصين فى زراعة الحاصلات البستانية . وممثلو الجمعيات التعاونية والتسويقية على مستوى الجمهورية .. كما حضر الاجتماع من اعضاء مجلس الادارة الدكاترة والمهندسون عبدالعزيز محيى الدين وكيل وزارة الزراعة سابقا وصلاح عوض رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات . ومحمود البرقوقى رئيس الهيئة الزراعية ونصرى وهبة مستشار الاتحاد وعضو مجلس الشورى .. وفؤاد لعمد وكيل الوزارة والمدير العام للاتحاد . وفاروق رضا الاستاذ بكلية الزراعة بجامعة الاسكندرية وعضو مجلس الشعب . والسيد العاصى ممثل الجمعيات . وأنور العبد مدير الجمعية العامة للاراضى المستصلحة .

منافذ جديدة للخضر والفاكهة لبيع منتجات الأعضاء لجمهور المستهلكين بأسعار رخيصة

اصناف تصديرية جديدة

واضاف المهندس على ابوجازية . انه نظرا للاهتمام بالتصدير الذى يعد من اهم عوامل ازدهار الاقتصاد المصرى . فقد قام الاتحاد هذا العام بادخال اصناف تصديرية جديدة مثل فسائل النخيل حيث تم تصدير ٢٠٠ نخلة للمملكة الأردنية الهاشمية كما يجرى التعاقد مع اسبانيا لتصدير عشرة الاف نخلة بالاضافة الى التعاقد على تصدير ٤ ملايين زهرة لدول اوروبا .. علاوة على آلاف الاطنان من الخضر والفاكهة التى يصدرها الاعضاء . الذين يوفر لهم الاتحاد جميع الخدمات ومستلزمات الانتاج .

ويقوم اتحاد منتجى ومصدرى الحاصلات البستانية بالتوسع فى تجارة تخزين التفاح المصرى فى ثلاجات . بعد ان اثبتت النتائج تحمله للتخزين لمدة ١٢٠ يوما .. وبذلك يمكن التحكم فى الكميات التى تعرض بالاسواق خلال فترة زيادة المحصول . مما يمنع انخفاض السعر . والعمل على استقراره لتحقيق العائد المجزى للمزارعين .

وأشار المهندس على ابوجازية إلى التجربة الناجحة التى قام بها الاتحاد هذا الموسم ، وهى بيع بعض اصناف الخضر والفاكهة فى عبوات صغيرة للمستهلك مباشرة دون وسيط .. وذلك عن طريق عدد من المنافذ بالقاهرة وبعض المحافظات . باسعار تقل كثيرا عن مثيلاتها بالسوق المحلى مما جعل معظم المنتجين من اعضاء الاتحاد يطالبون بتسويق منتجاتهم من خلال هذه المنافذ . وينتظر التوسع فى انشائها لتغطى مناطق سكنية جديدة .

كما ان الاتحاد قد نجح فى العمل على استقرار سعر الفراولة . وعدم تعريض منتجيها إلى هزات عنيفة فى الاسعار . نظرا لزيادة المحصول الناتج للاستهلاك المحلى وذلك لتسليم شركات التصنيع ٣٦٠ طنا من الفراولة المعدة للتصنيع طبقا للمواصفات المتفق عليها بأسعار مجزية للمنتج . يتم تحديدها على ضوء الناتج والظروف المؤثرة بمعرفة لجنة تمثل جميع الجهات المعنية . مما حقق اهداف شركات التصنيع بالنسبة للسوق المحلية . والتصدير للدول العربية والاوروبية . كما نجح الاتحاد ايضا فى تخزين ٤٠٠ طن بطاطس بثلاجته بابيس لزراعة العروة السجيزة للتصدير .. ثم تحدث رئيس الاتحاد عن مدى اتساع الاتحاد ودوره فى مجال البحوث الزراعية . وخدماته للاعضاء تحقيقا لاهداف انشائه . بالنسبة لتطوير الانتاج والنهوض بصادراته . والمشاركة فى تنمية الاقتصاد القومى ، ورفع مستوى المعيشة .

م . على أبوجازية

الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية
الميزانيــة فى ١٩٨٧/٦/٣٠

مليم	جنيه	الاصول الثابتة :	مليم	جنيه	الخصوم الثابتة :
٥٤٤	٤٠١٦٦٩٦١		٠٠٠	٧٨٣٢٠	رأس المال (رسوم عضوية)
			٩٦٢	١١٠٩٢٣٤٥	احتياطيات :
٨٥٣	٣٤٧٦٥٨	يخصم مجمع الاهلاك	٥٢٩	٣٣٣٧٨٤٥	صندوق الالات الزراعية
٦٩١	٣٦٦٩٣٠٢	صافى الأصول الثابتة	٦٧٩	٤٦٣٤٢٩٣	دائنون وأرصدة دائنة متنوعة
٠٠٠	١٨٠٧٥٠	استثمارات	٢٣٠	٢١٧٠٧٢	بنوك
٣٨٤	٥٩٤٤٢٥٤	مدينون وحسابات مدينة	١٥٨	٤٥٨٥٤٧	مقدمات
٩٧٥	٣١٣١٣٥٩	ومستوردين			الفائزون :
٧٠٣	٩٦٢٠٥١٨	حسابات جارية وودائع بالبنوك	٠٥٥	٣٦٦١٨	رصيد سنوات سابقة
٤٢٠	٣٦٢١٧٩	تامين اعتمادات مستندية	٥٦٠	٣٠٦٣٣٣٣	فائض ١٩٨٧ - ١٩٨٧
١٧٣	٢٢٩٠٨٣٦٥		١٧٣	٢٢٩٠٨٣٦٥	

مدير عام الاتحاد
محاسب / محمد فؤاد أحمد

رئيس مجلس الادارة
مهندس / على أبوجازية

مراقب الحسابات
محمد على سليمان
محاسب قانونى س . م - ١٦٣٠

وصرح المحاسب فؤاد أحمد وكيل الوزارة والمدير العام للاتحاد بان جملة الموازنة التخطيطية للاتحاد عن السنة المالية من يوليو ٨٧ حتى نهاية ١٩٨٨ تبلغ ٢٦ مليونا و٨٧٠ الف جنيه يقدر ايرادها بنحو ٢٨ مليونا و٥٥٨ الف جنيه .. تحقق عائدا قدره مليونا و٦٨٨ الفا .. وان المستهدف تصديره يبلغ ٩ ملايين طن من الخضر والفاكهة والفول السودانى تبلغ تكلفتها التقديرية نحو ٥ ملايين و ٦٠٠ الف جنيه .. تحقق ٦ ملايين و٣٠ الف جنيه . ويقدر عائدها للزراع بنحو ٤٢٠ الف جنيه . وقال انه ايمانا بأهمية الميكنة الزراعية لتطوير الانتاج . والنهوض بالصادرات فإن الاتحاد سيقوم بتوفير مجموعات مختلفة من الالات والمعدات .

وأكد مدير الاتحاد ان المشروعات التى سيتم تنفيذها خلال العام القادم ستحقق نتائج طيبة لاعضاء الاتحاد البالغ عددهم ٦٥٧٦ عضوا منهم ٧٧ جمعية زراعية . و١٢ جمعية تسويقية على مستوى الجمهورية بالاضافة إلى الجمعية العامة للاصلاح الزراعى . والجمعية العامة للاراضى المستصلحة . و٨ شركات متخصصة .. وتشمل هذه المشروعات التوسع فى الزراعة تحت الصوب . وانتاج اصول شتلات الفاكهة . وتحسين انتاج البساتين الذى بدأ ببعض مراكز تدريب العاملين بالاتحاد فى مجالات الانشطة المختلفة .

وقد اعتمدت الجمعية العمومية الميزانية العمومية والحسابات الختامية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونية ١٩٨٧ . كما اعتمدت الموازنة التخطيطية للسنة المالية ٨٧/١٩٨٨ .. وفى نهاية الاجتماع ارسل الحاضرون برقيات تأييد ومساندة على مواصلة الجهد . حتى تظل مسيرة الاتحاد رائدة فى كل المجالات .. وذلك لكل من الرئيس مبارك والدكتور عاطف صدقى والدكتور يوسف والى .

تعادل القطبان .. والكرامة محفوظة !

في واحدة من افضل مباريات القمة الكروية المحلية .. تعادل الزعيمان التقليديان الاهلي والزمالك بهدف لكل منهما .. جاءت المباراة سريعة وحماسية من الجانبين .. وعمرت بالكفاح والندية .. وكان الاهلي الاكثر سيطرة على الكرة والاكثر فرصا للتهديف .. بينما كان فريق الزمالك الاخطر على مرمى الاهلي رغم قلة الفرص التي لاحت له .. بدأ الزمالك بالتسجيل في ظل سيطرة ميدانية حمراء .. واضطرت جماهير الاهلي الى الدخول في حالة صمت رهيب .. وتركت الساحة لجماهير الزمالك لتعبر عن فرحتها بالهدف .

وفي الشوط الثاني تعادل حسام حسن للاهلي .. وهو هدف طال انتظار جماهير الاهلي له لتحمر المدرجات مرة اخرى .. ويخرج الفريقان وكرامتهما محفوظة .. الاهلي لم يخسر وهو بطل افريقيا .. والزمالك تعادل مع البطل .. و« ماحدش احسن من حد » !!

وبعيدا عن المباراة « الرسمية » ، وقد شهدنا احداثها جميعا سواء في الملعب او امام شاشات التليفزيون .. « وشبعت » وصفا وتحليلا في الصحف اليومية .. كانت هناك مباريات اخرى بين مفاتيح لعب الفريقين .. وهي مباريات خاصة جدا .. المباراة الاولى طرفاها المدربان عصام بهيج (الزمالك) .. وانور سلامة (الاهلي) .. والثانية بين طاهر ابوزيد نجم الاهلي .. وجمال عبدالحميد نجم الزمالك .. والثالثة بين احمد شوبير حارس مرمى الاهلي وايمن طاهر حارس مرمى الزمالك .. فماذا حدث في تلك المباريات !!


• طاهر ابوزيد


• جمال عبدالحميد

طاهر بدأ يدخل الفورمة وجمال استسلم للرقابة !

●● طاهر ابو زيد :

لعب بمزاج لاول مرة منذ فترة طويلة .. تحرك في كل مكان وبذل جهدا مضاعفا .. وسدد اكثر من كرة ..

● تعرض لرقابة لصيقة من هشام يكن الذي استخدم كل الطرق لايقاف خطورته .. واضطر طاهر للتأخر للخلف والتحرك للاجناب للهروب من الرقابة .

● قام بدور صانع الالعاب في فترات كثيرة من المباراة .. في ظل عدم وجود عقل مفكر للفريق ..

● تسديداته مازالت تفتقر للقوة والاحكام وهي السمة المميزة لتسديدات طاهر بقدمه اليسرى .

● المباراة تبشر – بصفه عامة – بقرب عودة طاهر لمستواه .. فمازالت امكانياته اكبر جدا من ادائه ..

●● جمال عبد الحميد :

● بذل مجهوداً كبيرا للهروب من رقابة محمود صالح .. تحرك كثيرا وساعد في تخفيف الضغط عن الدفاع .

● نجح في استخدام جسمه في التحضين على الكرة ليتيح لزملائه فرصة التقدم للهجوم .. لم يجد معاونة كافية من خط الوسط الذي تأثر اداؤه باهتزاز مستوى حمادة عبد اللطيف .

● تقبل هتافات الجماهير العدائية بروح مرحة حتى انه كان يصفق لهم ..

● لم يسدد اي كرة على مرمى احمد شوبير .. ولم يتمكن من استغلال رأسه الذهبية في التهديف .

بصفة عامة .. لم يكن جمال في مستواه المعهود .

مين ضحك على مين ؟

مدرب الأهلي – مدرب الزمالك

● أنور سلامة

● لعب بتشكيل شبه اضطراري بعد اصابة ايمن شوقي بشد عضلي واعتذار ربيع ياسين للارهاق .

● كانت تعليماته لفريقه اللعب بمبدأ السلامة .. وتأمين الدفاع .. لان التعادل في مصلحة الاهلي حيث ان الزمالك خسر ٩ نقاط في مبارياته السابقة بينما لم يخسر الاهلي سوى ثلاثة

● اشرك علاء ميهوب في الشوط الثاني بدلا من محمد عبدالعزيز السلبي واسفر هذا التغيير عن المزيد من ترابط خطوط الاهلي وزيادة فاعلية هجومه .

● يؤخذ عليه تأخره في اشراك طارق خليل الى ماقبل نهاية المباراة

● عصام بهيج

● لعب بتشكيل جديد في خط الظهر لظروف اصابة اشرف قاسم وكلف لاعبيه بالرقابة الفردية لنجوم الاهلي فلعب هشام يكن مع طاهر ابوزيد .. واسماعيل يوسف مع مجدي عبدالغني .. وخالد جلال .. مع اسامة عرابي .

● اشرك رضا عبدالعال وزكريا ناصف في اواخر الشوط الثاني فلم يتمكنا من الاسهام بفاعلية في اداء الفريق .

● يؤخذ عليه انه لم يستفد من التغييرين في تدعيم دفاع الفريق ازاء الضغط الاهلاوي المكثف .. فكان الخطأ الذي اسفر عن هدف التعادل للاهلي .

• محمود الخطيب ..واسرار توقيت الاعتزال

لماذا أنكر الخطيب قرار الاعتزال يوم الجمعة

لو تحدثنا عن الخطيب اللاعب الفنان الذكي .. لاحتجنا لعدد خاص ويكفي تلك المكانة الخاصة جدا التي يتمتع بها في قلوب الجماهير .. والخطيب كل شيء عنده بحساب .. ومن هذا المنطلق كان قراره بالاعتزال بحساب .. وهو – كعادته في تحقيق اكبر « فرقعة اعلامية » مع كل قرار يتخذه .. قرر ان يعلن القرار في مؤتمر صحفي !! .. وهداه ذكاؤه الحاد الى اختيار يوم الاثنين الماضي – بالذات – كموعد للمؤتمر الصحفي حتى يكون الصخب الاعلامي المصاحب لمباراة الاهلي والهلال قد انتهى .. وفي نفس الوقت لايكون الضجيج الاعلامي لمباراة الاهلي والزمالك قد بدأ ..

اي انه اختار يوما « ميتا اعلاميا » بلغة أهل الصحافة – حتى يضمن أن يكون قراره بالاعتزال هو الموضوع الرئيسي بل والاوحد – ان امكن – في الصفحات الرياضية في ذلك اليوم .. وهو ماحدث فعلا !

ولاشك ان الخطيب يستحق كل هذه المساحات الاعلامية وهو الذي امتع الجماهير طويلا بفنه الكروي المتميز .. ولكن قرار الاعتزال كان واضحا تماما من تصرفات الخطيب في مباراة الاهلي والهلال .. خاصة عندما قام بتحية الجماهير في لفة كاملة في مضمار الاستاد .. وكان السؤال الوحيد الحائر على السنة الجماهير – والذي يكاد يطفي فرحتها بالفوز بالبطولة – هو « هل قرر الخطيب الاعتزال ؟! » ..

وحرص العديد من الصحفيين على سؤال الخطيب عما اذا كان قد قرر الاعتزال .. ولكنه انكر مؤكدا انه سيعتزل عندما يجد انه لم يعد قادرا على العطاء .. وان هذه اللحظة لم تأت بعد .. هذا ماقاله عقب مباراة الاهلي والهلال وعاد واكده للزميل قطب عبدالسلام في برنامجه الناجح « الكاميرا في الملعب » .. وكان « قطب » يتحدث معه داخل اتوبيس الفريق أثناء رحلته من استاد القاهرة الى النادي الاهلي عقب المباراة .. وهكذا اقتنع الجميع بان الخطيب لم يتخذ بعد قرار الاعتزال وفقا لما قال .. ولكن الحقيقة انه كان قد اتخذ القرار فعلا منذ يوم الخميس السابق للمباراة .. كما اعلن بنفسه ايضا !! .. في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الاثنين الماضي حيث قال « اتخذت القرار منذ ٤ ايام ومن يومها لا انام » !!

ولماذا اعلنه يوم الاثنين في مؤتمر صحفي ..؟!

أما لماذا أنكر الخطيب عقب مباراة الاهلي والهلال – انه اعتزل اللعب تماما ؟! .. فهذا يرجع الى انه اراد ان يحفظ « لقنبلة الاعتزال » كل التأثير والضجيج بما يحقق أعمق رد فعل .. وابلغ تأثير في الساحة الكروية .. ولو كان قد اعلن قراره بالاعتزال عقب المباراة لضاع في وسط مهرجان الفوز بكاس افريقيا .. وهكذا فإنه نفى القرار يوم الجمعة .. ثم اعلنه يوم الاثنين .. من اجل المزيد من الصخب الاعلامي .. وكان الثمن مصداقية الناس لما يقوله الخطيب ! .

عموما نحن نتمنى للخطيب كل توفيق في حياته بعد الاعتزال .. ونغفر له هذه « السقطة » .. ونأمل ان تغفرها له جماهيره العريضة – ايضا – من اجل تاريخه الحافل .

فزورة .. لها جوائز

سر التذاكر الزائدة في مباراة الأهلى !

في مباراة الاهلي والهلال .. احتشد حوالي ٧٥ الف متفرج – على اقل تقدير – في استاد القاهرة .. ومعروف عن مراقبي الابواب في مباريات الاهلي بالذات انهم « لايخرون الميه » حتى ان نادي الزمالك فكر في الاستعانة بهم في مبارياته لزيادة الايرادات والقضاء على ظاهرة دخول بعض المتفرجين دون تذاكر لان عمال الاهلي متشددون جدا ويصرون على عدم دخول اي متفرج لايحمل تذكرة ايا كانت الظروف ..

وهكذا فإن كل من دخل مباراة الاهلي والهلال كان لديه تذكرة .. وبحسبة بسيطة فإن حصيلة تذاكر المباراة يجب أن تكون ٢٢٥ الف جنيه على الاقل على أساس ان ثمن تذكرة الدرجة الثالثة كان ثلاثة جنيهات .. ولكن ايراد المباراة كان ١٢٥ الف جنيه فقط !! .. ومعنى هذا ان الاهلي باع ٤٢ الف تذكرة « رسمية » فقط !! .

اذن .. من اين جاءت التذاكر التي دخل بها مايقرب من ٣٥ الف متفرج؟! .. ومن الذي طبع هذه التذاكر ؟! .. ولحساب من ؟! .. ومن أين جاء خاتم مديرية الشباب والرياضة على هذه التذاكر المزورة ؟! .. وهل هناك خاتم مزور للمديرية يتم استخدامه في ختم هذه التذاكر ؟! أم ان موظفا أو اكثر في المديرية متواطئون مع موظفين آخرين في الاهلي يقومون معا بطبع وختم التذاكر لحسابهم الخاص ؟! .. وكيف يتم تقسيم الايراد الضخم بينهم ؟! .. وما متوسط الدخل الحرام لكل منهم في الموسم الواحد .

عزيزي القارىء .. اذا عرفت الاجابة الصحيحة فلك هدية .. تذكرة .. غير مزورة .. طبعا !!!

الرياضة

يقدمها : عبدالرحمن فهمي

• أيمن يونس من الوضع طائرا يحرز هدف الزمالك في غياب مدافعي الأهلي

• صورة تلخص المباراة .. ضغط أهلاوي مكثف يشارك فيه الظهير محمد ... سعد واستبسال من مدافعي الزمالك ومن خلفهم أيمن طاهر نجم المباراة


• حسام وفرحة طاغية بهدف التعادل الذى طال انتظار جماهير الأهلى له

نتائج بطولة الجمهورية للناشئين في الجمباز

اسفرت بطولة الجمهورية للناشئين والناشئات في الجمباز عن النتائج التاليه : تحت ١٠ سنوات فاز نادي القاهرة بالمركز الاول .. وفي الفردي حصلت اية صبري على المركز الاول وتحت ١٠ سنوات بنين فاز نادي القاهرة بالمركز الاول وجاء هاني صادق الاول في الفردي ، وانتزع نادي سبورتنج المركز الاول في مسابقة ١١ سنه بنات وفازت نيفين العقاد ببطولة الفردي .. وحصل نادي سموحه على كاس البنين تحت ١٢ سنة بنين وفاز لؤي الدين يحيى بالمركز الاول في الفردي ..

اكرامي .. كابتن الاهلي الجديد !

بعد اعتزال الخطيب .. اصبح اكرامي هو كابتن النادي الاهلي بحكم الاقدمية يليه ثابت البطل ثم مجدي عبد الغني .. ثم طاهر ابو زيد .. ولما كان اكرامي وثابت قليلي الاشتراك في المباريات .. فان مجدي عبد الغني سيقود الاهلي في معظم المباريات !!

شوبير صحح خطأ الحكم وأيمن طاهر نجم المباراة

●● احمد شوبير :

● وصلته كرات قليلة جدا ... نجح من التقاطها جميعا .. باستثناء الكرة التي جاء منها هدف الزمالك .. وهو غير مسئول عن الهدف .. وانما هو مسئولية حماده صدقي ومحمود صالح .

● اخطأ بشده عندما خرج من مرماه دون داع في هجمة مرتدة كادت تكلف فريقه هدفا ثانيا كان كفيلا بانهاء المباراة !

● عوض خطاه بانقاذ هدف مؤكد من انفراد تام لطارق يحيى

●● ايمن طاهر :

● احد ابرز نجوم المباراة ان لم يكن نجمها الاول .. انقذ فريقه من عدة اهداف مؤكدة .

● امتلك كل الكرات العالية والتقطها بثبات في ظل متابعة دائمة من حسام حسن واسامه عرابي .. فاستحق تحية الجماهير عقب المباراة .

● ليس مسئولا عن الهدف الذي دخل مرماه فقد جاء من دربكة امام المرمى اقتنصها القناص حسام حسن .


• شوبير

• أيمن طاهر

مادجير احسن لاعب والاهلي احسن فريق

علمت « الاحرار » .. ان مادجير نجم الكرة الجزائري الذي يلعب لنادي بورتو البرتغالي .. هو المرشح الاول للفوز بلقب افضل لاعب افريقي لعام ١٩٨٧ في استفتاء الفرانس فوتبول .. كما ان فريق النادي الاهلي مرشح للقب احسن فريق افريقي .. والمنتخب المصري بين المرشحين للقب افضل منتخب وطني على مستوى القارة .. وستظهر النتيجة النهائية للاستفتاء خلال ايام قليلة .

كلاكيت .. آخر مرة

المريخ وأبورجيلة .. لعبة بايخة

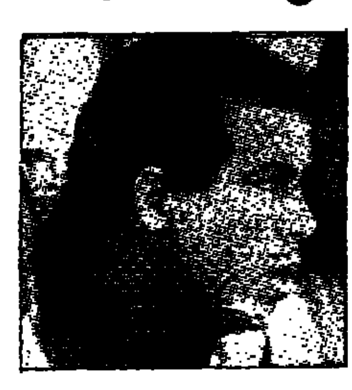
جمهور بورسعيد ساخط على مجلس الادارة والمدرب

قد تنتهي حرب الخليج .. وربما يظهر حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط في المستقبل القريب .. اما مفاوضات مجلس ادارة نادي المريخ مع ابو رجيلة فيبدو انها ستستمر الى مالانهاية على طريقة الجدل « السفسطائي » فقد تولى ابو رجيلة مسئولية الفريق قبل بداية الموسم .. وبعد بدايته ببعض المباريات ..

وجد ابو رجيلة ان النتائج سيئة .. فانسحب وترك الفريق ..

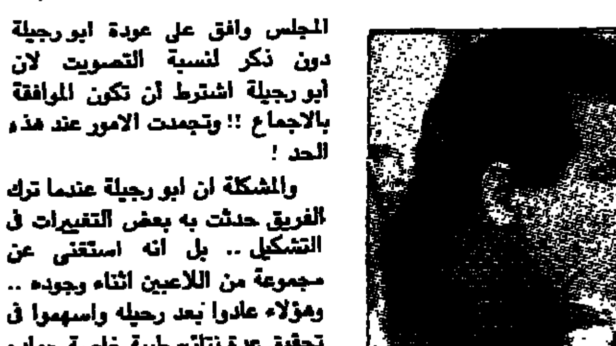
وفشلت كل محاولات اعادته .. فقد صمم على موقفه وتولى المهمة عوض الحارتي ابن بورسعيد .. وكان مدربا للفريق في ظل وجود ابو رجيلة كمدير فني ونجح الحارتي في ان يحصل للمريخ على خمس نقاط في ثلاث مباريات بالفوز على دمياط في ملعبها والتعادل مع الزمالك والمقاولون في بورسعيد .. وكلها نقاط ثمينة .. وتحسن جدا موقف المريخ في الدوري ..

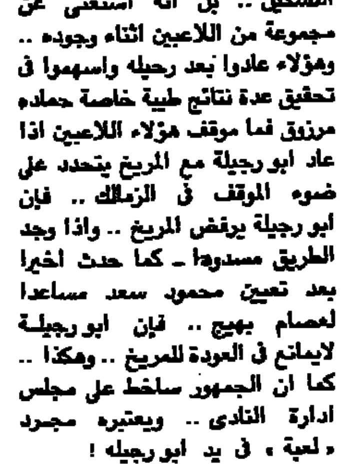
وهنا عادت المفاوضات مرة اخرى مع ابو رجيله الذي وافق على العودة !!! .. رغم انه اعلن من قبل .. واكد اكثر من مرة انه لن يعود مرة اخرى للمريخ !


• أبورجيلة

واجتمع مجلس ادارة النادي بعد طول غياب .. بعد ان تأجل الاجتماع اكثر من مرة .. حتى يضمن بعض اعضاء المجلس موافقة ابو رجيلة النهائية وفي الاجتماع وافق المجلس بأغلبية خمسة اصوات مقابل رفض اربعة عودة أبو رجيلة .. وكانت هناك محاولات مستميتة لاصدار بيان بان المجلس وافق على عودة ابو رجيلة دون ذكر لنسبة التصويت لان أبو رجيلة اشترط أن تكون الموافقة بالاجماع !! وتجمدت الامور عند هذه الحد !

والمشكلة ان ابو رجيلة عندما ترك الفريق حدثت به بعض التغييرات في التشكيل .. بل انه استغنى عن مجموعة من اللاعبين اثناء وجوده .. وهؤلاء عادوا بعد رحيله واسهموا في تحقيق عدة نتائج طيبة خاصة حمادة مرزوق فما موقف هؤلاء اللاعبين اذا عاد ابو رجيلة مع المريخ يتحدد على ضوء الموقف في الزمالك .. فإن أبو رجيلة يرفض المريخ .. واذا وجد الطريق مسدودا – كما حدث اخيرا بعد تعيين محمود سعد مساعدا لعصام بهيج .. فإن ابو رجيلة لايمانع في العودة للمريخ .. وهكذا .. كما ان الجمهور ساخط على مجلس ادارة النادي .. ويعتبره مجرد « لعبة » في يد ابو رجيله !





[illegible] بهيج وابراهيم مازال مستمرا !

ابراهيم يوسف لاعب الزمالك .. سأل عصام بهيج عن [illegible] عن قراره بعدم اشراك ابراهيم في [illegible] .. [illegible] عصام بهيج [illegible] فعلا هذا [illegible] ابراهيم [illegible] فرصة كاملة [illegible] انه [illegible] من مستواه .. كما [illegible] له انه مستعد للمشاركة [illegible] .. ابراهيم [illegible] الفريق .. وفي نفس [illegible] مجلس الادارة من موقف [illegible]

أسرار من الملاعب

● معلق رياضي صدر ضده قرار بالايقاف عن التعليق على المباريات تليفزيونيا بعد ان اساء لحكم دولي بارز اثناء تعليقه على احدى المباريات يسعى حاليا لالغاء القرار .. مستخدما كل الوسائل وعلى رأسها الايحاء لاصدقائه بارسال خطابات لرئيسة التليفزيون يطالبون فيها برفع الايقاف عنه .. قرار الايقاف كان قد اصدره المستشار القانوني للتليفزيون ..

● محمد لاراش الحكم الدولي المغربي اعتذر عن ادارة مباراة الاهلي والزمالك .. وكانت قد جرت محاولات خفية لجس نبض لاراش عقب ادارته لمباراة الاهلي والهلال في نهائي افريقيا .. ليستمر في القاهرة مع زميليه لادارة لقاء القمة الزمهلاوي .. ولكنه اعتذر بحسم ولباقة !

● الفريق اول مرتجى رئيس النادي الاهلي السابق اعتكف هذا الاسبوع اثر نوبة صحية .. تمنيات كل الرياضيين بالشفاء العاجل للرجل الذي أعطى للاهلي الكثير .. والكثير

● عضو مجلس لادارة بارز في نادي ارستقراطي في هليوبوليس ارسل انذارا لزوجة رئيس النادي التي تعودت على الجلوس في بوتيكات مصر الجديدة والتشهير باعضاء النادي .. بأن تكف عن الكلام والاسيلوم بكشفها هي واولادها امام اعضاء النادي .. المعروف ان ابنها ضبط متلبسا بحيازة مخدرات داخل النادي .. ورئيس النادي اخر طناش !!

● الاعلانات اختفت من على فانلات معظم الاندية وعلى رأسهم الاهلي والزمالك بسبب الشروط المالية التي ترى الشركات المعلنة انها شروط قاسية ومغالى فيها جدا .. الشركات تفضل الاعلان في ملعب الاستاد فهو ارخص جدا .. وفائدته اكبر لانه يسري في مباريات الاهلي والزمالك والمنتخب القومي ايضا ..

والمعروف ان الاهلي والزمالك لايحصلان على اي عائد من اعلانات ملعب الاستاد .. ومازال الناديان يطالبان بحقهما .. دون جدوى ! على فكرة فانلات الاهلي الحالية التي تحمل اعلان شركة مشروبات غازية فانلات قديمة تنفيذا لعقد قديم ..

تعليق على بيان الحكومة فى مجلس الشعب

« بقية المنشور ص ١، ٤ »

الأسكان

ذكرت الحكومة أنه استمرار لجهودها فى تنفيذ الخطة القومية للاسكان فانه من المستهدف انشاء واستكمال نحو مليون وحدة سكنية فى خطة ٨٧/٩٢ منها نحو تسعمائة الف وحدة سكنية بالحضر ونحو مائة الف وحدة يتجه انشاؤها بالاراضى المستصلحة وأن وحدات الحضر تتوزع بواقع ٧٠٪ للمستوى الاقتصادى و ٢٧٪ للمستوى المتوسط و ٣٪ للاسكان فوق المتوسط نظرا لوجود فائض منه مازال معروضا للبيع او للايجار وان الخطة تهدف ان يتولى القطاع الخاص تنفيذ مايعادل ٩٨٪ من الاسكان الحضرى والقطاع العام ٢٪ تقريبا وقدر حجم الاستثمارات بنحو ٦,٨ مليار جنيه منها نحو ٦,٦ مليار جنيه للقطاع الخاص والباقى وقدره ، ومليار جنيه للقطاع العام وبذلك تكون جملة الوحدات السكنية التى تم انشاؤها والمخطط تنفيذها حتى عام ٩٢ فى حضر مصر حوالى ٢,٢ مليون وحدة ويتبقى ١,٤ مليون وحدة يتعين تنفيذها فى السنوات من ٩٢/٢٠٠٠ حتى يتمكن القضاء نهائيا على مشكلة الاسكان .

وان حزب الاحرار اذ يتفق مع الحكومة فى اهداف السياسة الاسكانية التى عرضتها وكذلك مع استراتيجية هذه السياسة أى المقومات والمبادىء التى تنهض عليها وكذلك بالنسبة للخطة التى تحقق الاهداف الاستراتيجية لسياسة الاسكان فانه يرى ضرورة استرعاء نظرا لحكومة الى ماياتى :

أولا : ان مشكلة الاسكان ذات شقين . الشق الاول هو ارتفاع تكاليف البناء بسبب ارتفاع الاسعار العالمية بالاضافة الى عوامل التضخم المحلية والتى ترتب عليها هبوط الجنيه المصرى من ٢,٨ دولار فى عام ٧١ الى ٤٥ سنتا فى عام ٨٧ مما ترتب عليه ارتفاع اجور عمال البناء ارتفاعا كبيرا بالاضافة الى ارتفاع سعر الاراضى بشكل مهول نتيجة لهجرة عديد من المصريين فى الخارج وزيادة مدخراتهم وتوجيه نسبة كبيرة منها الى تملك الوحدات السكنية وشراء الاراضى اللازمة للبناء بالاضافة الى ان حركة التصحيح فى عام ٧١ والاوضاع الديمقراطية التى سادت فى البلاد اعتبارا من عام ٨١ ادت الى اطمئنان المواطن على ماله الخاص وظهور الثروات المكتنزة بحثا عن الاستثمار فى مجال الاسكان وان هذا الارتفاع الشديد فى تكلفة المبانى ادى الى ارتفاع قيمتها الايجارية كما ذكرت الحكومة بحيث اصبح ايجار المسكن يستنزف معظم مرتبات العاملين بالحكومة والقطاع العام اى محدودى الدخل فالشقة الاقتصادية مثلا ارتفعت تكلفتها الى حوالى ١٠ الاف جنيه واصبحت قيمتها الايجارية حوالى ٦٥ جنيها فى الشهر طبقا للقانون اما الشقة المتوسطة فقد ارتفعت تكلفتها الى مايقرب من ٢٠ الف جنيه واصبحت قيمتها الايجارية فى حدود ١٥٠ جنيها شهريا وبالنسبة للشقق فوق المتوسطة فقد ارتفعت تكلفتها الى مايقرب من ٣٠ الى ٣٥ الف جنيه واصبحت قيمتها الايجارية حوالى ٢٥٠ جنيها شهريا اى ان ايجار الشقق على كافة المستويات كما ذكرنا اصبح يعادل ٨٠٪ من مرتب العاملين ذوى الدخل المحدود وأن علاج ذلك يقتضى :

أ - تقسيط سعر الشقق على اربعين عاما وبفائدة لاتتجاوز ٢٪ اى انها فى حكم المصاريف الادارية وبذلك نجعل القسط فى حدود ١/٢ مرتب الموظف او العامل وهو الحد الاقصى لما يستطيع ان يتحمله كايجار للمسكن .

ب - بيع الاراضى المملوكة للدولة داخل كردون المدن القديمة باسعار مخفضة وتسدد على اربعين عاما بفائدة لاتتجاوز ٢٪ سنويا وعدم بيعها بالمزاد العلنى مما لايمكن الجمعيات التعاونية لمحدودى الدخل من شراء الاراضى او ان ثمن الارض يستنزف كل مدخرات اعضاء هذه الجمعيات مما يدفعهم الى المضاربة على الارض وعدم البناء .

ج - يمنع بيع مثل هذه الشقق قبل الانتهاء من سداد الاقساط ويمكن للعامل او الموظف ان يستبدلها بشقة اكبر فى حالة زيادة عدد افراد اسرته وزيادة مرتبه .

ثانيا : الغاء كافة الرسوم الحكومية التى يتم تحصيلها عند بيع الاراضى مثل رسوم التسجيل والتامينات الاجتماعية ونسبة الـ ١٠٪ التى تفرض على المساكن فوق المتوسطة لتمويل المساكن الشعبية بحيث يوجه راغب البناء معظم مدخراته الى عملية البناء فى حد ذاتها اما فى المدن الجديدة فيجب ان تباع الاراضى مقسطة على اربعين عاما وبدون فوائد وبتكلفة المرافق حتى يتيسر للمنتفعين استخدام كل مدخراتهم فى عملية البناء .

ثالثا : الغاء كافة الرسوم الجمركية المفروضة على مواد البناء .

رابعا : تعديل قانون علاقة المالك بالمستاجر بحيث يكون حافزا للمستثمرين على توظيف اموالهم فى استثمارات الاسكان مثل رفع العائد الى ١٠٪ على الاقل سنويا والسماح بزيادة الاجر بنسبة ١٠٪ كل خمس سنوات تمشيا مع زيادة تكاليف المعيشة وارتفاع الاسعار .

خامسا : انشاء نظام ادخارى لكافة العاملين بالحكومة والقطاع العام والخاص على السواء من سكان الحضر بحيث يتم خصم نسبة معينة من مرتبه شهريا حتى اذا بلغت مدخراته ١٠٪ من قيمة الشقة اصبح من حقه تملك إحدى الوحدات السكنية فى مجال الاسكان الاقتصادى والمتوسط وفوق المتوسط .

سادسا : تعديل قانون تنظيم أعمال البناء لتسهيل الاجراءات الخاصة بهدم المساكن القديمة واحلال وحدات سكنية جديدة محلها بحيث تزيد عدد الشقق فى المبانى الجديدة عما كانت عليه فى المبانى القديمة التى تمت الموافقة على هدمها .

سابعا : زيادة الارتفاعات بالنسبة للمبانى الى ماكانت عليه قبل صدور القانون الجديد فى عام ٨٣ والسماح للسادة المحافظين بالاستثناء من قاعدة الارتفاع فى بعض المناطق السياحية والمناطق التى تقع على الميادين والشوارع العريضة .

وفى ختام رد حزب الاحرار على بيان الحكومة عن برنامجها امام مجلس الشعب فان الحزب يود ان يوضح انه فى رده على هذا البيان قد لاحظ الموضوعية والتعاون مع الحكومة بل والاتفاق معها فى كل ماتراه محققا لمصالح الجماهير او حلا لمشاكلهم وان الرأى المعارض هو الوسيلة البناءة للتعاون مع الحكومة فى التنمية وتحقيق الاستقرار السياسى الذى بغيره يصعب تحقيق اهداف التنمية ولذلك فان الحزب وهو ينهى رده على بيان الحكومة يجب ان يؤكد على ضرورة اعادة النظر فى تعديل الدستور والغاء كافة القوانين المقيدة للحريات والغاء حالة الطوارىء والسماح للمواطنين بحرية اصدار الصحف وتكوين الاحزاب حتى تستقر الديمقراطية على ارض مصر ويتحقق التوازن السياسى سواء بين السلطات الثلاث او بين الاحزاب السياسية مما يحقق الاستقرار المنشود فى ظل ديمقراطية كاملة ترتكز على حريات سياسية كاملة للمواطنين مع تحقيق عدالة اجتماعية تهدف الى تقريب الفوارق بين دخول المواطنين ..

إعـــلانات غامضة تثـــير الذعـــر فى شوارع القاهرة

قبل أن تدخل بيتك تاكد جيدا من عدم وجود اعلانات تحذرك من مخاطر فى انتظارك :
فقد تجد اعلانا يحذرك من شخص متخلف عقليا يعتدى عليك وعلى اطفالك !
وقد تجد اعلانا يحذرك من لص سفاح يعتدى على الفتيات والسيدات ويسرق مصوغاتهن ويفر هاربا !
هذه ليست دعابات او مشاهد من احد أفلام هيتشكوك ...ولكنها حقائق ووقائع تشهدها بعض شوارع وحوارى القاهرة ..
فما هى حكاية هذه الاعلانات الغامضة ؟
وما مدى صحتها ؟
وماموقف المسئولين عن الامن منها ؟

« الأجـــرب » فى الزاويـــة الحمـــراء .. والســـفاح فى بـــاب الشـــعرية

الأهـــالى يتركـــون بيـــوتهم خـــوفا من لصـــوص الإعـــلانات

على أنور

محمد سليم

مدير المباحث القاهرة : لم نتـلق بـلاغا واحـدا حـول هـذه المعاكسات

اللواء عصام نجم
مدير مباحث القاهرة

الاجرب فى القصيرين

هذه الظاهرة بدأت فى بعض أحياء القاهرة على شكل إعلانات على المحلات وواجهات المنازل وعلى سلالم البيوت تحذر المواطنين من أخطار كثيرة تتربص بحياتهم .. وقد دب الذعر فى نفوس البعض حتى وصل الامر بهم الى مغادرة شققهم واغلاقها فرارا من الخطر المجهول الذى يتربص بهم على حد قول الاعلانات المكتوبة بخط اليد دون توقيع ! ..

فى شارع ناجح ثابت بالقصيرين (الزاوية الحمراء) تعددت الاعلانات السرية الملصقة على جدران البيوت ويقول على أنور « ٢٨ عاما » إن اعلانا لصق على منزل رقم « ٣ » يقول إن شخصا مصابا بالجرب وأن هذا المرض الخطير معد فلا تلمس حوائط السلالم او باب المنزل .. وفى اليوم التالى وجدنا « عبدالقادر الهوارى » يخرج من شقته وأسرته حاملين حقائب السفر .. فقد قرر الذهاب الى بلدته بالشرقية لمدة اسبوعين حتى تزاح هذه المصيبة ..

ويضيف هذا الاعلان لا أساس له من الصحة ولا نعرف من الذى قام بتوزيعه ولصقه وقد قمت بانتزاعه بعدما لاحظت ان هناك من يصدق هذه التخاريف ولديه قابلية لتصديق اى شىء والخوف من اى شىء مثل عبدالقادر أفندى !!

وفى شارع عبدالعزيز آل سعود بالمنيل شاهدنا اعلانات على بعض المنازل تحذر من وجود لص يسرق الذهب من السيدات والاطفال بالقوة .. وتحت تأثير هذه الاعلانات قام عبدالمحسن نصير « ٥٥ عاما » أحد سكان الشارع بمنع زوجته وبناته من لبس الذهب ورغم أن حادثة سرقة واحدة لم يحدث حتى الآن الا انه يصر على منع أسرته من لبس الذهب .. ويضيف .. أنه لاتوجد دلائل على صحة او كذب هذه الاعلانات ولكنها سببت لى قلقا وخوفا .. والحرص أفضل من اللامبالاة فقد يكون الامر حقيقيا وليس بعيدا ان يكون هذا اللص موجودا بالفعل !!

وعندما سألته ان كاتب هذه الاعلانات كان يمكنه ابلاغ البوليس اذا كان جادا .. فكان رده « هذا صحيح ولكن قد يكون خائفا من البوليس او تضييع وقته فى الاستجوابات وعلى اية حال فقد تم نزع هذه الاعلانات وياريب تكون كاذبة ولا يكون هناك خطر » ..

وفى شارع بين السيارج بحى باب الشعرية .. فوجىء السكان واصحاب المحلات باعلانات ملصقة تحذر من سفاح هارب من البوليس مختبىء فوق سطوح أحد المنازل .. وتجمع عدد كبير من سكان الشارع امسك بعضهم بالشوم واستعدوا للقبض على هذا السفاح بينما رفض البعض الاشتراك فى هذا الكمين لأن هذه الاعلانات كاذبة ..

وخرج بعض الاهالى فوق « الأسطح » فى حرص شديد .. وتربصوا بالسفاح الهارب .. وبعد عمليات البحث التى استمرت ساعة كاملة لم يعثروا له على أثر وأيقن الجميع أن هذه الاعلانات مجرد هراء !!

ويقول محمد سليم « طالب بكلية الحقوق » لقد اشتركت فى عملية البحث عن اللص وفى البداية كنت اعتقد انه يوجد بالفعل سفاح ولكن اتضح ان هناك من يريد ان يتسلى بعمل هذه الإعلانات التى تحذر الناس من اشياء واشخاص لاوجود لها .. وفكرت فى ابلاغ البوليس ولكن ماذا اقول لهم بعد ان اتضح ان الامر « هزار » فى « هزار » ولكنه « هزار » سبب لنا الفزع والذعر ..

وعندما سألته لماذا لم يبلغ البوليس أجاب : الاهالى اندفعوا فى حماس شديد للتاكد من صحة هذه الاعلانات ولم تكن هناك فرصة لابلاغ البوليس !!

ليست ظاهرة

واتصلنا باللواء عصام نجم مدير مباحث القاهرة الذى أكد أن هذا الموضوع ليس ظاهرة وغير منتشر وهو أشبه بمعاكسات التليفونات لأن الذى يكتب هذه الاعلانات ذو اخلاقيات منحطة وعلى أية حال فالأمر بسيط لايستحق هذا الفزع ولم يبلغنا أحد بحالة واحدة وإذا وجدنا حالة أو شعرنا بانتشار هذه الاعلانات فسيكون لنا الاجراءات اللازمة لمنع هذه المعاكسات التى لاتمثل تهديدا لاى مواطن .

ويضيف ملازم أول أحمد لطفى (قسم شرطة المنيل) ان القسم لم يتلق بلاغا واحدا حول هذه الاعلانات .. وهى مجرد أفعال تافهة يقوم بها البعض وليس لها أساس من الصحة ويجب الا ينزعج اى شخص منها ..

سؤال!

ليس بوسع اليهود هذه المرة ان يصفوا المواجهة الفلسطينية الشاملة بالارهاب او ان يعلقوا الاحداث الدامية التى تمر بها الأرض المحتلة فى عنق منظمة ارهابية فلسطينية خارجة على الشرعية .

الذى يحدث الآن فى فلسطين المحتلة انتفاضة فلسطينية صنعها الاطفال والنساء والشيوخ بعد ان عجز الضمير الفلسطينى عن تجاوزات العدو الصهيونى .. فاليهود لايحترمون مواثيقهم ولا يقدرون قرارات المنظمات الدولية وبالتالى فان كل الاجراءات السلمية المنادية بحق تقرير المصير الفلسطينى تقف عاجزة امام الدبلوماسية الاسرائيلية الخبيثة والتعنت المصطنع .

يجب ان تساند الدبلوماسية العالمية هذه الانتفاضة الحرة للحصول على حقوق الشعب المشرد وخاصة ان الظروف التى تعيشها اسرائيل الآن مهيأة لذلك فقد طلب شيمون بيريز ، امام لجنة الامن القومى بالكنيست ضرورة فك المستوطنات الاسرائيلية من الضفة الغربية وجعل منطقة قطاع غزة منطقة منزوعة السلاح وهذا يؤكد لنا مدى الازمة التى تعيشها اسرائيل نتيجة للانتفاضة الفلسطينية الجريئة ..

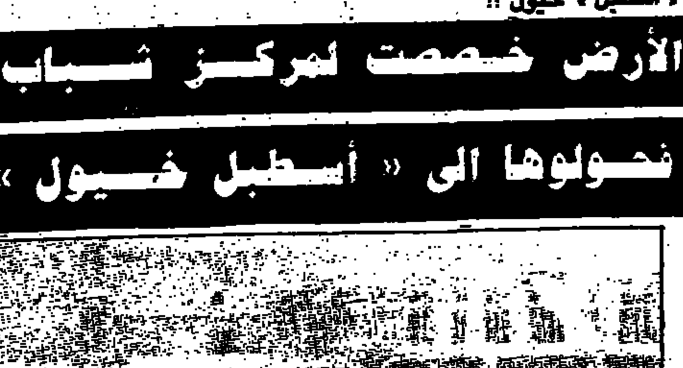
لم يصدق اليهود ان كل روح فلسطينية يمكن ان تتحول الى قنبلة تقتل عشرات المجرمين من الصهاينة وان الاطفال يمكن ان يصبحوا رجالا . فلسطين لن يحررها الا ابناؤها ولن تستطيع المنظمات الدولية منع ابناء المخيمات حقهم فى الحياة فالحقوق المغتصبة لا ترد الا بالقوة ولقد اكدت السياسات الاسرائيلية فشل الطرق السلمية على مر العصور وهذه الحقيقة يفهمها الجميع حتى دعاة السلام مع اسرائيل الذين خذلتهم التصرفات الصهيونية فى طريق السلام !

هشام طنطاوى

ممثل وتاجر وأصحاب « الكارو » يستولون على ٦ أفدنة بالجيزة

وسط صمت مريب من قبل المسئولين بمحافظة الجيزة ضاعت ٦ افدنة من اراضى الدولة تبلغ قيمتها عشرة ملايين جنيه !! .

استولى على الأرض ثلاثة : الاول ممثل معروف اقام عليها عمارة سكنية فاخرة .. والثانى تاجر كبير اقام عليها « مكمورة فحم » لحرق الاخشاب .. والثالث شخصية اعتبارية تمثلت فى اصحاب عربات « الكارو » الذين حولوها الى « اسطبل » خيول !!

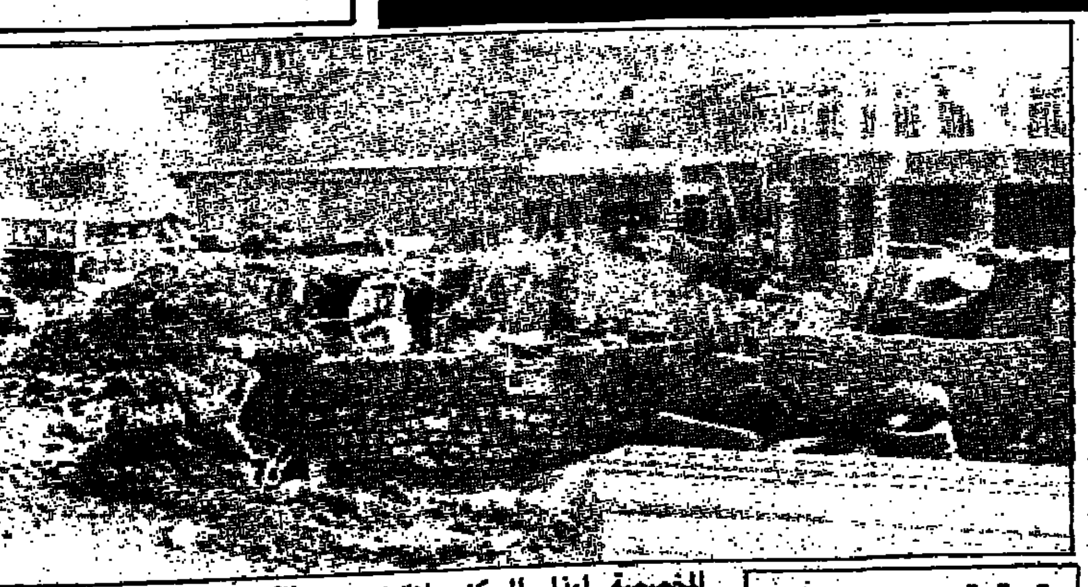


هذه المهزلة .. كانت ستظل فى طى الكتمان .. لولا تحرك شباب مدينة اللواء الذين خصصت لهم ثلاثة افدنة لاقامة مركز شباب .. تم ابلاغ مركز امبابة والمجلس الشعبى المحلى ومحافظة الجيزة بجرائم التعدى .. ولكن احدا لم يتحرك !! .

حكاية الأرض

الموقع : مدخل مدينة اللواء امام المهندسين حوض السلطنة رقم (٤) زمام قرية المعتمدية مركز امبابة التابع محليا لاشراف مجلس قروى ومحلى ناهيا

المساحة : ٦ افدنة قيمتها حوالى عشرة ملايين جنيه كانت هذه الأرض عبارة عن مصرف بركة « الخيام » من ممتلكات وزارة الرى التى قامت بردمه منذ ست سنوات وذلك بعد ان تحولت المنطقة المجاورة للمصرف الى مناطق سكنية استغنت وزارة الرى عن مساحة ثلاثة افدنة من هذه المساحة لاقامة مركز شباب مدينة اللواء عليها يخدم حوالى ١٥ الف شاب من شباب المدينة بقرار رقم ٢٢٢ صادر من هندسة رى مركز امبابة بتاريخ ٣٠ يوليو عام ١٩٨٤ .. وبالفعل تم اشهار المركز بتاريخ ٤ سبتمبر عام ١٩٨٥ تحت رقم ٢٤٩ جيزة على العنوان : (١) شارع ابو نافع المتفرع من شارع الشهداء وهذا يعنى اعتراف الجهاز التنفيذى بمحافظة الجيزة بشرعية مركز



تحقيق : مصرى البرديسى

شباب مدينة اللواء واحقيته فى استلام ثلاثة افدنة من المساحة المذكورة طبقا لقرار وزارة الرى .

وقد استقبل الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة السابق مدير مركز الشباب ووعده بتسليم الارض المخصصة لهذا المركز وازالة التعديات .. الا انه لم ينفذ وعده وعندما تولى عمر عبدالآخر مسئولية المحافظة قابله مدير المركز وعرض عليه مشكلة التعديات وتكرر الوعد بازالة التعديات ولكن دون جدوى !

وهكذا مازالت الارض المخصصة لمركز شباب اللواء حائرة بين محافظة الجيزة وادارة الاملاك وهنا نتساءل هل هناك سر وراء هذا الصمت المريب ؟ وماهو رأى الدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة فى ضياع حق مركز الشباب فى عصر تنادى فيه برعاية الشباب ودعم انشطتهم الرياضية ليمثلوا مصر افضل تمثيل ؟

ولماذا لا يتدخل محافظ الجيزة ويأمر بازالة التعديات وتسليم الارض لمركز الشباب خاصة ان الاهالى مستعدون لبنائه بالجهود الذاتية .

حـوار صـريح مع سـميحة أيـوب

لم أهــزم كفـنـانة ولكنـى هـزمت كامـرأة

تمثل سميحة ايوب طليعة الجيل الذى انتقل بالمسرح المصرى من طور الاعتماد على الموهبة الفطرية الى الموهبة المصقولة بالعلم والثقافة والجيل الذى ارسى على اسس متينة الاعتراف بالمسرح كمؤسسة مثلها مثل السلطة التشريعية .

وقد كانت بسميحة ايوب بشكلها وتكوينها وحرارتها وصلابتها اهلا تماما لتحقيق هذه الرسالة .. لا اعتقد ان الفنان او الممثل يذوب نهائيا فى الدور الذى يؤديه فلا يعود هو نفسه .. اتصور ان الممثل يقوم بدوره الفنى هذا رايى فى هذا الموقف وهكذا كنت سافعل لو واجهنى فى الحياة . ان ذاتية الفنان جزء هام من العمل الفنى .

حوار : سهير اسكندر

ورفضـت الانحـناء أمـام وفـد اسـرائيل

قلت لسميحة ايوب سالت صديقا لك مرة من هى صديقة سميحة ايوب فاجابنى هناك صديقة لاتفارق سميحة ايوب ابدا وتاخذ بنصيحتها دائما وتمضى معها الوقت كله .. اسمها سميحة ايوب !

● سالتنى متوجسة بعض الشىء بمعنى انى لا اثق فى احد ؟

●● قلت : لقد قالها بحياد تام .

صمتت لحظة ثم قالت : من التجربة لم اجد صديقى الا نفسى .. فى بداية حياتى كنت اضع الثقة فى احدى الزميلات فينبهنى استاذى (زكى طليمات) خلى بالك من فلانه وكنت اقول ان الاستاذ زكى لا يريدنى ان احب احدا ثم اكتشفت صدق مايقوله .. وقد قالها لى مرة من غير مواربة : سميحة عدوك هو ابن مهنتك .. حبوا بعض وتزاملوا ولكن اعرفى انه بقدر نجاحك يقدر الهجوم عليك . ومع ذلك فانا لى اصدقاء يعدون كتوأم روحى ولكن لا يعرف عنهم احد شيئا .

سالتها متى تهزمين كفنانة ومتى تهزمين كامرأة ؟

لم اهزم كفنانة ولكن هزمت كامرأة . المرأة تهزم عندما يخيب املها فى شخص او تشعر انه خانها .. ولكننى لم اهزم كفنانة فانا قادرة امام الفن اما البشر فممكن يهزمونى .

●● متى تنحنين للعاصفة ومتى تواجهينها ؟

● انحنى للعاصفة عندما تكون هناك غوغاء .. انا لا اخاطب الغوغاء انما اواجه الاشياء التى لها اسس وجذور .. ولكن ماشيه وعربجى شتمنى لا ادخل معه فى حوار حتى لا تتساوى الرؤوس لا احب حرب الميكروفونات لكن حربى هى المواجهة .. انا لست مسيحية النزعة فى المواجهة انا مسلمة النزعة العين بالعين والسن بالسن والبادى اظلم ولم اعتنق من ضربك على خدك الايمن ادر له الايسر .

ماهى اعمق دروس الخبرة التى منحتك إياها الحياة ؟

الدرس الذى اخذته من الحياة انى عندما اتالم لا استعرض المى .. المى انا الذى احس به ولكن لا يجب ان يراه احد .. انهم لا يعرفون الطفلة التى فى داخلى تعذبنى ولكن حريصة جدا الا اظهر عذابها لانه شىء غالى الالم فى داخلى وحدى وفى الخارج لا شىء هذا يحتاج لمران مثل اليوجا .

●● يوجه الى سميحة ايوب نقد بانها لاتلتزم بقرار انشاء البيوت المسرحية ؟ لكل بيت مسرحى سمات معينة والقرار الخاص بالمسرح القومى انه يتخصص فى تقديم اعمال الكتاب الراسخين محليا وعالميا .. وهذا لم تلتزم به سميحة ايوب بتقديمها امثلة رجل فى القلعة لابوالعلا السلاموني الذين تحت الارض لمحمد سلماوى وغيرها الخ ؟

قالت سميحة ايوب بحدة : الراسخين من الراسخين ؟

أنا عندى الراسخ هو العمل نفسه ..

وانا لست موظفة انا فنانة ادير هذا البيت انا لست المتحف القومى انا المسرح القومى اقدم عليه الادب المعاصر والكلاسيكيات واقدم المؤلفين الى مضمون اعمالهم راسخ . هذا خروج عن النص

● قالت هذا تخريج الخروج ان اقدم عملا غثا او عملا هابطا .. الراسخون بدأوا اولا فى المسرح القومى .. لما اقل المسرح على اعمال توفيق الحكيم وسعد وهبه ونعمان عاشور والفريد فرج ويوسف ادريس ولطفى الخولى معثت لهم جميعا

وليس لديهم انتاج جديد ولهذا اقدم اعمالا اخرى .. ثم دعينى اقول لك ان المسرح القومى هو الذى قدم سعد الدين وهبة لاول مرة وكذلك لطفى الخولى وكذلك نعمان عاشور قدمهم قبل ان يكونوا راسخين لان اعمالهم كانت راسخة .

●● يوجه لسميحة ايوب نقد انها تتجاهل اختصاصات المكتب الفنى .

● القرار الوزارى خاص بانشاء البيوت المسرحية المستقلة وهذا لا ينطبق على ظروف المسرح القومى .. انا جيت عملت مكتب فنى فاعتبروا انهم هم اللى بيديروا المسرح هذا مالا اوافق عليه .

●● تمتلك سميحة ايوب وزوجها الاستاذ سعدالدين وهبه شركة انتاج فيديو .. الا تجدين ان من الافضل للفنان ان يبتعد عن الانتاج والا يعبر هذا عن الازدواج بين عملك كمديرة لمسرح قطاع عام ومالكة لشركة خاصة لها فلسفة مختلفة .

كان لدينا مشروع ثم بعناه .. لم يخرج للنور .. اشترينا العربية ثم بيعت المحروسة .. الشىء الوحيد الذى انتجناه ومازال علينا ديون .. قلت السيارة ٥ سنوات مقفولة لانها منطقة حرة .. متقدريش تطلعى العربية ..

●● على اى حال انا اناقش الفكرة .. الازدواج بين العمل فى القطاع العام والخاص ؟

● اجابت بصراحة .. ما المانع ان ينتج الفنانين ويكون عندهم شركات سميحة ايوب بعد هذا العمر ماهيتها كام ١٥١ جنيها فى الشهر صافى لازم الفنانون يكون لديهم باب رزق ليعيشوا حياة كريمة وما دام عندهم عشق للمسرح فسوف يعطوه من انفسهم لانه لا يمكن واقعيا ان يقتصر الفنان على مرتب المسرح .

●● واخيرا سالت سميحة ايوب عن دورها السياسى فكثيرا من الفنانين فى العالم وفى مصر قاموا بدور سياسى خدمة لاوطانهم .

قالت : اعتقد ان دورى السياسى من خلال المسرحيات التى اديتها كان واضحا .. انا لم امثل مسرحية لها مضمون رجعى ابدا .. انا اتوجه برسالتى الى الانسان فى كل مكان .. وفى كل عمل اديته كنت اعبر عن بعض افكارى الخاصة من خلال العمل الفنى .

●● ماهو موقفك من اسرائيل بالتحديد ؟

● موقفى واضح تماما .. ايام كامب ديفيد كنت فى الخليج وقلت ان كامب ديفيد مهزلة فيه ناس بتعمل مانشيت وسلوكهم عكس المبادىء تماما .. انا لست عضوة فى حزب منظم ولكنى انسانة وطنية .. حينما جاء نافون وكنت اقدم « رابعة العدوية » اغلقت المسرح .. ويوم كنت اقدم « المهاجر » وكنت عائدة من الخارج وعلمت ان وفدا اسرائيليا سيحضر العرض .. قلت لهم لا تمنحوهم تذاكر دعوة اجعلوهم يقطعون تذاكرهم وامرت الا ترفع الستارة بعد انتهاء العرض لتحية الجمهور المعتادة .. حتى لا ينحنى فنانو مصر لجمهور يضم وفدا اسرائيليا .

سميحة أيوب

مستفز فى حياة الآخرين

● حول رجل يترك زوجته واولاده ليرتبط بفتاة اصغر منه سنا بشكل واضح . ثم يكتشف فى النهاية انه اخطأ . وان كل ترجمة عن الحياة لها خصوصيتها الخاص بها . يدور مسلسل (مستفز فى حياة الآخرين) الذى يلعب دور الزوج فيه احمد مظهر مع نبيل خلف . ومجموعة من الوجوه الشابة منها سميرة صدقى ، وعزه لبيب .. المسلسل من اخراج احمد نجدى ، وتم الانتهاء من تصويره هذا الاسبوع .

كل الممثـلين مخـرجون فى « خمـس نجـوم »!

بعد انتهاء الفصل الاول - الطوبيل - من مسرحية خمس نجوم خرج الجمهور معتقدا ان المسرحية « خلصت » ، وفجاة اسرع المسئولون فى المسرح يستوقفون الناس الذين شعروا بالذعر وهم يرون مجموعة من البشر تجرى خلفهم وتصرخ « ارجعوا .. المسرحية لسه ما خلصتش » (!!!) .

ما حدث يكشف العيب الدرامى الخطير الذى تسبب فيه المؤلف بحيث تقطعت انفاسه وقال كل شىء بحيث اعتقد الجمهور ان المسرحية انتهت .

وليس هذا هو العيب الدرامى الوحيد ، ولكن المسرحية مليئة بالعيوب فما حدث فوق خشبة المسرح عبارة عن فكرة جيدة كانت فى حاجة الى مؤلف مسرحى يمتلك قدرة الامساك بخيط الاحداث وتعميق ملامح الشخصيات التى تؤثر فى الاحداث وتتاثر بها .

وفكرة (خمس نجوم) تعتمد على قيام احد ملاحظى البناء فى شركة تبنى الفنادق « خمس نجوم » باستخدام الامكانيات فى بناء مساكن شعبية ولكن طمع البعض يؤدى الى انهيار المشروع .

وزاد المخرج الطين بلة بكسلة الابداعى واكتفى بان يترك الممثلين « كل واحد يخرج لنفسه » .. وكان الاخراج بالنيات !! فماذا حدث ازدادت « الافيهات والقفشات الجنسية التى تبارى الممثلون فى النطق بها وتحولت المسالة الى مشاهد تتضمن اثنين او اكثر يتبارون فى الكلام الفارغ فهبط الايقاع واصبح الملل قاسما مشتركا فى معظم المشاهد .. ولم يكن المخرج واعيا باهمية تناغم وظائف عناصر المسرح فكانت الانارة هى الاساس عندما ادرك المخرج ان هناك اختراعا اسمه الاضاءة افسد كل شىء فجاءت الالوان الضوئية غير متناسبة مع المواقف وغير معبرة عن الحوار وابعاد الشخصيات .. وبين الحين والاخر تخفت الاضاءة يتقدم احد الممثلين على خلفية موسيقية سائجة ويستجدى تعاطف المشاهدين ويصرخ ويضع يديه فوق راسه ويقع فيصفق الناس مجاملة واشفاقا على حاله !! الشىء الوحيد الذى نجح فيه المخرج حسن استخدام « الفلاش » فى مشهد انهيار المبانى اما الممثلون فقد تمكنوا بجهودهم الذاتيه من تقديم بعض الشربات من فسيخ المؤلف وسردين المخرج واعتمدوا - جميعا - على علاقاتهم السابقة بالجمهور وعلى انتهاز اى فرصة لاثبات الذات .. فاستخدم الفنان محمد ابوالحسن كل ما يملك من قدرات ادائية وخفه ظل طبيعية لاسعاد الجمهور .. واتعب الدكتور سيد عبدالكريم وطارق دسوقى نفسيهما باخلاصهما الادائى .. وكان احمد صيام ومحمد جبريل واحمد حسن بسمات تلقائيه .. واجادت عزة كمال اداء وغناء .. واثبتت الفنانة مديحه حنفى قدرتها على التكوين الادائى .

ان التجربة الجريئة الجديدة التى اضاء بها احد مسارح الدولة المظلمة غالبا - تجربة تستحق التقدير والتشجيع فتقديم ثلاثة عروض مسرحية فى يوم مسالة رائعة ومشبعة مسرحيا - وتقديم ثلاثة عروض جديدة كل شهر امر يستحق التقدير ولكن التجربة فى حاجة الى انضباط والتزام .. من الناحية التنظيمية .. على كل الممثلين الالتزام بموعد ابتداء وانتهاء العرض .. ومن الناحية الفنية هناك حاجة لاتاحة الفرصة امام المخرجين المبدعين

محمد مدحت





احمد صيام ومحمد ابو الحسن ومديحة حنفى فى خمس نجوم

الفـن

يقدمه : احمد صالح

قصة قصيرة : انتظـار

كان الزحام الشديد يزكم المكان برائحة العرق تتخللها روائح البارفان الباهتة .. رغم ذلك كان هناك بعض النسيم يهون من حرارة ذلك اليوم القائظ .. كانت لحظات الانتظار رهيبة مملة .. وحين رحت اتذكرها ارتعشت اطرافى .. اخذ القلب يدق بعنف .. مزيج من السعادة والالم .. كم كنت انتظر هذا اليوم .. اخيرا سوف يتحقق الحلم .. لكن .. اه من لكن ..

اخشى ان تاتى الرياح بما لا تشتهى السفن .. اخشى ان تحرمنى رؤيتها .. دقات قلبى تزداد عنفا .. قد يغشى على حينئذ .. قد اصرخ .. قد ابكى .. على من الآن ان ابعد هذه المخاوف .

الزحام اشتد .. اعلن احدهم ان ميعاد وصولها قد اقترب .. يعود التوتر من جديد .. بعض العرق يتصبب منى .. منذ الصباح وانا انتظر .. لم تكن تلك هى المرة الاولى التى انتظرها .. لكنها كانت تاتى دائما ، وفى كل مرة كنت اشعر بالقلق والتوتر .. لكن .. هذه المرة بالذات .. التوتر يزداد عنفا .. كاننى ساقابلها لاول مرة فى حياتى . فجاة الجميع يجرى صوب شىء ما .. لم افكر كثيرا .. رحت اجرى خلفهم .. تركت البصر يتسلل للامام . ومن الرءوس الكثيرة .. المتشابكة .. المتهالكة .. تبينتها .. كانوا يحملونها فوق اذرعهم ، وكان باديا عليها الاستكانة التامة والاستسلام .. صاح صوت :

استر يارب .. ورد اخر : ان شاء الله خير .. احتدمت الدقات .. لم اعد قادرا على التفكير .. كدت اتكفىء .. اعتدلت .. اكملت العدو .. فجاة .. يتوقف الجميع مرة اخرى .. يلتصقون بالحائط الكبير .. هتافات هنا وهناك .. ضحك .. صراخ .. اصطدمت بشىء .. وقعت .. كدت اذهب فى غيبوبة .. انتشلنى احدهم ، ولم تكن انفاسه بغريبة .. ثم احتضننى بشدة قائلا : الف مبروك .. لقد نجحنا يا عزيزى .. لقد حصلنا على الليسانس .

هشام لاشين

كلـوز أب : الساخطون فى هوليود بوليڤار !

« الكلوز اب » لقطة كبيرة تملأ الكادر السينمائى وتوضح التفاصيل ..

★ هوليود - من احمد صالح :

★ اصبح من المالوف ان تجدهم يسيرون او « يتطوحون » فى (هوليود بوليڤار) او يرتكنون الى احدى نواصيه !

انه اهم شارع فى عاصمة السينما بمدينة لوس انجيلوس بالولايات المتحدة .. اما هم .. فهم جماعة الساخطين على الحضارة .. التى يرى المنتمون اليها ان الانسان كلما ازداد به التحضر .. كلما لوى عنق الحضارة نحو الوحشية والحروب والانفجارات والارهاب وكل ما هو غير إنسانى .

انهم يرون ان الحياة قصيرة وان على الانسان ان يمسك بتلابيب السعادة ولا يترك لحظة واحدة من الزمن تمر دون الاستمتاع بها .

ولكن .. ما هو مفهوم السعادة عندهم .. وكيف يكون الاستمتاع .. هذه هى نقطة الخلاف !!

انظر الى الصورة جيدا .. ترى .. هل تريد ان تنضم اليهم ؟!

من اليوم فنان



كسرت ساقى .. واكملت التصوير !

.. عندما ينظر الفنان الكبير كمال الشناوى الى هذه الصورة يتذكر الحادث الذى تعرض له قبل تصوير هذه اللقطة .. فقد طلب منه ابراهيم عفيفى مخرج فيلم عزبة الصفيح ان يضرب بقدمه احد الابواب حتى يفتح وبعد مجموعة من الجمل الحوارية اندمج الشناوى وراح يضرب الباب بكل قوته حتى كسر الباب وكسرت ساق الشناوى فى نفس الوقت .

ويكمل الشناوى ذكرياته قائلا : رغم الالام التى كانت تمزق ساقى الا اننى فضلت الاستمرار واستكمال المشهد رفقا بالمنتج وبالمخرج الذى اعاد المشهد اكثر من مرة .. وبعد انتهاء المشهد لم اشعر بنفسى إلا على احد الاسرة البيضاء فى المستشفى .

عيب

أسوأ علاقة يعاني منها شعب مصر الآن هي العلاقة بين الاجور والاسعار فالمفروض ان تكون العلاقة بينهما - طردية - وليست عكسية كما هو حادث الآن بمعنى انه كلما ازدادت الاسعار فلابد وان يصاحبها زيادة في الاجور وبنفس النسبة حتى تظل القدرة الشرائية للاجور والمرتبات ثابتة ولكن للاسف الشديد نجد ان هذه العلاقة اصبحت عكسية جدا .. فنجد ان الاسعار ترتفع بجنون والاجور تكاد تكون ثابتة ولذلك اتهم الحكومة بتخفيض الأجور والمرتبات وتعريض السلام الاجتماعي للخطر

ونحن بهذه المناسبة مازلنا نذكر كيف كان يهتف المتظاهر باعلى صوته بان كيلو اللحم اصبح بجنيه وان جوز الجزمة بسبعة جنيهات هذا حدث اثناء احداث يناير ١٩٧٧ اى منذ عشر سنوات فقط فبالله عليكم ماهو ثمن كيلو اللحم الآن طبعا ازداد بنسبة ٧٠٠٪ اما جوز الجزمة من الانواع الرديئة اصبح باكثر من ٣٥ جنيها اى ارتفع ثمنه بنسبة ٤٥٠٪ فهل ازدادت الاجور بهذه النسبة او بربع هذه النسبة او حتى بعشرها ولنضرب مثالا لكيلو السكر فقد كان منذ عشر سنوات بسعر ١٦٠ مليما ثم ازداد واصبح فجأة بثلاثين قرشا ثم وصل الى ٧٠ قرشا أما كيلو الزيت الذي يصلح للسيارات والجرارات اصبح ثمنه ٨٠ قرشا بالتسعيرة وثلاثة جنيهات في السوق الحرة .

والمعروف ان الاسعار في مصر تزداد ليس بسبب زيادة الاسعار العالمية كما يدعي البعض ولكن ٩٩٪ من هذه الزيادة يرجع سببها الى ان الحكومة استمرت هذه الممارسات لزيادة موارد الدولة والدليل القاطع على صدق ذلك هو ان السكر انخفض سعره في الاسواق العالمية بشكل كبير فالطن اصبح ثمنه حوالى ١٧٥ دولارا يعني يساوى أقل من ٢٠ قرشا للكيلو عالميا .

فلو ان الحكومة تسمح للقطاع الخاص بالاستيراد لباعه التاجر الجشع بخمسة وعشرين قرشا واذا كان التاجر حرامي لباع كيلو السكر بثلاثين قرشا وباربعين قرشا هذا السكر تبيعه الحكومة للشعب بسعر ٧٠ قرشا قابلة للزيادة

والمعروف بسادة ان اى زيادة في الاسعار لايتاثر بها اى صاحب مهنة في مصر ابتداء من ماسح الاحذية مرورا بالحلاقين والحرفيين وصولا الى الاطباء والمهندسين والمحامين حتى الفلاح الذى يعمل بذراعه في الزراعة هؤلاء جميعا يرفعون اجورهم باستمرار طبقا لمعدلات زيادة الاسعار وزيادة .. ولكن الذين يحترقون من اشتعال الاسعار فهم العمال والموظفون في الحكومة والقطاع العام .

وصحيح ان الحكومة - مشكورة قامت بزيادة الاجور بنسبة ٢٠٪ بعد دراسة قام بها الدكتور عاطف عبيد ووافق عليها عاطف صدقي وصدق عليها السيد الرئيس اقول ان هذا غير كاف بالمرة فالمطلوب هو دراسة جديدة وسريعة تزيد بها الاجور بنسبة ٢٠٪ كل سنة لمدة خمس سنوات ويمكن تدبير هذه الزيادة الحتمية في الاجور من بنود كثيرة يمكن توفيرها لايتسع المجال لذكرها هنا

واخيرا أما أن تكون الحكومة قادرة على حل هذه المشكلة واما ان تكون غير قادرة على الحل وعندها يجب ان تحل عنا ..

ملحوظتان :

● الذين ماتوا بالمزلقان في القاهرة حصلوا على مائة جنيه والذين ماتوا بالغاز في الاسكندرية حصلوا على الف جنيه . الموت بالغاز افضل .

● زمان كان الذى يعبر عن الحكومة هو الاستاذ - هيكل - واليوم يستعملون - سمير رجب . مقارنة .

محمد عبدالشافى
أمين عام الحزب

أطفالنا مهددون بالتخلف بسبب عوادم السيارات

كشف الدكتور محمد القصاص عضو مجلس الشورى ان ارتفاع نسبة تلوث الهواء بعوادم السيارات يهدد اطفالنا بالاصابة بالتخلف العقلي ..

قال خلال جلسات مجلس الشورى ان ارتفاع نسبة تلوث الهواء يهدد - ايضا - باحداث تشوهات بدنية للمواطنين ..

و ٢٢٪ من رجال المرور مرضى بالقلب !.

كشف تقرير اعده مجلس الشورى ان نسبة المصابين بامراض القلب والشرايين من رجال المرور يتراوح بين ١٥٪ و ٢٢٪ ..

وقال التقرير .. أن ارتفاع نسبة الاصابة يرجع الى كثرة تعرضهم لناتج احتراق مادة الرصاص المضافة الى بنزين السيارات ..

اكد التقرير على ضرورة حظر اضافة الرصاص الى البنزين والبحث له عن بديل اخر ..

طالب التقرير - ايضا - بضرورة تخفيف ساعات العمل لرجال المرور الى ٤ ساعات فقط ..

معادلة صعبة تواجه الخريجين

بحث ميداني أعدته مؤخرا كلية التجارة بجامعة عين شمس كشف ان الموظف الجامعي « حديث التخرج » مضطر للاستدانة .

أشار البحث الى ان تكلفة الطعام اليومى لشاب جامعي موظف لاتقل عن ١٩٠ قرشا يوميا بينما مرتبه شاملا الاعانات يبلغ ٥٦ جنيها شهريا

معنى هذا - كما قالت الدراسة - أن الموظف مضطر لاقتراض ٦٠ جنيها شهريا لتغطية نفقات طعامه فقط غير المسكن والملبس !!



البحث عن بديل لسعد وهبة

بدأت وزارة الثقافة في البحث عن رئيس جديد لمهرجان القاهرة السينمائي القادم .

أكد ذلك وزير الثقافة في مؤتمر صحفي عقده منذ ايام ..

« سعد » يبذل جهودا للاحتفاظ بموقعه كمسئول عن مهرجانات السينما القادمة ..

« صاحب » سينما يقاضي وزير الثقافة !

عمران ربيع صاحب سينما كايرو بالاس بالقاهرة وأمير بالاسكندرية اقام دعوى قضائية ضد وزير الثقافة لرفع ثمن تذكرة دخول السينما ..

كان وزير الثقافة الاسبق الدكتور هيكل قد اصدر قرارا بحظر اجراء اية تعديلات في ثمن تذاكر السينما بدون موافقة الوزارة ..

افتتاح مسجد الشهيد محمد صلاح مراد بامبابه

كتب - صلاح العنانى

تم يوم الجمعة الماضى افتتاح مسجد الشهيد محمد صلاح مراد نجل شقيق مصطفى كامل مراد زعيم حزب الأحرار

حضر الافتتاح الوزير محمد عمر عبدالآخر محافظ الجيزة والدكتور عبدالله عبدالشكور وكيل وزارة الأوقاف نائبا عن وزير الأوقاف

قام الدكتور عبدالله عبدالشكور بالقاء خطبة الجمعة ..

حضر الافتتاح عدد كبير من القيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظة الجيزة وأعضاء مجلسى الشعب والشورى ..

كان في استقبال المدعوين مصطفى كامل مراد زعيم الحزب وقيادات الحزب ..

تصوير بكر خليل

صفحة أخيرة

وزير التموين يقرر :

يوما إعلاميا للتموين !

الدكتور جلال ابوالدهب وزير التموين قرر تخصيص « يوم للتموين » تشارك فيه اجهزة الاعلام لنشر انجازات قطاع التموين والاعلام عن المشروعات التموينية .

كلفت الوزارة التليفزيون العربى بتصوير مجموعة من المطاحن والمخابز ومصانع المكرونة والمجمعات الاستهلاكية ومضارب الارز ومصانع العلف .. وفروع الشركات المتطورة للمحال التجارية لاذاعتها ضمن برنامج يوم التموين .. الذى ستموله شركات الوزارة الـ ٤٢ إعلاميا واعلانيا ..

توصية بخفض رسوم توصيل الكهرباء

اوصت لجنة الصناعة بمجلس الشعب باعادة النظر في تكاليف توصيل التيار الكهربائى للمنازل .

قالت اللجنة في توصياتها للحكومة - ان شركات الكهرباء تطالب المشترك بسداد رسوم تصل الى ٢٠٠ جنيه في حين ان ثمن عداد الكهرباء لا يتجاوز ٢٠ جنيها !

أمنيات العام الجديد !

العام الجديد .. يبدأ بعد ساعات .. المفروض أن نتمنى من الحكومة أن تفعل للشعب الكثير .. ولكننى على العكس أتمنى من الحكومة أن تلغى مافعلته ... تلغى القوانين الاستثنائية ، وقانون المدعى العام الاشتراكي ، ولجنة الاحزاب السياسية التى تؤيد او ترفض قيام أى حزب سياسى جديد .. ان تلغى قانون سلطة الصحافة الذى يحرم الأفراد حق اصدار الصحف ..





وحيد غازى

أن تلغى قوانين العلاقة بين المالك والمستأجر التى تمنع اى مستثمر شريف من البناء ..

أن تلغى تصاريح العمل للمواطنين الراغبين في العمل بالخارج ..

ان تلغى القطاع العام الخاسر وتوفر اموال الشعب التى يخسرها بالملايين ..

ان تلغى تعيين الخريجين عن طريق القوى العاملة لتنقذنا من بطالة مقنعة تخسر الدولة في سبيل تشجيعها الملايين في صورة مرتبات تدفعها لهؤلاء الموظفين المتعطلين الذين يقبضون من الحكومة ويعملون خارجها ، أو يستثمرون مواقعهم الحكومية في مكاسب غير مشروعة !

أن تلغى الحكومة الترام الذى يكلفها ١٥٠ مليون جنيه سنويا لتضاعف به أزمة المرور والكهرباء بلا مبرر ، وأخيرا اتمنى ان تلغى الحكومة نفسها حتى يتم حل المشاكل تلقائيا بعيدا عن تعقيداتها !!

حوار !!

هو استاذ جامعى مستقل .. لم ينضم الى حزب سياسى ، لكنه يشكل بمفرده حزبا له أفكاره وآراؤه .. قابلته في احد اندية اعضاء هيئات التدريس ، ودار بيننا حوار شهده عدد محدود ممن تصادف وجودهم .. بدأ الحوار بسؤال طرحه الاستاذ : ماذا فعلت

المعارضة ؟ .. ووجدت نفسى مندفعا في الدفاع .. ابتسم وقال : ألم تستدرجكم الحكومة الى معارك شخصية ونجحت تماما في استدراجكم ؟ .. ولاحظ الدهشة تعلو وجهى ووجوه الحاضرين فأعاد السؤال في صورة أخرى : لقد اصبح وزير الداخلية هو محور الحوار بين صحف المعارضة والحكومة ، ونجحت الحكومة تماما في جركم الى هذه المعركة لتتركوا المشاكل الكبرى وتتفرغوا لما جرتكم اليه .. ومن قبل نجحت في جركم الى معركة مماثلة مع رئيس تحرير صحيفة قومية ولااحد يدرى مع من ستدور معرككتكم غدا !!

قلت : أتريد الا نرد على الاهانة التى يوجهها البعض الينا ..

قال : فرق بين الرد والاستغراق .. ان هذه المعارك تستغرق صحفكم تماما معتقدين ان القارىء المصرى مهتم بها مثلكم .. وأن مشاكلكم لابد ان تكون مشاكله .. بينما الواقع انكم ابتعدتم عن القارىء تماما ونسيتم مشاكله وآلامه ..

قلت : ولكن القراء يقبلون على صحف المعارضة ، وهذا يخالف ماتقوله ...

قال : القارىء يتفرج على هذه المعارك ، واذا كان يتعاطف مع مايكتب في البداية ، فإنه بعد ذلك يقرأه لمجرد التسلية وهو تائه هل هو الذى يلجأ للصحافة لكى تنصفه ام ان الصحافة هى التى تلجأ اليه لكى ينصفها في معاركها الشخصية !!

قلت : ولكننا لم ننس مناقشة مشاكل مصر ..

قال : لاصبحت جميع مشاكل مصر تأتى في مرحلة تالية .. وعندنا هنا مكتبة بها جميع الصحف والمجلات نستطيع ان نحتكم اليها .. ان جميع المشاكل تتضاءل الى جانب خلافكم مع الوزير .. الخلاف ينشر في مانشيت ، وكارثة الجفاف

تنشر في خبر متواضع في الصفحات الداخلية .. الكاريكاتير .. المقالات .. التعليقات كلها عن معرككتكم الشخصية مع الوزير !!

وهكذا نجحت الحكومة في ان تحولكم وتنسيكم « مثلا » محاسبتها على مشروع قانون الاسكان الجديد الذى اعلنت انها ستصدره خلال أيام لتتفادى به ثغرات القوانين السابقة .. ومشروع قانون العلاقة بين المالك والمستأجر .. نام في الادراج .. وتطبيق احكام الشريعة الاسلامية وغيره .. وغيره ..

وأستأذنت في الانصراف !!

المقاطعة

اتصل بى شعراوى جمعة وزير الداخلية الأسبق ينفى ما استشهدت به في مقال الاسبوع الماضى حول ازمة وقعت بينه وبين الصحفيين عندما كان وزيرا للداخلية - ادت الى مقاطعة الصحفيين لنشر أخباره وصوره حتى اعتذر ..

قال لى شعراوى جمعه - عبر أسلاك التليفون - أنه يقدر الصحفيين ويحترمهم ولم تحدث بينه وبينهم أية أزمات ...

والواقع ان قرار مقاطعة الصحفيين لكبار المسئولين احتجاجا على موقفهم من الصحافة تكرر كثيرا ، وكان آخر قرار اتخذه الصحفيون مقاطعة توفيق عبده اسماعيل وزير السياحة الأسبق وقد بادر الوزير يومها بالاعتذار للصحفيين فتراجعوا عن قرار المقاطعة ..

عاصرت التشكيلات الوزارية سنوات عديدة .. وفى كل تشكيل مواقف لا أنساها بحكم عملى كصحفى قد يظن القارىء أن تشكيل اى وزارة عملية سهلة .. مجرد قرار من رئيس الجمهورية بتكليف رئيس وزراء جديد واسماء يقع عليها الاختيار لمناصب وزارية معينة .. الحقيقة التى تعايشت معها اكثر من مرة ان تشكيل اية وزارة جديدة اقرب مايكون الى عملية ولادة متعسرة خاصة ان الظروف تغيرت والأوضاع ليست كما كانت في الماضى .. واصبح منصب الوزير يمثل عبئا كبيرا على شاغله .. فهو مسئول امام الرأى العام بكل قطاعاته سواء في مجلس الشعب او الصحافة او الندوات والمؤتمرات التى كثيرا مايحضرها الوزراء .. ولم تعد الوزارة برجا عاجيا كما كانت في الماضى .. بل الاكثر من ذلك ان مرتب الوزير لم يعد يفى باحتياجات المنصب .. بكل هذه الاعتبارات رأيت اكثر من شخصية مرشحة لشغل المنصب الوزارى تعتذر رغم الضغوط التى قد تصل الى حد التكليف في كثير من الاحيان .. رأيت جراحا كبيرا يعتذر عن قبول الترشيح وزيرا للصحة .. وله عذره .. اذا ابتعد عن غرفة العمليات وعايش جو الوزارة بمشكلاتها ومطالبها لفقد الشهرة التى اكتسبها على مدى سنوات طوال ... ورغم الضغوط أصر على رأيه .. رأيت خبراء في مجالات اخرى يعتذرون لنفس الاسباب .. ولعل هذه احد الاسباب التى كثيرا ما اخرت صدور قرارات التشكيلات الوزارية ..

هذه المواقف - وهى كثيرة - لاأنساها بحكم عملى كصحفى قريبا من عملية ولادة أية وزارة جديدة .. والغريب ان الناس كل الناس تظن ان العملية سهلة .. مجرد اسماء وشخصيات تتهافت على شغل المنصب الوزارى .. وكل شىء يتم في ساعات .. ولكن الحقيقة شىء .. والواقع شىء آخر !!

كامل مرسى



فزورة

في مدينة ١٠ رمضان .. الذين اشتروا شققا حولوها الى « مفروشة » لعدم حاجتهم لها .. والذين اشتروا أرضا أقاموا عليها مصانع لا يجدون لعمالهم شققا غير مفروشة !!

لماذا لم تعط أولوية تملك الشقق في المدينة الجديدة لأصحاب المصانع ؟ لماذا انعدم التنسيق بين التصنيع والاسكان في المدن الجديدة ؟

طبعت بمطابع أخبار اليوم